

لغوية-ادبية_ دينية

زَهْرَةُ الرُّمَانِ

درر لطائف و اضاءات

خاديم
أبوبكر شوان

اهداء

- كل من يحب القرآن و لغة القرآن.
- _ اخواني و أخواتي و أولادي.
- _ منكم واليكم.....مع حبي.

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٧

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه: ١١٤

✽ الكتاب: زهرة الرمان

✽ المؤلف: ابوبكر شوان (خاديم)

✽ الكمبيوتر: شاخوان علي حمد ماموكي

✽ التصميم: شاخوان علي حمد ماموكي _ ملا نهرو علي طالباني

✽ الناشر: مطبعة ()

✽ الطبعة: الأولى سنة ٢٠٢٣

طبع هذا الكتاب على نفقة المحامي المستشار الدكتور (سفين ياسين) أطال
الله في عمره.

شكر و تقدير

شكري و تقديري الى كل من ساهم ولو بكلمة واحدة اصدار هذا الكتاب:

* الاستاذ (شاخوان علي حمد ماموكي) الاديب و الشاعر الذي قام بتدوين و تصميم هذا الكتاب.

* أخي الاكبر الاستاذ ملا خالد والقاضي الاستاذ هادي كانا عوناً لي و مسانداً لاتمام هذا الكتاب

*واخي العزيز المستشار الدكتور سفين ياسين حيث قام بطبع هذا الكتاب على نفقته خاصة.

أرجو لهم الموفقية و النجاح.

ابوبكر شوان (خاديم)

المقدمة

عزيزي القاريء:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ الإسراء: ٣٦

انت تكتب وغيرك يقرأ وما تكتبه ستجده في سجلك فاحسن ما يسرك أن تراه غداً.
بعد طبع كتابي (رائحة التفاح) حيث لاقت استحساناً واقبالاً جيداً من قبل القراء الاعزاء والادباء الافاضل، وما قيل عنه في التلفزة وكتب في الجرائد المحلية والعربية لذلك ارتأيت أن اكتب ما يهم القاريء لغرس الكلمة الطيبة و الهادفة في نفوسهم. كأداة تستخدم لجعله قابلة للقراءة، مع مراعاة ما جاء فيها من الاخطاء اللغوية و تنقيحه بدرايه و بشكل جيد من قبل من لهم المام ومعرفة باللغة العربية وأدائها.

ونحن نعرف جيداً بأن القاريء متعطش دائماً الى الكلمة الهادفة و النيرة ونعلم بان من يكتب الحروف ليتابعه الالوف و بين من يكتب الحروف لينشد المحبة و الخير والمعروف. الاول محبوس لمراد الخلق والثاني أمير وان لم يعرفه سمير فمثلاً: اذا وضعت السكر في الشاي ولم تحركه و شربت منه فكان مرّاً وغير مستساغ ولكن مرارته لاتعني عدم وجود السكر فيه و بمجرد تحريك الشاي ستظهر حلاوته. الحلاء موجود في الشاي لكنه يحتاج الى من يحركه ليكون حلو المذاق. كذلك الكلمة الطيبة موجودة في نفوس أغلب الناس لكنه يحتاج الى من يحركها..اذن علينا تحريك الخير وياقظ الكلمة الهادفة في نفوسنا ونفوس القراء، عندئذ نشعر بحلاوة طعم الحياة، و نكتشف الخير في اعماقنا. فلاحظ عندما ذاب السكر أعطى الشاي كل ما لديه ثم اختفى ليعطيك حلاوته، هكذا هو الاحساس والمعروف والكلمة الصادقة.

يقول الامام الشافعي :

أخي لن تنال العلم إلا بسئةٍ

سأنبئك عن تفصيلها ببيانٍ

ذكاءٌ وحرصٌ واجتهادٌ وبُلغةٍ

وصُحبةٍ أستاذٍ وطولُ زمانٍ

أيها القاريء الكريم. كن كقطعة السكر التي اختفت و تركت أثراً جميلاً، فالبصمة الجميلة تبقى وان غاب صاحبها. أوكن كالماء الذي يتحمل أثقل الاحمال و يحوي أثنى الاشياء في باطنه، واذا نزل على أرض ميتة أحيها واذا اعترضه عارض دار حوله وازاله وشق مجراه الطبيعي والكتابة نوعان اما أن يكون عسلاً لتعطيك حلاوتها ونشوتها واما ان تكون سمّاً يتناوله القاريء حيث يؤدي الى تخديره وشلل في عقله وفكره ويكون الكاتب والقاريء مشتركين في كل كلمة تافهة و سيئة. كل الاشياء تنسى الا التي لامست القلب من كلمة هادفة وفعل جميل وقول مليح سلام على من يزرع الورد في بساتين الروح. وهنيئاً لمن هدفه نشر الكلمة الطيبة الصادقة الجميلة وكل كلام جميل وكلمة رائعة لا تحتاج الى مقدمات و استأذان حتى تدخل القلب و العقل لانها ملساء دهناء ذات مرونة و سائغة و محببة عندالجميع.

يقول شاعر الدهر المتنبي الخالد:

خير جليسٍ في الزمان كتابٌ.

ابوبكر شوان

خاديم

اربيل - كوردستان العراق

رفقاً بالقوارير (النساء)

□

المرأة

هي الأم الحنونة

والزوجة الرائعة

والابنة البارة

وهي صد وخذ ومع المال تغير وجه العالم وهن جواهر وقواهر، هي تتحمل كل نوبات الزمان دون أن تقع.

المرأة القوية كنزٌ ثمين لا يقدر بثمن.

من نعم الله على الرجل أن خلق له المرأة.

وقيل: المرأة الضعيفة تنتقم

المرأة القوية تسامح

أما المرأة الذكية فتتجاهل

المرأة العظيمة

هي التي تعلمنا كيف نحب عندما نريد أن نكره وكيف نضحك عندما نريد أن نبكي وكيف نبتسم عندما نتألم.

أجمل ما قيل عن النساء

صديقات السهر

حاملات الوجد

سيدات الحب

وتاج ل (الصبر).

انها نصف الحياة

ما معنى امرأة؟

سأل رجل حكيم: ما معنى امرأة؟

فأبتسم وقال: هي لوح من زجاج شفافة فترى داخلها، ان مسحت عليه برفق زات لمعانه!!

المحمود من النساء

ان النساء على أصناف شتى فمنهن: محمود ومنهن مذموم، فأما المحمود من النساء: فهي المرأة كاملة القدر، العريضة الخصبية، الكحيلة الشعر، الواسعة العينين، زجة الحواجب واسعة الجبين، في كحوله حالكة و بياض ناصع، مفحمة الوجه أسيلة، ظريفة الانف، طويلة الرقبة غليظة العنق، عريضة الصدر، واقفة الفرج، ممتلئة اللحم، غليظة الافخاذ والاوراك ذات أرداف ثقال، ظريفة اليدين و الرجلين، عريضة الزندين، بعيدة المنكبين، عريضة الاكتاف، واسعة المخرم، كبيرة الردف ان أقبلت فتنت وان أدبرت قتلت وان جلست كالقبة وان رقدت كالهضبة العالية، وان وقفت كالعلم ، قليلة الضحك، والضحك في غير نفع، ثقيلة الرجلين عند الدخول و الخروج، قليلة الكلام، لا تحمل من

النساء صاحبة، ولا تطمئن ل أحد، ولا تتركن الا لزوجها، ولا تخون في شيء، وتستتر على كل حرام، وان دعاها زوجها طاوعته و سبقته اليه، قليلة الشكاية و النكاية، ولا تنشرح الا اذا رأت زوجها. وان تكون قيضاء (طويلة العنق) والتهانة (ضاحكة المهلكة) والبارقة (البيضاء الثغر) والمقصدة التي لا يراها أحد الا أعجبتة والرجراحة (دقيقة الجلد) و بضة (رقيقة الجلد) و بهنانة (طيبة الريح) والرقراقة (الماء تجري في وجهها) عرهرة (فائق الجمال) ونواراً (نفوراً في الريب) عربواً (محببة لزوجها) رشوفة (طيبة الغم) و فرعاء (تامة الشعر) وفي المستحسن أن تكون مسهلة (ممتلئة) و سبطة (طويلة) و زجاء (دقيقة الحاجبين).

المرأة في القرآن الكريم

لقد عرض القرآن الكثير في شؤون المرأة في أكثر من عشر سور منها سورتان عرفت احدهما بسورة النساء الكبرى وهي سورة (النساء) والاخرى عرفت بسورة النساء الصغرى وهي سورة (الطلاق). وعرض لهما في سورة (البقرة- المائدة - النور - الاحزاب - الممتحنة والتحريم) وقد دلت هذه العناية على المكانة التي ينبغي ان توضع فيها المرأة في نظر الاسلام وانها مكانة لم تحظى فيها المرأة لا في شرع سماوي سابق ولا في قوانين بشرية تعارف عليها الناس فيما بينهم.

قيل عن المرأة

1- كل عقل الرجل لا يساوي عاطفة من عواطف النساء.

2- وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة.

3-العالم بلا امرأة كحديقة بلا أزهار و كالشمس بلا أشعة.

4-عندما تكره النساء رجلاً لدرجة الموت..فاعلموا أيها القراء انها كانت تحبه لدرجة الموت.

5-يختبر الذهب بالنار.. وتختبر النساء بالذهب.

6-النساء كوكب يستنير به الرجل وهي أكبر مربية للرجل.

يقول الامام مصطفى الرافعي (شعر)

اكثر الناسُ في النساءِ و قالوا

انَّ حبَّ النساءِ جَهْدُ البلاءِ

ليس حبُّ النساءِ جهداً ولكن

قُرْبُ مَنْ لا تُحبُّ جَهْدَ البلاءِ

بديعة

قال رجلٌ لنسوة: انكن صاحباتُ يوسف!

فقلن له: فمن القاه في الحب؟

فقال: ومن ألقاه في السجن؟!

(كلما مررتُ بسورة يوسف تسألت: اي الكيدين كان أشد وطأة على يوسف: كيد

الرجال أم كيد النساء؟)

ألقت النسوة يوسف في السجن من فرط الحب والقاء الرجال في الحب من فرط الحقد!!

لطيفة (كيد النساء)

جلست امرأة بجانب محامي في طائرة فقالت بهدوء: اعطني كل ما تملك أو سأقوم بالصراخ وأقول انك تتحرش بي وافضحك! في هذه الاثناء اخرج المحامي ورقة من جيبه وكتب عليها أنا أخرس و أطرش لا أستطيع ان أسمع فاكتبي الذي تريدينه مني في الورقة و وضعها و وقعي عليها، فكتبت ما كانت تريده بعدها وضعها في جيبه والتفت اليها وقال لها: الان تستطيعين ان تصرفي فدليل برأتي الان في جيبى و بخط يدك!!

مواصفات المرأة

سئل أحد الفلاسفة: ما هي مواصفات المرأة التي تقبل الزواج بها؟

قال: لا أريدها جميلة يطمع فيها غيري.

ولا قبيحة تشمئز منها نفسي.

ولا طويلة أرفع لها هامتي.

ولا قصيرة فاطأطء لها رأسي

لا سميكة تسد على منافذ النسيم

ولا هزيلة فأحسبها خيالي

ولا بيضاء مثل الشمع ولا سوداء مثل الشبح

لا جاهلة صعب أن تفهمني

ولا أكثر مني علماً.

فتجادلني.... (يقولون ان هذا الفيلسوف .. مات عازباً!!)

هند زوجة الحجاج

تزوج الحجاج بن يوسف الثقفي من امرأة اسمها هند رغماً عنها وعن ابيها وذات يوم جلست هند امام المرأة تترنم بهذين البيتين.

سليلة افراس تخللها بغل

وما هند الا مهرة العربية

وان ولدت بغل فقد جاء به بغل

فان ولدت مهراً فله درها

فسمع الحجاج فغضب وقال لخادمة: اذهب اليها وبلغها اني طلقته في كلمتين فقط لوزدت ثالثة قطعت لسانك واعطها هذه عشرين الف دينار فذهب الخادم، فقال لها: كنت... فبنت!!

كنت يعني كنت زوجته، فبنتي يعني: اصبحت بائه و طليقته ولكن هند كانت أفصح من الخادم.

فقالت: كنا فما فرحنا...وبنا فما ندمننا!!

وقالت: خذ هذه العشرين الف دينار لك بالبشرى التي جئت بها، وقيل انها بعد طلاقها من الحجاج لم يجرؤ أحد على خطبتها، وهي لم تقبل بمن هو أقل من الحجاج، فأنخرت بعض الشعراء بالمال متدوحها و امتدحوا جمالها عند (عبد الملك بن مروان) فاعجب بها

و طلب الزواج منها، وارسل الى عامله على الحجاز لينجزها له أي يصفها له، فأرسل له ان يقول لا عجيب فيها، فلما خطبها كتبت له و قالت له: ان الاناء قد ولغ فيه الكلب.

فأرسل لها: اغسله سبعاً احداهن بالتراب.

ووافقت و بعثت اليه برسالة اخرى تقول: أوافق بشرط ان لا يسوق بعيري من مكاني هذا اليك في بغداد الا الحجاج نفسه!!

فوافق الخليفة وامر الحجاج بذلك فبينما الحجاج يسوق الراحلة اذا بها توقع من يدها ديناراً متعمدة ذلك!

فقالت للحجاج: يا غلام لقد وقع منى درهم فأعطني!

فأخذه الحجاج فقال لها: انه دينار وليس درهماً.

فنظرت اليه وقالت: الحمد لله الذي ابدلني بدل الدرهم ديناراً!! ففهمها الحجاج و اسرها في نفسه (أي انها تزوجت خيراً منه).

وعند وصولهم تأخر الحجاج في الاسطبل والناس يتجهرون للوليمة فارسل الخليفة ليطلب حضوره. فرد عليه: ربطني أُمي على الا أكل فضلات الرجال!

ففهم الخليفة وامر ان تدخل زوجته باحد القصور، ولم يقربها فعلمت هي سبب عدم دخوله عليها فاحتالت لذلك وامرت الجواري ان يخبروها بقدومه لانها ارسلت اليه انها بحاجة له في امر!

فتعمدت قطع اللؤلؤ عند دخوله ورفعت ثوبها لتجمع فيه اللآلي! فلما رآها عبد الملك أثارته روعتها وحسن جمالها وتندم لعدم دخوله بها لكلمة الحجاج تلك!

فقالت: وهي تنظم حبات اللؤلؤ .. سبحان الله.

فقال عبد الملك: لم تسبحين الله؟

فقالت: هذه الأولو خلقه الله لزيينة الملوك!

قال: نعم.

قالت: ولكن شاءت حكمته الا يستطيع ثقبه الا الغجر!!

فقال متهللاً: نعم والله صدقت وفهم قصدها وقال قبح الله من لا مني فيك ودخل من يومه هذا!!

واقعة طريفة

النساء وكيدهن

ذهب رجل في رحلة ليكشف ما هو كيد النساء وفي طريقه التقى بامرأة واقفة بجانب بئر فأقرب منها وهي خائفة و سألها ما هو كيد النساء؟ فوقفت عند البئر و بدأت تبكي بصوت مرتفع حتى يسمعها أهل القرية فسألها خائفاً لماذا؟

قالت: حتى يأتي أهل القرية فيقتلوك!

فقال لها: أنا لم أتى الى هنا لأيدائك! ولكني توسمت فيك الذكاء فسألتك؟ فأمسكت المرأة دلو الماء و سكبته على نفسها!!

فتعجب الرجل منها و سألها: لماذا فعلتي هذا و بينما هو يتكلم حض الناس... وقالت المرأة: هذا الرجل أنقذني عندما سقطت في البئر!! فبدأ الناس يشكرونه و فرحوا به كثيراً وكافئوه!!

فسأل الرجل المرأة: ما الحكمة من فعلتك هذه؟ فقالت هكذا المرأة اذا أذيتها قتلك واذا رضيت عنك أسعدك، مالك و مكر النساء!!

مكر النساء

قيل ان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) قد سافر لامر ما و لما عاد رأى ليلى وقد خضبت يديها أي: حسنت يديها بالحنة و كان من عادة النساء في بعض القبائل اذا خطبن أو تزوجن أن يخضبن أيدهن.

فنظر اليها قيس وفي عينيه من المعاني ما يُغنى عن المقال، وردّت هي عليه بنظرة أخرى ففهم منها ما جرى ثم خلا بنفسه وألف هذه الابيات التي تصف ما جرى بينهما و تصف مكر النساء في تلوين الكلام فقال شعراً:

ولما تلاقينا على سفح راحةٍ
وجدت بنان العامرية أحمرأ
فقلت: خضبت الكف بعد فراقنا
قالت: معاذالله ذلك ما جرى
لكني لما رايتك راحلاً
بكيت دماً حتى بللتُ به الثرى
مسحتُ بأطراف البنانِ مدامعي
فصار خضاباً باليدين كما ترى

خير النساء

التي ترضي ربها
وتصلي خمسه
وتصوم شهرها

ولا تخرج سرها
ولا يري نعلها
ولا يسمع صوتها
ولا يصرف وصفها
العريضة في قومها
الذليلة في نفسها
لوليدها مرضعة حانية
وبيتها جنة دانية
ان وجدت من زوجها خيراً شكرت
وان رأت منه شراً صبرت
وان دخل عليها سرت و تبسمت
وان خرج من بيتها حزنت و تشوقت
وان غضب منها تحملت
وان أقبلت عليه أعجبت
وان غاب عنها حفظته
وان رأت عيبه سترته
وان اعتذر منها عذرت

على المرأة

يقول الامام الذهبي : يجب على المرأة :

1- دوام الحياء من زوجها .

2- وغض طرفها امامه .

- 3- مطيعة لأمره .
- 4- السكوت عند كلامه .
- 5- القيام عند قدومه .
- 6- الابتعاد عن ما يسخطه .
- 7- القيام معه عند خروجه .
- 8- عرض نفسها عليه عند نومه .
- 9- ترك الخيانة في غيبته في فراشه وماله وبيته .
- 10- طيب الرائحة .
- 11- ان تغسل الفم والجسم بالمسك والطيب .
- 12- دوام الزينة بحضرته .
- 13- تركها الغيبة .
- 14- أكرام أهله و أقاربه .
- 15- وترى القليل منه كثيراً .

حكمة

يقال: يظل المرو عقيماً الى أن ينجب فتاه!

حكى: أن عمرو بن العاص دخل على معاوية وعنده ابنته فقال: من هزّ يا مغاويه؟! فقال: تفاحه القلب وريحانه العين.

رد صاعق

قال أحد المتزوجين المرأة كالحذاء يستطيع الرجل أن يبدله متى وجد المقاس المناسب له!

فنظر الحاضرون الى حكيـم كان بين الجالسين وسألوه: ما رأيك في هذا الكلام؟
قال الحكيـم: ما يقوله صحيح، فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى نفسه قدماً. وهي كالتاج
في نظر من يرى نفسه ملكاً!

عالم حواء

مسكينة اتت ايتها (المرأة) حتى في اسمك:
أولها (ألم)...أوسطها (مُر)...وأخيرا (أه).

* * *



تقسيم الاسماء

فوائد البلاء

للظالم ____ أدب.

للمؤمن ____ امتحان.

للأنبياء ____ درجة.

للأولياء ____ كرامة.

للابرار ____ صفة للأدَميين.

للبرة ____ صفة للملائكة.

من معاني (العين) في اللغة

العين ____ النقد.

العين ____ عين الشمس.

العين ____ موضع انفجار الماء.

العين ____ الميزان.

العين ____ المطر.

العين ____ الذهب.

العين ____ رئيس القوم.

العين ____ الحسد.

العين ____ نفس الشيء.

العين ____ الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء العربية.

البسط

بسط الشيء ____ نشره و توسعته ومنه البساط (والله جعل لكم الارض بساطاً).

البسط ____ المد (باسط ذراعيه)

البسط ____ الطلب (باسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه).

البسط ____ الأخذ (والملائكة باسطوا أيديهم).

البسط ____ للصولة و الضرب (ويبسطوا اليكم أيديهم و أسننتهم بالسوء).

البسط ____ البذل و العطاء (بل يداه مبسوطتان).

في تقسم الجلوس

الجلوس ____ للانسان.

البرُوك ____ للبعير .

البروض _____ للشاة.

الاقعاء _____ للسَّع.

الجثوم _____ للطائر.

حركات أعضاء الانسان

خفقان _____ للقلب.

نبض _____ للعرق.

اختلاج _____ للعين.

صَرْبان _____ للجرح.

ارتعاد _____ الفريضة.

ارتعاش _____ لليد.

رمعان _____ الانف.

اسماء الطرق في اللغة

الشارع _____ الطريق الاعظم.

النهج _____ الطريق المستقيم.

الشَّعب _____ الطريق بين جبلين.

- النقب _____ الطريق الضيق في الجبل.
- المهيع _____ الطريق الواسع المنبسط.
- الزقاق _____ الطريق الضيق.
- النجد _____ الطريق في الجبل.
- المخرقة _____ الطريق الواضح بين الاشجار.
- النُيُسُب _____ الطريق المُستدق، كطريق النمل.

تقسيم الارض

- صحراء _____ الارض التي لا نبات فيها.
- بيداء _____ الارض التي تبيد من يحلها.
- مفازة _____ الارض التي لا نجاة لسالكها.
- قضار _____ الارض التي لا ساكن فيها.
- فيافي _____ الارض المستوية الواسعة.
- جُرْز _____ الارض الميئة المأكول نباتها.
- غائط _____ الارض النازلة في مستواها.

تقسيم البياض

فُرسٌ _____ أشهبٌ.

ثورٌ _____ لهقٌ.

بعيرٌ _____ أعيسٌ.

كَبَشٌ _____ أَمَلَحٌ.

حِمارٌ _____ أَقْمَرٌ.

في خروج الماء من أماكنه

سَحَّ الماءُ _____ من السَّحابِ.

نَبَعَ الماءُ _____ من الينبوعِ.

انْبَجَسَ الماءُ _____ من الحجرِ.

فاضَ الماءُ _____ من النَّهرِ.

وكفَ الماءُ _____ من السَّقْفِ.

انسكبَ الماءُ _____ من العينِ.

رشحَ الماءُ _____ في الاناءِ.

سرب الماء _____ من القرية.

لوحة الاسماء

1- كل ما علاك فأظلك فهو _____ سماء.

2- كل ما ارتفع من الارض فهو _____ نجد.

3- كل أرض مستوية فهي _____ صعيد.

4- كل بناء مربع فهو _____ كعبة.

5- كل بناء عالٍ فهو _____ صرح.

6- كل حاجز بين شيئين فهو _____ مويق.

7- كل مدينة جامعة فهي _____ فسطاط.

8- كل ما دبَّ على وجه الارض فهو _____ دابة.

9- كل ما يصيدُ من السَّباع و الطير _____ جارح.

تقسم مكاييل

المد _____ وهو ملء كفي الرجل المعتاد.

الصاع _____ ما يعادل أربعة أمداد.

القِسْطُ _____ نصف صاع.

المَكُوكُ _____ صاع ونصف.

الفَرْقُ _____ ثلاثة أصوع.

الْوَيْبَةُ _____ أربعة وعشرون مُدًّا.

القَفِيرُ _____ ثمانية مكاكيك ما يعادل 12 صاعاً.

الارْدَبُ _____ مكيال يضم اربعة و عشرون صاعاً.

الْوَسْقُ _____ مكيال ستون صاعاً.

الجَرِيبُ _____ قدر أربعة أَقْفَزة.

في ترتيب العطش

العطش.

الظَّمَا.

الصَّدَى.

الفَلَّة.

اللَّهْبَةُ.

الهيام.

الوام.

لثم _____ الجواد وهو القاتل.

ما اجتمع فيه السواد والبياض

تيس _____ أخرج.

ثور _____ أشيبه.

غراب _____ أبقع.

أفعوان _____ أرقط.

دجاجة _____ رقطاع.

فرس _____ أبلق.

في جماعات شتى

عرجلة _____ من السباع.

عصابة _____ من الظباء.

رَجُلٌ _____ من الجرادِ.

خَشُومٌ _____ من النحلِ.

صِرْمَةٌ _____ من الابلِ.

قَطِيعٌ _____ الغنمِ.

كُوكِبَةٌ _____ من الفرسانِ.

عَانَةٌ _____ من الحميرِ.

رَعِيلٌ _____ من الخيلِ.

جَذْمَةٌ _____ من الغلمانِ.

لَمَةٌ _____ من النساءِ.

من دقائق اللغة

الكشف عن البدن

حَسَرَ _____ عن رأسه.

سَفَرَ _____ عن وجهه.

أَفْتَرَ _____ عن نابه.

كشّر _____ عن أسنانه.

أبدى _____ عن ذراعيه.

كشف _____ عن ساقيه.

هتك _____ عن عورته.

في تقسم الشعر

1-العضاءُ _____ للحمير.

2-الريشُ _____ للطير.

3-الرَّغْبُ _____ للفرخ.

4-الزف _____ للنعام.

5-المرعزاء _____ للمعز.

6-الشعر _____ للانسان.

7-الصوف _____ للغنم.

اسماء القافلة

العيرُ : اذا كانت فيها جمالٌ قد تخللتها حميرٌ تحمل الميرة.

القيروان : اذا كانت تحمل ازواد قومٍ خرجوا لمحاربة أو غارة.

القافلة: اذا كانت راجعة.

اللّطيمة : اذا كانت تحمل البرّ (متاع البيت من الثياب). والطيب.

جماليات اللغة في الاكل

جائِعٌ _____ الى الخبز.

قَرْمٌ _____ الى اللحم.

عطشانٌ _____ الى الماء.

عيمانٌ _____ الى اللبن.

جعمٌ _____ الى الفاكهة.

في تقسم الشرب

شَرِبَ _____ للانسان.

رَضَعَ _____ للطفل.

ولع _____ للسبع.

جرعَ _____ للبعير.

كرع _____ للدابة.

عبَ _____ للطائر.

اناث الحيوانات

الختعة _____ انثى النمر.

الكشياء _____ انثى الفهد .

الشيهاة _____ انثى الصقر.

الزبرة _____ انثى التمساح.

للمال اسماء

في المدرسة _____ رسوم.

في الزواج _____ المهر.

في الطلاق _____ النفقة.

تأخذ في الشخص _____ دين.

تدفع للحكومة _____ ضرائب.

تدفع للمحكمة _____ الغرامات.

صفقات تجارية _____ الحمولة.

للمحامي _____ الاتعاب.

للموظف _____ الراتب.

للمتقاعد _____ معاش.

للمستدين _____ ربا.

للبنوك _____ ودائع.

لأهل القتل _____ فدية.

غير قانوني _____ رشوة.

للمحتاجين _____ زكاة.

تطوعاً _____ صدقة.

يدفع من قبل الكرماء _____ مكرمة.

هدية الاعياد _____ عيدية.

تصفية الذنوب _____ كفارة.

المتوفي _____ ميراث.

والذين لا يصلون اليه _____ وسخ الدنيا

(كم أتت رائحة أيتها اللغة)

من اسماء الكعبة المشرفة

المسجد الحرام _____ البيت المعمور.

البيت العتيق _____ ذات الودع - القبلة.

اسماء الجنة

1- الجنة: وهو الاسم العام.

2- دار السلام : قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ الأنعام: ١٢٧

3- دار الخلد : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ الحجر: ٤٨

4- دار المقامة: قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَطْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ فاطر: ٣٥

5- جنة المأوى : قَالَ تَعَالَى: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ النجم: ١٥

6- جنات عدن : قَالَ تَعَالَى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ مريم: ٦١

7- دار الحيوان : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْآخِرَةُ لَهَا الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت: ٦٤

8- الفردوس : قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ المؤمنون: ١١

9-جنات النعيم : قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ لقمان:

10-المقام الامين: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ الدخان: ٥١

11-مقعدالصدق و وقدم الصدق : قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ في مقعدِ صِدْقٍ

عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ﴿٥٥﴾ القمر: ٥٤ - ٥٥

أنظر الى اسمائك

عزيزالقاريء الكريم انظر الى اسمائك:-

1-عند زميلك _____ صديق.

2-عند الحكومة _____ مواطن.

3-عند أهل الشرع _____ مكلف.

4-عند الكهرباء _____ مشترك.

5-عند الشركات _____ عميل.

6-عند المحامى _____ موكل.

7-الاستاذ _____ طالب.

8-عند الضرائب _____ ممول.

9- عند المدرسة _____ ولي للامر.

10- في بطاقة التموين _____ رب الاسرة.

11- عند الطبيب _____ حالة.

12- عند التجار _____ زبون.

13- عند امرأتك _____ أبو فلان.

14- عند الممات _____ المرحوم.

أسماء في تقسيم الاشارات

أشارَ _____ بيده.

أومأ _____ برأسه.

غمرَ _____ بحاجبه.

رَمَزَ _____ بشفتيه.

لَمَعَ _____ بثوبه.

أَلَحَ _____ بِكُفِّهِ.

صَبَعَ _____ صبع بفلان (اشارة نحوه باصبعه مغتاباً).

اسماء الافراط عند الانسان

- 1- الافراط في اللين _____ ضعف.
- 2- الافراط في الضحك _____ خفة.
- 3- الافراط في الراحة _____ خمول.
- 4- الافراط في المال _____ تبذير.
- 5- الافراط في الحذر _____ وسواس.
- 6- الافراط في السكوت _____ مقت.
- 7- الافراط في العبوس _____ جفاء.
- 8- الافراط في الشدة _____ قسوة.
- 9- الافراط في البخل _____ شح.

اسماء الحبال

- الشطن _____ للخيل.
- الرشاء _____ للبئر.
- الخطام _____ للبعير.

الطنب _____ للخباء .

الارجوحة _____ الحبل يترجح به.

الكر _____ الحبل يصعد به الى النخلة.

اسماء الريح

1-الحنون والمهداج: التى لها حنين، أي صوت.

2-الحريق: الشديدة البرد تخرق الثياب.

3-الراعفة : الشديد المطر.

4-السجسج : اللينة.

5-ديدة وريدانة: اللينة المعتدلة.

6-السموم: الريح الحارة.

7-السمهج: الريح السهلة.

من صفات الانسان الخلقية

مذكر مؤنث

1-ان كان طويل الحاجبين أنج زجاء

2-ان كان متصل الحاجبين أقرن قرناء

- 3- انقطعا فكان ما بينهما نقياً في الشعر أبلج بَلَجَاءُ
- 4- ان كان عظيم العينين أعين عِينَاءُ
- 5- ان كان في عينه نتوء جاحظ جاحظة
- 6- ان كان واسع العينين أشهل شهلاء
- 7- ان كان شديد سواد الحدقة أدعج دعجاء
- 8- ان كان سوادها خفيفاً أشهل شهلاء
- 9- ان كان سواد عينه مائلاً الى انفه أقبل قَبَلَاءُ
- 10- ان كان صغير العينين ضعيف البصر أخفش خَفْشَاءُ

محاولة

- المزاولة _____ طلب الشيء بالمعالجة.
- المحاولة _____ طلب الشيء بالحيل.
- الدُّنُوب _____ الاثام و الوبقات.
- الدُّنُوب _____ الدلو.
- المساوي _____ النصيب.

اسماء خاليه من ما يجب أن يكون فيها

- صُفْرٌ _____ اناء ليس فيه شيء.
- قَفْرٌ _____ أرض ليس بها أحد.

مَرَّتْ _____ أرض ليس فيها نَبَت.

خَمٌ _____ بستان ليس فيه فاكهة.

سُلِبَ _____ شجرة ليس عليها ورق.

جُرِزَ _____ أرض ليس فيها زرع.

خَاوِيَةٌ _____ دار ليس فيها أهل.

طَاوُ _____ بطن ليس فيه طعام.

نَزَحَ _____ بئر ليس فيها الماء.

طَلَقَ _____ محبوس ليس عليه قيد.

من أسماء البرد

الْقُرُ، الْقِرَّةُ _____ البرد.

الصَّرُّ _____ شدة البرد.

الصَّرْدُ ، الْقَرْسُ _____ شدة البرد.

الشَّفَيفُ _____ شديد لَذع البرد.

الزْمَهْرِيرُ _____ غاية البرد.

السبرة _____ البردُ أول النهار.

القرقفُ _____ البردُ أول الليل.

الحذرُ _____ البرد مع المطر.

اسماء الحيوان

البغل : حيوان هجين ينتج عن تزاوج أنثى (الحصان) مع ذكر (الحمار).

النغل: حيوان هجين ينتج عن تزاوج ذكر (الحصان) مع أنثى (الحمار) أي الأتان.

من أسماء المطر

الطل _____ أخف المطر.

الغيث _____ ما جاء بعد طول الانقطاع.

العَدَق _____ المطر الغريزُ.

الودَق _____ المطر المستمر.

الوابل _____ المطرُ ضخْم القطرة.

الحيا _____ ما يحي الارض بالتَّبت.

الهتان _____ المطر المعتدل.

الولي _____ مطر متوالٍ لا يتوقف.

اليعلول _____ مطر متتابع يتوقف ثم يعود.

الشؤيوب _____ المطر المتدافع بشدة.

اسماء الغياب عند الانسان

الغياب حياءً يسمى _____ توارياً.

الغياب ذلاً يسمى _____ خنوساً.

الغياب قيمةً وقدرًا يسمى _____ أخولاً.

الغياب عجزاً يسمى _____ اختفاءً.

الكلب

الكلبُ : سبعٌ عقور، وقد غلب الكلبُ على هذا النوع من السباع والجمع أَكْلُبٌ و أَكَالِبُ جمع الجمع، والكثير كلاب و الكليب والكالِب: جماعة الكلاب.

انتشاء: الضَّرْوَة، اللعوة، العولَق ، المعاوية.

صغيره : الجرو. الجروء، القُرْطُبُ، الدَّرْصُ.

صوته: النُّباح ، الفُغَاء (إذا جاع)، الوقوقة، الوعوعة الوهوهة (إذا خاف)، الحريرُ (إذا انكر شيئاً أو كرهه).

بيته: الوجار.

من اسمائه: الثَّمْثَم ، الضَّرُّو ، الارشَم، الواشق.

من كنيته: أبو عامر ، أبو عِطَاف، ابوقيس، بن زارع.

الاسماء ومعانيها

البسفة _____ الارض ذات الحجارة السود.

الناطس _____ الجاسوس.

الخشاشة _____ بقية الروح في المريض.

الاباخس _____ الاصابع.

الاثير _____ بريق السيف.

من أسماء الاسد: أسامة ، تيمور، حمزة، قنصوة رستم، عباس ، عتريس، سبع ، همام،
ليث، الاشهب، غفنغر، خميس، قسورة، حيدر، ضرغام.

من أسماء الفرس: عتيق ، سابح، هيكل، جواد، حصان، الشهم، الدعوب،

في أسماء السيف: الصمصام، البارقة، الذائق، صفيحة، المشمل، حسام، المهند،
القشيب، اللهزام، القرضاب، فيصل، المدجل.

من أسماء الليل: الصريم، الدامس، السرمد، الساهر، الغاسق، الغيصب.

اليابس من أشياء مختلفة

- الجليد _____ الماء اليابس.
- الجبن _____ اللبن اليابس.
- الجبيز _____ الخبز اليابس.
- القديد _____ اللحم اليابس.
- القَسَب _____ التمر اليابس.
- القَشَع _____ الجلد اليابس.
- الحشيش _____ الكأ اليابس.
- القُفَّة _____ الشجرة اليابسة.
- الجزل _____ الحطب اليابس.
- الخَّشَل _____ المقل اليابس.
- الضريع _____ الضرع اليابس.
- الجسد _____ الدم اليابس.
- الصلصال _____ الطين اليابس.
- البعر _____ الروث اليابس.
- الصلد _____ الحجر اليابس.

الاتياع

- هياطٌ و مياطٌ _____ أي في صخبٍ وشدةٍ وجلبةٍ.
شَذَرَ مَذَرَ _____ تفرقوا و ذهبوا في كل جهةٍ.
بالطَمِ و الرَّمِ _____ اذا جا بامال الكثير.
فَقِيرٌ و قِيرٌ _____ أي أثقله الدين.
لا يُدَالِيسُ و لا يُوَالِيسُ _____ أي لا يُخَادِعُ و لا يَغْدُرُ.
شَحِيحٌ نَحِيحٌ _____ اذا سُئِلَ تنحنح كراهةً للعطاء.
هَاعٌ لَاعٌ _____ اذا كان جباناً قليل الصبر.
خَرَابٌ يُبَابٌ _____ الذي ليس فيه أحد.
عَكِيكٌ أَكِيكٌ _____ أي شديد الحرِّ.

من غرائب معاني الاسماء

- جَعْفَرٌ _____ النهر الصغير، فرس، عشب، اسم علم مذكر.
أَرَوَى _____ انثى الوعل أو التيس.
مَازَنٌ _____ بيض النمل.
مَيٌّ _____ انثى القرد.
مَهَا _____ البقرة الوحشية.
خَمِيسٌ _____ الاسد.

هَيْثُم _____ فرخ النسر.

ملاحظة: كل البيوض تكتب بأخت الصاد(ض) الا بيض النمل تكتب بأخت الظاء (ظ)

أصوات مشتركة

الصرير _____ صوت القلم، صوت الباب.

الحفيف _____ صوت الحية ، صوت جناح الطائر، صوت ورق الشجر

الصئى _____ صوت الفيل ، صوت الفار.

الطنين _____ صوت الذباب ، صوت الطنبور، وشوشة الاذن.

النقيق _____ صوت الضفدع، صوت الدجاج.

الدوي _____ صوت النمل ، صوت الاذن.

قواعد لغوية

غُرّة _____ كل شيء اوله.

كيدٌ _____ كل شيء اوسطه.

خاتمة _____ كل شيء آخره.

غَرَبَ _____ كل شيء حدُّه.

قَرَعَ _____ كل شيء أعلاه.

غَوَرَ _____ كل شيء قعره.

جَذَرَ _____ كل شيء أصله.

أَزْمَلَ _____ كل شيء صوته.

الرياح

الرياح ثمانٌ

فاما الرحمة: الناشرات، المبشرات، المرسلات، الذاريات.

واما العذاب: العقيم، الصرصر (وهما في البر) والعاصف و القاصف (وهما في البحر).

وصف الاشياء بالشدة

الانهلال: شدة صوت المطر.

النهيب: شدة سواد الليل.

الشنف: شدة البغض.

الجشع: شدة الحرص.

السعار: شدة الجوع.

الصدى: شدة العطش.

اللد: شدة الخُصومة.

الاور: شدة حر الشمس.

درجات الكرم

السخاء _____ فهو اعطاء الاقل و ابقاءً الاكثر.

الجود _____ فهو اعطاء الاكثر و ابقاءً الاقل.

الايثار _____ فهو اعطاء الكل من غير ابقاء شيء. وقال تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة).

جماعات الابل

اذا كانت ما بين الثلاثة الى العشرة فهي _____ ذود.

فاذا كانت ما بين العشرة الى الاربعين فهي _____ صرمة.

فاذا بلغت الاربعين فهي _____ هجمة.

فاذا بلغت الستين فهي _____ عكرة و عرج.

فاذا بلغت المائة فهي _____ هَنِيْدَة.
فاذا زادت المائتين فهي _____ عَكَنان.
فاذا بلغت الالف فهي _____ خِطِر.
وقافلة الابل يسمى _____ قِيروان.

حركات

اللهب _____ حركة النار.

الريح _____ حركة الهواء.

الموج _____ حركة الماء.

الزلزلة _____ حركة الارض.

تقسيم أماكن الطيور

1- اذا كان مكان الطير على الشجرة فهو _____ وكر.

2- فاذا كان من جبل أو جدار فهو _____ وكن.

3- فاذا كان في قن فهو _____ عش.

4- فاذا كان على وجه الارض _____ افحوص.

5- مكان للنعام خاصة فهو _____ الادجى.

6-مكان الحمامة فهو _____ محضن.

7-مكان الذي يقع عليه البازي _____ الميقة.

مراتب الشجاعة

الهَمَام _____ وسمي بذلك لهمة و عزمه.

المَقْدَام _____ وسمي بذلك من الاقدام و هو ضد الاحجام.

الباسل _____ وسمي بذلك للشدة و الشجاعة.

البطل _____ بمعنى الذي يبطل شجاعة غيره.

الصنديد _____ الذي لا يقوم له شيء.

في اصوات دعاء الحيوانات

الجأجة _____ صوت دعاء الابل الى الشرب.

الهأأة _____ صوت دعاء الابل الى العلف.

الانساس _____ صوت دعاء الابل الى الحلب.

الهرهرة _____ دعاء الغنم الى العلف.

الْبَرَبْرَة _____ دعاء الغنم الى الماء.

الْهَجْجَة _____ الصياح بالسَّبع لَزْجَرِه.

السَّاسَاة _____ دعاء الحمار للشرب.

الْأَشْلَاء _____ دعاء الكلب الى الصيد.

الْبِسْبِسَة _____ دعاء الهرة لطعام و الشرب.

الدَّجْدَجَة _____ دعاء الدجاجة.

ترتيب الحب

أول مراتب الحب الهوى.

ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب.

ثم الكلف وهوشدة الحب.

ثم العشق وهو اسم لمافضل عن المقدار الذي اسمه الحب.

ثم الشغف وهو احراق الحب القلب مع لذة يجدها.

ثم اللوعة و اللاعج فان تلك حرقه الهوى وهذا هو الهوى المحرق.

ثم الشَّغَف وهو الذي يبلغ الحب شغاف القلب.

ثم الجوى وهو الهوى الباطن.

ثم التيم وهو أن يستعيده الحب ومنه سمي تيم الله أي: عبد الله.

ثم التبل وهو أن يسقمه الهوى ومنه (رجل متبول).

ثم التدلية وهو ذهاب العقل من الهوى.

ثم الهيوم وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه (رجل هايم).

أوصاف الحزن

الكمد: حزن لا يستطيع امضأؤه.

البَث : أشد الحزن.

الكرب: الغم الذي يأخذ بالنفس.

السَّدَم: همٌّ في ندم.

الاسى: الحزن على شيء.

اللهف: حزن على شيء يفوت.

الوجوم: حزن يسكت صاحبه.

الاسف: حزن مع الغضب، قوله تعالى (ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا)

الاعراف 150

الكآبة: سوء الحال والانكسار مع الحزن.

التُّرح: ضد الفرح.

الشدة والشديد من الاشياء

الأوار: شدة حرّ الشمس.

الوديقة: شدة الحر.

الصرُّ: شدة البرد.

الانهلال: شدة صوب المطر.

العيهب: شدة سواد الليل.

القثم: شدة الاكل.

القحف: شدة الشرب.

الشبق: شدة الغلظة.

الدَّحم : شدة النكاح (نكاح أهل الجنة).

التسبيخُ : شدة النوم.

الجشع: شدة الحرص.

الخَفَر: شدة الحياء.

السُّعَار: شدة الجوع.

الصَّدَى: شدة العطش.

اللَّخْف: شدة الضرب.

المَحَك: شدة اللجاج.

الهد: شدة الهدم.

القحل: شدة اليبس.

المَأَق: شدة البكاء.

الرُّزَاخ: شدة الهُزال.

الصَلَق: شدة الصَّيح.

الشَّنَف: شدة البغض.

الشَذَا: شدة دُعاء الريح.

الضَّرْزَمَة: شدة العَض.

القرْضبة: شدة القطع.

الحققة: شدة السير في الحديث (شر السير الحققة).

الْوَصْبُ: شدة الوجع.

الْخَيْرُ: شدة السوق.

الرَّقْعُ: شدة الضُّرَّاط.

الدَّفْقُ: شدة الماء.

الرَّخَةُ: شدة الحقد والغضب.

فروق لغوية

الْخِطَاءُ: هو الذنب العظيم المقصود، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُنْ نَزْقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ الإسراء: ٣١

الْخَطَأُ: غير اختياري او غير معتمد، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾ النساء: ٩٢

اسماء الجهنم

1- جهنم: قَالَ تَعَالَى: ﴿جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ النبأ: ٢١

2- الحطمة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ۝﴾ الهمزة: ٤ - ٥

3-سقَر: قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأُصْلِحُ سَقَرًا ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ٢٧ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩﴾

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣٠﴾ المدثر: ٢٦ - ٣٠

4-لظى: قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى ١٥ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ١٦﴾ المعارج: ١٥ - ١٦

5-السعير: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ٧﴾ الشورى: ٧

6-الجحيم: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ٩١﴾ الشعراء: ٩١

7-الهاوية: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ ١٠﴾ القارعة: ٩ - ١٠

كنوز لغوية

الجدامة: من الزرع ما بقي بعد الحصد.

الاباحس: الاصابع.

الاثير: بريق السيف.

البسقة: الارض ذات الحجارة السود.

الرفادة: خدمة الحجاج.

ابو معاوية: كنية الفهدو الكلب.

ام عريط: كنية العقربة.

أبو مدح: كنية القنفذ.

أبو مزاحم: كنية الفيل.

الشنفرة: كبير الشفتين.

الاطوف: كثير الحواجب.

الناطس: الجاسوس.

الاذرأ: الابيض لشعر الرأس.

وجوه ونظائر الكلمات

نظير: شبيه، مثل.

نضير: ذا حسن و جمال.

ناظرة: متأملة للشيء بالعين.

ناظرة: جميلة.

ناظرة: مديره، مسؤولة.

أسماء الاسد

- الليث - الخميس - الحيدر - الحمزة - الدرغام - القسورة - الراصد - الاشهب -
- الفرناس - العترس - المرحل - الاغلب - الاخفس - العباس - الهترك - الصارم -

الحصور - الممتع - الرئبال - الخابس - الغضنفر - الصمة - الباسل - العرياض -
الفراس - الاسامة - الغضوب - الهزير - الطحطاح - الهرميس - القرصاب - الداھي
- الحواس - الضخم - الھمام - السلقم - النھام - الاخنس - الضرغام (كانهم حمر
مستقرة خرت من قسورة).

في تفضيل الاشياء الكثيرة

المَجْرُ: الجيشُ الكبير.

العَرَجُ: الابلُ الكثيرة.

الْكَلْعَةُ: الغنمُ الكثيرة.

الدَيْلم: النملُ الكثير.

الدَثْر: المالُ الكثير.

الخَشْرَم: النحلُ الكثيرة.

في تقسيم الاطراف

ظَفْرُ: للانسان.

منسَمُ: للبعر.

ظَلْفُ: للتَّور.

مَخْلَبُ: للطائر.

سُنْبِكُ: للفرسُ.

برثنُ: للسَّبعِ.

ما معنى (الناضجة)؟

كانت العرب قديماً تهنيء بالبنات:

(هنيئاً لك الناضجة). أي: المعظمة لمالك، لانك تأخذ مهرها فتضمه الى مالك فينتفج.

والناضجة: وعاء مسك، السحابة كثية المطر!

فروق لغوية

المُخَدَّرَات: بكسر دال، هي المواد المغيية للعقل.

المخدَّرات: بفتح دال: هن الكريمات من النساء اللواتي لا يبرحن خدورهن فهن يتسترن من الرجال.

من كنى بعض الحيوانات

الثعلب: أبو الحصين.

الافعى: أم الربيض.

السنور(القط): أبوخداش.

الذئب: أبو جعده.

الفيل: أبو دغفل.

البغل: أبو المختار.

الفرس: أبو المضاء.

البرزون: أبو الاخطل.

الضبيغ: أبو جعار.

الجمال: أبو صفوان.

العقرب: أم عريط.

الجرادة: أم عوف.

الناقة: أم حائل.

الزرافة: أم عيسى.

الضفدع: أم هبيرة.

النعام: أم طريف.

البومة: أم صبيان.

البطة: أم حفصة.

من اسماء الخيول

1-الادهم: خيل أسود.

2-يعبوب: الفرس السريع.

3-جنبر: مثل الجمال الضخم.

4-زرة: يمنح صاحبه قوة و بأس.

5-مزاحم: مستعد الاقتحام و المعاندة.

* * *

فروقات لغوية

فروق لغوية

بارك الله فيك.

بارك الله بك.

بارك الله فيك: أي جعلك الله من المباركين الصالحين الحافظين لحدود الله القانتين له والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

بارك الله فيك: تخص ذاتك سبباً في صلاح الامة.

بارك الله فيك: تخص ذاتك.

بارك الله بك: تخص من حولك!

طرفة لغوية

ضرب زيد عمرو

ذكر الاديب المصري المنظوطي في أحد كتبه قصة طريفة بهذا العنوان وهي: ان أحدالسلطين العثمانيين كان محباً للغة العربية وكان فيه شيء من الحماقة، فبينما هو يقرأ في كتب النحو لفت انتباهه عبارة ضرب زيد عمرو، فراح يبحث في كتب النحو فوجد العبارة حيث ما وردت بهذه الصيغة، فقال: هذا شيء عجيب و عمل مقصود فأرسل الى أحد علماء النحو و سأله عن ذلك فقال يا مولانا انما هي مجرد امثلة وضعها علماء النحو توضيحاً للدارسين، فقال السلطان لو كان الامر كما تقول مجرد أمثلة لقالوا مرة ضرب زيد عمرو ومرة اخرى ضرب عمرو زيدا لابد من ايقافه.

وحيثما لم يستطيع اقناع السلطان جناية وظلم لابد من ايقافه، وحينما لم يستطيع اقناع السلطان زج به في السجن ثم ارسل الى آخر و اخره لم جرا، حتى ملأ السجن بأهل النحو وحصلت أزمة ومشكلة كبيرة، وكان في مصر آنذاك عالم داهية فطن، فأرسلوا اليه

الخبر فشد الرحال الى السلطان وعندما وصل اليه اخبره بأنه جاء شافعاً بحجه علماء النحو فقال السلطان: والله لا يخرجون حتى يأتوني بحجة مقنعة على ضرب زيد لعمرى. فقال: أصلح الله مولانا السلطان ان عمرو متطفل وقليل الادب يستحق اكثر من ذلك.

وقال السلطان: كيف؟

قال العالم: أليس اسم مولانا السلطان (داود) ينطق بواوين ويكتب بواو واحدة؟

قال السلطان: بلى!

قال: فأين ذهبت الواو الثانية؟

قال السلطان: أين ذهبت؟

قال: سرقها الخبيث عمرو وألحقها بأسمه دونما حاجة اليها فسلط عليه علماء النحو زيدا يضربه ابد الأبدين!

فضحك السلطان! وقهقهه! واكرمه وبالح اكرامه وأفرج عن العلماء المسجونين.

جمع فصول السنة

الصيف: أصيف، صيوف.

الشتاء: أشتية.

الربيع: أربعة، رباع، أربعاء.

الخريف: خُرْف.

فروق اللغوية

النِصاب: مقبض السكين.

النصال: جمع نصل وهو حدة السكين والسيوف والخنجر والرمح.

أوزان الجموع الممنوعة من الصرف

أفاعِل: أكارم - أعظم - أفاضل.

أفاعيل: صناديق - أناشيد - أساطير.

فعائل: جماجم - عناكب - دراهم.

فعائل: حدائق - عجائب - صحائف.

فواعل: شوارع - نواقص - عواصف.

فعاليل: مزامير - فوانيس - عصافير.

مفاعِل: مساجد - مصانع - مدارس.

مفاعيل: مصابيح - مناديل - مفاتيح.

مائة قاعدة

تعين على ضبط النحو ومعرفة الاعراب

1- كل لفظ مفيد كلام.

2- كل كلمة أو جملة أو كلام فهو قول وكل قول لفظ.

- 3-الفعل مرتبط بزمان.
- 4-كل حرف مبني.
- 5-كل مضمّر مبني.
- 6-الاصل في البناء السكون.
- 7-الاصل في الاسماء الاعراب.
- 8-الحركات هي الاصل في الاعراب.
- 9-قد يكون الاعراب بالحرف او بالحذف.
- 10-المعارف سبعة فقط.
- 11-الضمائر والاشارة والموصول أَلْفَاظ محصورة.
- 12-الاصل في (أل) أن تكون للتعريف.
- 13-الحذف بلا دليل ممتنع.
- 14-الحرف ما يعلم جائز.
- 15-النيابة في الحركات والحروف والكلمات.
- 16-المبتدأ و خبره والفاعل و نائبه مرفوعان.
- 17-الاصل في الاخبار أن تؤخر.

- 18- كل اسم مرفوع ليس قبله شيء فهو مبتدأ أو خبر.
- 19- الاصل في المبتدأ ان تكون معرفة.
- 20- لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد.
- 21- كان و اخواتها و لواحقها رافعة المبتدأ ناصبة للخبر.
- 22- ان و اخواتها ولا النافية للجنس ناصبة رافعة
- 23- ظن و اخواتها تنصب الجزئين.
- 24- الاسم المرفوع بعد الفعل فاعل أو نائبه.
- 25- (ارى) و أخواتها الست تنصب ثلاثة.
- 26- كل موجود يصبح جعله فاعلاً أو مفعولاً به.
- 27- اجتمع في الاشتغال الاحكام الخمسة و مثله المفعول معه.
- 28- الاصل الفاعل ان يتصل بفعله ويتقدم على مفعوله.
- 29- الازم من الافعال ما تعدى بواسطة.
- 30- الاقرب هو الاولى عند التنازع.
- 31- المفاعيل الخمسة منصوبة.
- 32- الظروف مضمن معنى (في).

- 33-المفعول من أجله يصح أن يقع جواب(لماذا).
- 34-الحال جواب(كيف؟) غالباً.
- 35-التمييز جواب(ماذا) غالباً.
- 36-الاصل في الاستثناء النصب.
- 37-ما بعد (غير)و (سوى) مجرور غالباً.
- 38-يتوسع في معاني الحروف، ولا ينوب بعضها عن بعض.
- 39-الباء أوسع حروف الجر معنى.
- 40-لا بد للظروف والحروف من التعلق.
- 41-المضاف اليه مجرور أبداً.
- 42-لا يجتمع التنوين و الاضافة.
- 43-بعض الاسماء مضاف أبداً.
- 44-المصدر يعمل عمل فعله وكذلك اسم الفاعل.
- 45-المقرر لاسم الفاعل يعطي لاسم المفعول.
- 46-المصادر مقيسة او منقولة.
- 47-تصاغ الصغة المشبهة من لازم لحاضر.

- 48-التعجب: ما أجمله وما أجمل به.
- 49-نعم و بئس فعلاَن جامدان.
- 50-يصاغ التفضيل مما صيغ منه التعجب.
- 51-التابع يتبع ما قبله من الاعراب.
- 52-الجمل بعد النكرات صفات.
- 53-الجمل بعد المعارف أحوال.
- 54-التوكيد لفظي ومعنوي.
- 55-الصالح لعطف البيان صالح للبدلية الا في مسألتين.
- 56-عطف الفعل على الفعل يصح.
- 57-الاصل المحلى ب(أل) يعد الاشارة بدل.
- 58-الاصل في النداء ب(يا).
- 59-ما استحقه النداء استحقه المندوب.
- 60-الترخيم حذف آخر المنادي.
- 61-التحذير والاعراء متفقان في العمل، مختلفين في المعنى.
- 62-اسم الفعل ك(صه) واسم الصوت ك(قب).

- 63- للفصل توكيد النون.
- 64- الماضي لا يؤكد بالنون.
- 65- الصرف هو التنوين.
- 66- المضارع معرب ما لم تباشره نون التوكيد أو تتصل به نون الاناث.
- 67- (لم) واخواتها تجزم فعلاً و(ان) واخواتها تجزم فعلين.
- 68- (ان) تجزم ولا تجزم و (اذا) لا تجزم و تجزم.
- 69- الواحد ليس بعدد.
- 70- العدد يخالف معدوده من ثلاثة الى عشرة.
- 71- تمييز المائة و الالف مجرور.
- 72- اسم لا يزيد على خمسة اصول و الفعل اربعة.
- 73- تابع التابع تابع.
- 74- جموع القلة (افعلة) أفعال، أفعال و فعلة.
- 75- حروف العلة(واي).
- 76- حروف الزيادة (سألتمونيها) (هويت السمان)(اليوم تنساه).
- 77- لا تبديء بساكن وقف به.

- 78- احرف الابدال(هدأت موطبا).
- 79-التصريف: فعل، فاعل، فاعل، فاعل.
- 80-ما قيل ياء النسب مكسور.
- 81-الاحالة في الالف و الفتحة.
- 82-الحرف بريء من التصريف.
- 83-ليس في اللغة ما هو على وزن (فعل).
- 84-ما لزم الكلمة هو الاصلي من الحروف.
- 85-همزة الوصل لا تثبت في الوصل.
- 86-اللبس بلا قصد محذور.
- 87-التخفيف مقصد من مقاصد اللغة..
- 88-الهمز ثقيل يعالج بالملاينة.
- 89-كل ما جاز قراءة جاز لغة.
- 90-الايسر في الاستعمال هو الاشهر.
- 91-لاتنقص القواعد بمغاريده الشواهد.
- 92-عليك بالاشباه والنظائر.

93-المشقة تجلب التيسر.

94-العبرة بالغالب لا بالنادر.

95-اعمال الكلام اولى من أهماله.

96-الاعراب فرع عن المعنى.

97-عدم التقدير اولى من التقدير.

98-الضرورة في الشعر تقدر بقدرها.

99-الاصل بقاء ما كان على ما كان.

100-العبرة في الاعراب بالخواتيم.

الملحق بالثنى

المقصود بالملحق بالثنى: كلمات في اللغة العربية تعرب اعراب المثنى ولا يصدق عليها حكم المثنى لانها لم تستوف شروطه وهي:

أولاً: (اثنان) (اثنتان أو ثنان) هاتان الكلمتان لا مفرد لهما فليستا من المثنى حقيقة غير انهما وردتا معربتين اعرابه فهما ملحقتان به، مثل: فاز (اثنان) من الرجال (واثنتان) من النساء، فكل من (اثنان) و (اثنتان) مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالثنى.

ثانياً: (هذان - هاتان - اللذان - اللتان) اشترط النحاة في المثنى ان يكون له مفرد من لفظه ومفرد الاسماء السابقة منها مبني واذا كان المفرد مبنياً كان دال على تثنيته من هذا الصيغ ملحقاً بالمثنى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصِمُوا فِي رِجْلَيْهِمَا ﴾ الحج: ١٩.

فروقات لغوية

الفرق بين (الحق) و (الحقيقة)

الحق: هو ضد الباطل، ويعني الشيء الثابت يقيناً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴾ النبأ: ٣٩

الحقيقة: هي الواقع، ولا يشترط ان يكون حسناً، فقد يكون قبيحاً ومكروهاً، أي ليست كل حقيقة حقاً، ولكن كل حق حقيقة.

جمال اللفظة والادب

أقوال تستحق التأمل:-

جمال القلب: بالخوف.

جمال الروح: بالشكر.

جمال العقل: بالفكر.

جمال اللسان: بالصمت.

جمال النفس: بالمخالفة.

جمال الفؤاد: بترك الحسد.

جمال الكلام: بالصدق.

جمال الخدمة: بالأدب.

جمال الوجه: بالعبادة.

جمال السير: بالتسليم.

جمال النية: بترك الخواطر.

جمال الطريق: بموافقة الشرع.

الفرق بين (اللبس) و(اللبسِ)

اللبس: (بالضم) مصدر قولك، لبستُ الثوبَ وكذلك: اللباس، الملبس، واللبوس.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣) الحج: ٢٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾

الأنبياء: ٨٠

اللبس: (بالفتح) ليس عليه الامرُ يكبسه لبساً.. والتبس عليه الامر (اختلط و اشتبه).

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام:

٨٢

الفرق بين (الحية) و(الثعبان)

من اجمل ما قرأت في الدقة البلاغية القرآنية التي أعجزت العالم.. في اللغة العربية هناك فرق بين كلمتي (الحية) و(الثعبان).

الحية: تطلق على الصغير.

الثعبان: يطلق على الكبير المخيف.

انظروا أيها الاحبة: كيف كانت دقة القرآن حينما استخدم الكلمتين:

1-عندما كان موسى(عليه السلام) سائراً بأهله ليلاً فابصر ناراً وجاء ليستأنس بها

فناداه الله أن يلقي عصاه، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَى﴾ ١٩ ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ ٢٠

طه: ١٩ - ٢٠

هذا مناسب لسيدنا موسى لان المطلوب أن يرى معجزة وليس المطلوب أن يخاف منها.

2-عندما ذهب سيدنا موسى الى فرعون فطلب منه الفرعون الدليل على صدق رسالته

من الله تعالى فألقى موسى عصاه، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾

الأعراف: ١٠٧

من المثنويات في اللغة العربية

صارمان: السيف واللسان.

الشفاءآن: القرآن و العسل.

العاطران: الفضل و الادب.

القربوسان: مقدم السرج و مؤخره.

الماضيان: السيف والقدر.

الظئران: الام و الاب.

الظامان: زوجا الاختين.

الطليحان: الناقة و راكبها.

الطريان: السمك و الرطب.

الفتنتان: المال و الولد.

كَبَر: زاد، مثلاً: كَبَرَ الطِفْلُ. أي: زادت سنُّه.

كَبَر: عظمت، مثلاً: كَبَرَ شأنك. أي عظم، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ

كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥٠﴾ الكهف: ٥

لا تقول: رجل عجوز لان هذه الصفة خاصة بالنساء انما نقول: شيخ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ يَوَاسْتُكَ ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ هود: ٧٢

يقال للرجل كبير السن: مُسِنٌ ، هَرَمٌ، شَيْخٌ، يَغْنُ، أَشْيَبٌ.

التتابع: ايراد الشيء بعضه اثر بعض دون فاصل، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾
المجادلة: ٤

التواتر: هو تتابع الاشياء وبينها فجوات و فترات، قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾
المؤمنون: ٤٤

الفرق بين الرضا واليقين

الرّضا: هو الاتفاق بين النفس و صاحبها.

اليقين: هوالاتفاق بين النفس وخالقها.

البلاغة:

البلاغة في القرآن الكريم

قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النمل: ١٨

قال بعض العلماء:

نملة: نادت.

أيها: نبهت.

النمل: عينت.

أدخلوا: أمرت.

مساكنكم: نصت.

سليمان: خصت.

وجنوده: عمت.

وهم لا يشعرون: أعذرت.

قوة الاعراب

فاسقيناكموه

فا: حرف عطف.

أسقى: فعل ماضي.

نا: فاعل.

ك: مفعول به أول.

م: للجمع

هـ: مفعول به ثاني.

الفرق بين (قد) و (لقد)

قد: حرف يفيد التحقيق اذا جاء مع الفعل الماضي، مثل: قد جاءنا نذير.. قد: حرف يفيد التشكيك اذا جاء مع الفعل المضارع، مثل: قد يفشل التلميذ. لقد: تفيد التأكد دائماً، مثل: لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة.

لطيفة

من الاخطاء الشائعة قولهم:

-ان طفلاً ومليون امرأة يقمن في المدينة.

والصواب:

ان طفلاً ومليون امرأة يقيمون في المدينة.

السبب: لان ذكراً واحداً (ولو كان طفلاً) يتغلب في اللغة على ملايين الاناث.

جمع التكسير

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرد.

انواع التغير الموجود في مجموع التكسير ستة:

- 1-تغير بالشكل: أُسَدَ _____ أُسِدَ.
- 2-تغير بالنقص: تُهَمَّة _____ تُهَمُّ.
- 3-تغير بالزيادة: صِنُوْ _____ صِنَوَان.
- 4-تغير الشكل مع الزيادة: سَبَب _____ اسبابٌ.
- 5-تغير الشكل مع النقص: كِتَابٌ _____ كُتِبَ.
- 6-تغير الشكل مع النقص والزيادة: أَمِير _____ أُمراء

الفرق بين الكلمات

- 1-الجَرَم: بفتح الجيم هو القطع، تقول: جَرَمْتُ اللَّحْمَ جَرَمًا، أي: قطعته.
- 2-الجِرم: بكسر الجيم هو جسم كل حي أو غير حي.
- 3-الجُرْم: بضم الجيم هو الذَّنْب، قال عمر بن ابي ربيعة:

وسمعتُ بي قولَ الوشاةِ بلا

ذنبٍ اتيتُ بهِ ولا جُرْمٍ

* * *

- 1-الخَصْلَة: بفتح الخاء هي الخُلُق الحميد أو الذميمة وجمعها خَصَلات و خِصال.

2-الخُصلة: بضم الخاء فهي الشَّعر الملتف جمعها خُصلات و خُصُل.

3-الخِصلة: بكسر الخاء مدح خلقا: فلان حسنُ الخصال.

* * *

1-الجَوَار: بفتح الجيم جمع (جارية) وهي السفينة تجري في البحر، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ

الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ الرحمن: ٢٤

2-الجَوَار: بكسر الجيم هو المجاورة والقرب.

3-جُوار: وهو الصوت المرتفع.

طرفة النحوية

دخل رجل يشكو الى عامر الشعبي، فقال: أيها القاضي اني انازع أخوتي فقد توفي أبانا.

فقال له الشعبي قل: أبونا.

فقال: فورثنا من أبونا.

فقال الشعبي: قل أبينا.

فقال: وقد وصى أبينا.

فقال الشعبي: أبونا.

قال: فما ورثنا من أبونا .

قال الشعبي: قل أبانا .

فغضب الرجل وقال: أرى اني أحاول موافقتك ولكنك مولع بمخالفتي!!

فقال له الشعبي: وأنا والله ارى أن ما ضاع من لسانك اعظم مما ضاع من ميراثك!!

الجميل التي لا محل لها من الاعراب

- 1-الجملة الابتدائية: نحو(سافر أخوك).
- 2-الجملة المستأنفة: نحو (مات زيد).
- 3-الجملة الاعتراضية: نحو (أبي كان كريماً).
- 4-جملة صلة الموصول: نحو (كرمتُ الذي اجتهد).
- 5-الجملة المضرة: نحو (نظرتُ اليه شذراً).أي: احتقرته.
- 6-جملة جواب الشرط غير مقترن بالفاء: نحو (ان تذاكر تنجح).
- 7-جملة اذا كانت تابعه لا محل لها من الاعراب: نحو (حضر زيد ولم يحضر علي).

اعراب فعل الامر

فعل امر مبني دائماً على (ما يبني أو يجزم به مضارعه)

السكون: أكتب ____ فعل امر مبني على السكون.

السكون: اتصال بنون النسوة ____ تَعَلَّمْنَ فعل امر مبني على السكون.

الفتح: اتصال بنون التوكيد ____ تعملن فعل امر مبني على الفتح.

حذف حرف العلة معتل الآخر ____ ادع فعل امر مبني على حذف حرف العلة.

حذف النون ____ اكتبوا من الافعال الخمسة فعل امر مبني على حذف النون.

ثوابت نحوية

ثوابت اعرابية

1-الضمير المتصل يقع في(محل صرف بحرف الجر)، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ الأنفال: ٣٣

2-الضمير المتصل باسم يقع في (محل جر مضاف اليه) نحو، قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ

عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ الجاثية: ٢٩

3-الضمير المتصل بالفعل يكون اما في (محل رفع فاعل) نحو، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهَزَى إِلَيْكَ

بِحِذِّ النَّخْلَةِ لُطُفًا عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ مريم: ٢٥

. أو في محل (نصب نفعول به) نحو، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ

فِيهَا رَجُلَيْنِ يَتَتَبَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ

فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥

4-الضمير المتصل بالناسخ يقع في محل نصب، نحو قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا

بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الملك: ١٣

5-الضمير المتصل بالفعل الناقص يقع في (محل رفع اسمه) نحو، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا

مِّنَ آلِ إِبْرَاهِيمَ مَا يَجْعَلُونَ﴾ الذاريات: ١٧

6-تاء الفاعل: نون النسوة، الف الاثنين، ياء المخاطبة، واو الجماعة اذا اتصلت

بالافعال تعرب (ضمائر مبنية في محل رفع فاعل) نحو قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا

فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨

اعراب (الآن)

له حالتان:

1-اذا كان سُبِقَ بحرف فهو اسم، مبني على الفتح في محل جر، نحو: (من الآن)، (الى الآن).

2-ان لم يُسبَقَ بحرف جر، فهو ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، نحو: (يكتب توانا الآن)، (أذاكر الآن).

تقديم المفعول على الفعل والفاعل

يجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في الحالات التالية:

1- أن يكون المفعول به مما له صدارة الكلام كاسماء الاستفهام، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَأَيَّ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾ غافر: ٨١

2- بعد (ما) الشرطية، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ الضحى: ٩

3- اذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً والكلام مثبتاً، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥

جمل لا محل لهن من الاعراب

انظر الى سورة التغابن رقم 7/ في جزء الثامن والعشرون والاية 7 منها، فيها 7 جمل لا محل لهن من الاعراب، قَالَ تَعَالَى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُعْثَوْا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ التغابن: ٧

حروف العطف

أم: للتخير بعد الاستفهام: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ﴾ البقرة/ 140

أو: للتخير: قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٦

بل: للاعراب عما قبلها: (شربت ماءً بل عصيراً).

ثُمَّ: للتراضي: قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٥ النبأ: ٤ - ٥

حتى: للغاية (يموت الناس حتى الانبياء).

الفاء: للسرعه الترتيب والتعقيب (جاء سامي فبكر).

لا: لدفع لبس (أكلت لحماً لا خضاراً).

لكن: للاستدراك (ما جاء خالد لكن هادي).

قاعدة الملائية

- كلمة (ابن) لو كتبت قبل الاسم كتبت بالألف نحو: (قال ابن عباس).

- لو كتبت (ابن) بين علمين لم نكتب الالف نحو (قال طلعت بن جلال).

- ولو كان الاسم الثاني ليس اباً للاول كتبنا الالف نحو (عيسى ابن مريم).

- وإذا جاء (ابن) بين علمين حذفنا تنوين العلم الاول نحو (قال هادي بن اسماعيل). و

نحذف التنوين من كلمة (هادي).

- وكلمة (عمرو) تكتب بالواو في حالة الرفع، نحو (عمرو بن العاص صحابي جليل).

وتكتب بالواو في حالة الجر نحو (سلمت على عمرو).

- وتحذف الواو في حالة النصب نحو (ان عمر رجل طيب) وذلك لان العرب ارادت أن تفرق

بين عمرو و عمرو فوصفوا العمرو (واواً) تكتب ولا تنطق، فاحتاجوا اليها في حالة الرفع و

حالة الجر، ولم يحتاجوا اليها في حالة النصب لان (عمرا) تكتب في حالة النصب بالالف

لأنها مصروفة وأما (عمر) فتكتب بالفتحة فقط من غير تنوين لأنها ممنوعة من الصرف،

فأصبح هناك فارق فلم نحتاج الى الواو وحذفناها.

كثير من الناس ينطقون (واو) عمرو، وهذا خطأ بل الصواب أن يضموا (الراء) فقط دون أن يحولوا الضمة الى واو.

- تحذف (نون) جمع مذكر السالم عند الاضافة نحو (مسلموا الصين مظلومون)، (ان مسلمي الصين مظلومون).

- تحذف (نون) المثنى عند الاضافة نحو (هذان) نحو (هذان هما ضاربي زيد) (رأيت ضاربي زيد).

- يحذف تنوين كلمة (بيت) عند الاضافة تقول (هذا بيتٌ جميل) بتنوين كلمة بيت فاذا أخفت حذفت التنوين، نحو (هذا بيت القاضي).

- المبني لا ينون، نحو (هؤلاء طلاب مجتهدون). فلا تنون (هؤلاء) لأنها مبنية.

- لا تنون الممنوع من الصرف فلا تكتب، نحو (جاء أحمدٌ) بل اكتب (جاء أحمد).

- اذا دخلت (أل) على الاسم منعته من التنوين فلا تكتب (رأيت البيتاً) بل أكتب (رأيت البيت) من غير تنوين.

همزة القطع: تكتب وتنطق أول الكلام و وسطهن نحو (شاد تلميذ مجتهد) (وان شاد تلميذ مجتهد).

همزة الوصل: تنطق أول الكلام وتسقط وسطه، وتكتب ألفا ياسية، نحو (استخرج الكورد البترول) (الكورد استخرجوا البترول).

- لا تبدأ الكلمة بحرف ساكن أبداً، لذا يجلبون لها همزة الوصل.

- ولا يقف على حرف متحرك أبداً، نحو (جاء زيد ضاحكاً). فلا ينطقون التنوين، يقفون على الألف.

- اللام القمرية: وهي تنطق وتكتب، نحو: القمر، الجبل، البحر.

علامات اللام القمرية:

1-يأتي بعدها حرف من حروف (أبغ حـك وقف عقيمه).

2-لا يأتي بعدها حرف مشدد.

3-يوضع عليها علامة سكون، الشَّمْس، السَّماء.

اللام الشمسية:

1-ليس بعدها حرف من حروف (أبغ حـك وقف عقيمه). ويمكن معرفتها في بدايات ما

يأتي:

طب ثم صل رحما تغز صف ذا نعم

دع سوء ظن زر شريفا للكرم

2-يأتي بعدها حرف مشدد.

3-لا يوضع فوقها سكون.

إذا جاء قبل اللام القمرية حرف صحيح ساكن، نحو(هو لم يعرف الحق)(حرك من أجل

التخلص من التقاء الساكنين).

قد يحرك بالفتح أو بالضم أو الكسر وهو الاصل وذلك لمراعاة السهولة النطق.

التحريك بالفتح، نحو (خرجتُ من البيت الى المدرسة) فحركت النون الساكنة للتخلص

من التقاء الساكنين وحركت بالفتح لسهولة النطق.

ويحرك بالضم، نحو (خرجتُم الآن) فحركت الميم للتخلص من التقاء الساكنين وحركت

بالضم لسهولة النطق.

ويحرك بالكسر، نحو (قلِ الله رحيم). وهذا هو الغالب وحركت بالكسر سهولة النطق.\

الكناية

وهي لفظ أُريد به لازم معناه.

شروط جمال الكناية:

1- وضوح دلالتها على معناها.

2- وجود تناسب بينها وبين المعنى الاصلي.

تقسيمات الكناية:

وهي تتمثل في كل تعبير يراد به الحاق صغه بموصوف، ثم لا تذكر تلك الصفة صراحة،

انما يذكر ا مر بينه وبينها تلازم تقول : فلان كثير الرماد . (كناية عن صفة الكرم)

خلال كثرة الرماد على كثرة اعداد الطعام للضيوف.

كناية عن صفة وهي الذل والهوان والضعف. تقول في المرأة الغنية المترفة (تنام إلى

الضحى) كناية عن صفة وهي الغنى و الترف، وأنها مخدومة ، فلا تقوم في الصباح

الباكر كي تخدم زوجها وأولادها، بل تنام الى الضحى اعتمادا على الخدم الذين

يكفونها هذه الاعمال.

كناية عن موصوف:

وهي تتمثل في كل تعبير يراديه الحديث عن موصوف ما، فلا يصرح بذكره لكنى يذكر

من الصفات ما يدل عليه.

قال تعالى(وحملناه على ذات ألواح ودسر). فهي كناية عن موضوع وهي السفينة وسر

جمال هذه كناية أنها وضحت أن قدرة الله هي التي نجت نوحاً(عليه السلام) ومن معه

من المؤمنين، وليس قوة السفينة و متانتها هي السبب في النجاة، فهي لم تزدد عن كونها

عدة ألواح من خشب و المسامير، فهي لا تقوي على تحمل صدمات الامواج العاتية

(وهي تجري بهم في موج كالجبال) لكن عناية الله وحدها هي التي سلمت السفينة ونجت من فيها.

المتتبع لكنايات في القرآن الكريم يجد انها جميعاً واضحة لا غموض فيها ولا تعقيد فتظهر العلاقة و دلالة المعنى من أول نظرة، مثال:

قال تعالى (يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ الْحَج: ٢

في الآية ثلاث (3) كنايات تعبر عن الفزع والخوف الشديد الذي يعتري الناس يوم القيامة.

الكناية الاولى: نراها في تلك الام الشاردة التي افقدها الفزع حنانها الغريزي فتخلت زاهدة عن رضيعها.

والكناية الثانية: هي هذا الحمل الساقط قبل تمامه من كل ذات حمل.

والكناية الثالثة: هي في هيئة هؤلاء الناس الذين اتسعت لديهم الاحداق و احمرت الوجوه.

الاعلال بالهمزة

-تقلب الواو والياء (همزة) في خمس حالات:

1-اذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف زائدة تقلب همزة، نحو (سما، دعا، بناء، فناء).

والاصل: سماو، بناي، دعاو، فناي.

2-إذا وقعت الواو أو الياء عينا لاسم فاعل قلبت همزة، نحو : (صائم، بائع) والاصل: صاوم، بايع.

3-إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف مفاعل تقلب همزةن نحو (عجائز، كتائب) وأصلها: عجاوز، كتايب.

4-إذا وقعت الواو أو الياء ثانی حرفین لينين بينهما ألف مفاعل، نحو أوائل (نيف للعدد) وأصلها: أوائل، نيانف.

5-إذا اجتمعت واوان في اول الكلمة قلبت الاولى همزة، نحو: أوصل، أوراق (حيث تصدرت الواوان فقلب الاولى همزة).

-اولى مؤنث أول وأصلها وولى.

التقاء الهمزتين

-إذا كانت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة قلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الاولى.

1-تقلب الهمزة الثانية الفاً اذا كانت للاولى مفتوحة، نحو: أمنت. والأصل: أمنت.

2-تقلب الهمزة الثانية واواً اذا كانت الهمزة اولى مضمومة، نحو: أومن والاصل أومن.

3-تقلب الهمزة الثانية ياء اذا كانت الهمزة مكسورة، نحو: ايمان والاصل / ائمان.

انواع الفاعل

1-اسم ظاهر _____ حضر محمد.

2-ضمير بارز _____ حضرت مبكراً.

3- ضمير مستتر _____ محمد حضر.

4- مصدر مؤول _____ سرني أن محمد حاضر.

فائدة املائية

كلمة (عشرة) وضبط الشين فيها يكثر الخطأ في ضبط الشين في كلمة (عشرة) وفي ادناه بياناً في هذا الشأن:

- تفتح الشين في كلمة (عشرة) اذا كان المعدود (مذكراً) وتسكن اذا كان المعدود (مؤنثاً) سواء أكانت العشرة مفردة أم مركبة، واليكم الامثال:

1- في الفصل (عشرة) طلاب.

2- في الفصل (عشر) طالبات.

3- في الفعل (أحد عشر) طالباً.

4- في الفصل (احدى عشرة) طالبة.

والتأكد من ذلك تابعوا معي كيف ضبطت الشين في القرآن الكريم.

قال تعالى:

1- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

يوسف: ٤

2- ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾ الفجر: ١ - ٢

فائدة لغوية

يقول خطأ:

ما هو الشيء؟

من هو القائل؟

ما هي الحقيقة؟

الصواب حذف الضمير:

ما الشيء؟

من القائل؟

ما الحقيقة؟

فأنظر الى القرآن الكريم حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ ﴿ الْحَاقَّةُ: ٢ ﴾

الْقَارِعَةُ ﴿ ١ ﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿ الْقَارِعَةُ: ١ - ٢ ﴾

أَسْمَاءٌ لَا جَمْعَ لَهَا

الأنام - العالم - الرهط - النضر - والمعشر - الجند - الجيش - الناس - الغنم -
الأبل. لا واحد له من لفظه.

الاسماء الستة

أبوك - أخوك - حموك - فوك - هنوك - ذومال

1- لغة الانتماء: تعرب بالحروف، الواو رفعاً... الالف نصباً.... الياء جراً. نقول:

جاء أبوك.

رأيت أباك.

مررت بأبيك.

2- لغة القصر: تلزم الالف في جميع حالاتها الاعرابية (رفعاً و نصباً و جراً) وتقدر حركة الاعراب على الالف مع من ظهورها التعذر، أي انها تعامل معاملة الاسم المقصور. نقول:

جاء أباك.

رايت أباك.

مررت بأباك.

3- لغة النقص: تعرب بالحركات الظاهرة. نقول:

جاء أبك.

رأيت أبك.

مررت بأبك.

الفرق بين (لكن) و (لكن)

(لكن) بالتشديد تعمل عمل (إن) فتنصب الاولى و ترفع الخبر. نحو: لكن المطر قليل.

(لكن) بالتخفيف فهي حرف استدراك لاعمل لها، تقول: سامي عالم لكن أخوه جاهل.

فن الاعراب

تستعمل (من) في الاشياء المادية، نحو: أخذت الدراهم من أخي.

تُستعمل (عن) في الاشياء المعنوية، نحو: أخذت العلم عن الاستاذ.

الفصاحة والبلاغة

الفصاحة: لغة: البيان و الظهور ومنه (أفصح الصبح) ظهر، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخِي هَارُوتُ

هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ القصص: ٣٤

واصطلاحاً: الكلام الفصيح هو ما كان قريب المعنى سهل العبارة محكم البناء. أما الكلمة فاشتروا في فصاحتها ان تكون المخارج بينه في معناها جارية على القياس الصرفي.

والفصاحة، هي التحدث بطلاقة و قوة و رُقي أو اقناع اي هي قوة التعبير عن المشاعر القوية بلغة بارزة ومناسبة.

وبالاحرى الفصاحة: عبارة عن الالفاظ الظاهرة المعنى والمألوفة الاستعمال. البلاغة: هو علم يبحث في وجوب مطابقة الكلام المقتضي حال المخاطب واحوال السامعين و يبحث في المعاني المستفادة من تأليف الكلام و نظمه و سياقه بمعونة (القرآن) و كلام العرب الفصحاء، فيتعرض لاساليب الخبر، الانشاء، والايجاز، الاطناب والمساواة وغيرها من الاساليب كقوله تعالى: ﴿ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ فصلت: ٣٥

الفرق بين البلاغة و الفصاحة

الفصاحة: في الالفاظ فيقال: لفظ فصيح و معنى بليغ. البلاغة: هي ان يبلغ المتكلم بعبارته كنه مراده، مع ايجاز بلا اخلال و اطالة من غير امال والفصاحة خلوص الكلام من التعقيد. والخلاصة: الفصاحة و البلاغة ترجعان الى معنى واحد، وان اختلف أصلها، لان كل واحد منهما انما هو الانابه عن المعنى، والاظهار له، واكثر البلغاء لا يكادون يفرقون بين الفصاحة والبلاغة وقاله الجواهري في كتابه (الصاح): الفصاحة هي البلاغة.

وقال عليه الصلاة والسلام : (ان من البيان لسحرا). يعني: يعمل عمل السحر ومعنى السحر اظهار الباطل في صورة الحق.
والبيان: اجتماع الفصاحة و البلاغة و ذكاء القلب مع اللسان وانما شبه بالسحر لمدة عمله في سامعه و سرعة قبول القلب له.

أبواب الجملة

أبواب الجملة في النحو العربي كلها أربعة فقط هي:

1- اما أن تبدأ الجملة بأسم فتكون جملة اسمية(مبتدأ+ خبر).

2-تبدأ بفعل فتصبح جملة فعلية (فعل + فاعل).

3-تبدأ بحرف ناسخ (اسم الناسخ وخبره).

4-أوتبدأ ناسخ (اسم الفعل وخبره).

والابواب الاربعة جمعها قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ المائدة: ٢٩

فائدة نحوية

معلومة في معرفة كتابة الاعداد 13الى 19

-لا تجتمع التاءان (ثلاثة عشرة).

-لا تحذفان معاً (ثلاث عشر).

مع المذكر(ثلاثة عشر رجلاً).

أنواع الحروف

1-حروف الجر، نحو: من، الى، عن، على، في، ربّ، الباء، اللام، الكاف، الواو، التاء.

2-حروف عطف، نحو: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، بل، لا، حتى، لكنّ.

3-حروف النصب، نحو: انّ، لَنْ، كي، اذن.

4-حروف الجزم، نحو: لم، لما، لام الامر، ولا الناهية.

5-الحروف الناسخة، نحو: انّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ.

6-حروف النداء، نحو: يا، أيا، هيا، أي، الهمزة، وا.

7-حروف الجواب، نحو: نعم، أجل، بلى، لا.

8-حرفا الاستفهام، نحو: الهمزة، هلّ.

من طرائف النحويين

سُئل الزمخشري: لماذا يجوز للرجل أن يتزوج بأكثر من امرأة ولا يجوز للمرأة الزواج بأكثر من رجل واحد في نفس الوقت؟

فأجاب بقاعدة نحوية:

يجوز تعدد المفعول به في اللغة العربية ولا يجوز تعدد الفاعل.

التفريق بين (الطاء) و (الضاد)

إنّ موضوع التفريق بين الطاء و الضاد من المواضيع المهمة وذلك لان هناك الكثير من الكلمات عند كتابتها بحرف (الضاد) تعطي معنا مختلفاً تماماً عن نفس الكلمة عند كتابتها بحرف(الطاء) وللتوضيح، فيما يلي بعض الامثلة:

حظ _____ نصيب.

حض _____ حث وحرص.

الحضيض _____ أسفل الجبل.

الحظيظ _____ المحضوظ.

حضر _____ جاء.

حظر _____ منع.

المحضور _____ كثير الافة.

المحظور _____ الممنوع.

حاضرة _____ حضيرة الجنود.

حظيرة _____ حظيرة المواشي.

ضفر ____ خضر شعر جعل منه خصلة.

ظفر ____ ظفر بعدوه و تغلب عليه.

الضلع ____ من عظام الصدر.

الظلع ____ عرج في مشيه قليلاً.

غيض ____ غارو أختفى الماء في الارض.

غيظ ____ غضب.

ضن ____ بخل.

ظن ____ شك واعتقد.

النضر ____ حسن الهيئة.

النظر ____ الرؤية.

حضر ____ عكس غاب.

حظ ____ منع.

فض ____ فك وفتح.

فظ ____ غليظ الطبع.

الغيض ____ الكثير.

الغيظ _____ الموت.

التقريظ _____ صناعة الشعر.

التقريظ _____ المدح.

القيض _____ المقايضة.

القيظ _____ شدة الحر.

المرض _____ الداء.

المرظ _____ شدة الجوع.

الفضة _____ المعدن المعروف.

الفضة - المرأة الخرقاء و غليظة الطبع.

لأجل التفريق بين (الضاد) و (الظاء) عليك أتباع ما يلي:

1-ان في اللغة العربية ثلاثاً و تسعين 93 كلمة تكتب بحرف (الظاء) وما سواها يكتب بحرف (الضاد) ومنها غريب المستعمل، فنقيت و صغيت، وأشهرها وما هو متداول اليوم اثنتين و ثلاثين 32 كلمة و أشهرها تكتب ب (الظاء)(ظ)وما عداها (الضاء)(ض) واليكم هذه اثنتين و ثلاثين 32 كلمة التي تكتب (ظ):

1-الحظ 2-الحفظ 3-الحظر 4-الحظوة (الرفعة) 5-الظلم 6-الظليم (ذكر النعام)
7-الظبي (الغزال) 8-الظرف 9-الظريف 10-الظل 11-الظن 12-الظهر 13-
الظماء 14-الكظم (كتم الحزن) 15-الللحظ (النظر) 16-اللفظ 17-النظم 18-الظبة

- (طرف السيف) 19-الظعن (السفر بالسن) 20-النظافة 21-النظر 22-العظم 23-
الظفر (ضد الخيبة) 24-العطل (الشدة) 25-الغيظ (الحنق) 26-الفاظظة (القسوة)
27-الغضاغة (الغطيع، الشينع) 28-التقريظ (مدح الحي بالشعر) 29-المواظبة
30-الوظيفة 31-اليقظة (ضد النوم) 32-العظيم.

2-أي كلمة تبدأ بأحد هذه الاحرف الضاد(أ - ت - ث - ذ - ز - ط - ص - ض - س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) بتاتاً.

3-من المعروف ان للحروف مخارج في الفم بعضها في أقصى الحلق و بعضها في مقدمة الحلق وبعضها بين الشفتين....الخ.

والحرفين(الضاد)و(الظاء) لهما مخرجين خاصين بهما.

فروق نحوية

ثُمَّ _____ بضم الثاء، حرف عطف مبني على الفتح، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ﴾ يونس: ٤

ثُمَّ _____ - اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك، اسم مبني على الفتح، ظرف لمكان، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة: ١١٥

لكن _____ حرف عطف، مبني على الفتح، مثال: ما عرفتُ الغدرَ لكن الوفاء.

لكنَّ _____ تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المتدأ، ويسمى اسمها وترفع الخبر و يسمى خبرها، مثال: لکنَّهُ کریم.

جمع قلة

ما دلّ على الثلاثة الى العشرة.

أفعل _____ أنفس.

أفعال _____ أجداد.

أفعلة _____ أعمدة.

فعله _____ فتية.

جمع الكثرة

ستة عشر وزناً : حُمْر، كُتَب ، صُور ، قِطَع ، هَدَاة ، سَحَرَة ، فِيلَة ، رُكَّع ، عُذَال ، مرضى ، جبال ، قلوب ، نبهاء ، أنبياء ، غلمان، قُضبان.

فروق لغوية

البشارةُ (بالكسر) _____ الخبر الذي بُشِرَتْ بهِ.

البُشارةُ (بالضم) _____ ما تُعْطِيهِ لِمَنْ بَشَّرَكَ.

البَشارةُ (بالفتحة) _____ الجَمالُ و الحُسْنُ.

كلمات نحوية رائعة

أخي القاريء، أختي القارئة تفضل معي لنرى بعض الكلمات نحوية التي تهتمك في حياتك اليومية:

1- كلمات تعرب ظرفاً:

أبداً - قط - أمس - فقط - عند - وسط - قديماً - حديثاً - لدى - لدن - هنا - حيث - ثم.

2- كلمات تعرب حالاً:

طوعاً - غالباً - سوياً - وحده - عمداً - خطأً - سهواً - قاطبةً - كافةً - بنداً - بنداً - معاً - جميعاً - أجمعين - مادياً - أدبياً - عامةً - أولاً - ثانياً.

3- كلمات تعرب مفعولاً مطلقاً:

أيضاً - حتماً - تحديداً - حداً - حقاً - حمداً - خاصةً - خصوصاً - شكراً - صبراً - يقيناً - سعيدك - لبيك - قياماً وقعوداً - حجاباً مبروكاً - حباً وكرامةً - سبحان - عموماً - يقيناً.

4- كلمات تعرب مفعولاً به:

أهلاً - وسهلاً - مرحباً - ويحك - ويلك.

5- المعارف ب(ال):

بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً، مثل (هذا العمل).

6- النكرة بعد الإشارة:

يعرب خبراً (هذا رجل).

7-المعرفة بعد المعرفة:

تعرب الثانية نعتاً (الرجل الناجح).

8-المعرفة ب (ال):

بعد النكرة تعرب مضافاً إليه، (فصل الربيع).

9-نكرة + نكرة:

تعرب الثانية مضافاً إليه، (رجل شرطة).

10-النكرة بعد الاشارة:

يعرب خبراً، (هذا رجل).

حذف الالف من (ما) الاستفهامية

تحذف الالف من (ما) الاستفهامية اذا جرت بأحد حروف الجر الآتية:

من + ما = مم _____ مم يتكون الماء؟

حتى + ما = حتام _____ حتام تغفل؟

ل + ما = لم _____ لم فعلت هذا؟

الى + ما = اِلام ____ اِلام يشير الشاعر؟

ب+ ما = بِمَ _____ بِمَ جئت؟

عن + ما = عَمَّ _____ عَمَّ يتساءلون؟

في + ما = فِيمَ _____ فِيمَ جلوسك في الطرقات؟

على + ما = علامَ _____ علامَ غَضِب والدك؟

أنواع المصادر في اللفة

1-المصدر الصريح و المؤول، مثل: صعود، ينطلق.

2-المصدر الميمي، مثل موقف.

3-المصدر الصناعي، مثل: وطنية.

4-المصدر المرة، مثل: جلسة.

5-المصدر الهيئة، مثل: وقفة.

أدوات النحو

أدوات تجزم فعلين يسمى الاول : (فعل الشرط) والثاني : (جواب الشرط) وهي اثنتا عشرة أداة.

1-ان: ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

2-اذما : اذما تجتهد تنل جائزة.

3-مَن : مَن يجتهد ينجح.

4-ما : وما تُنفقوا من خيرٍ يوفَّ اليكم.

5-مهما : مهما تُحاول تفشل.

6-متى : متى تفهما الدرسَ تنجزا الثَّمارين.

7-ايان : ايان تجلس احفظ لسانك.

8-أنى : أنى تبحث تجد ما تُريد.

9-أين : أين تقف أقف.

10-أينما : اينما تذهب يذهب معك.

11-حيثما : حيثما تشكره يزدك.

12-كيفما : كيفما تجرم تُعاقب.

العدد ثمانية (8) والاحكام المتعلقة بالعدد المعدود

1-اذا كان العدد مضافاً بقيت (ياؤه) نحو: (جاء ثمانية رجال) أو (رأيت ثمانية طالبات).

2-اذا كان العدد غير مضاف وتقدم المعدود على العدد وهو مذكر بقيت(ياؤه) مع تأنيثه، مثل: جاء من الرجال ثمانية.

3-إذا كان العدد(8) غير مضاف والمعدود مؤنثاً، عومل معاملة الاسم المنقوص، أي بحذف (ياؤه) في حالتي (الرفع والجر) و تقدما للمعدود على العدد، نحو: (جاء من البنات ثمان)(مررت بثمان)(رأيت من البنات ثمانيا).

4-من الصرف: بنصب (ثماني) دون تدوين ، (رأيت من البنات ثماني).

اثنتان لا نظير لهما

ليس في كلام العرب اسم وزنه (فاعل) ويجمع على أفعلة إلا:

الوادي والنادي.

فيجمعان على: أودية ... وأندية.

صعوبة بعض الجموع

مفرد جمع

وسواس وسوايس.

صاع صعيان.

سفرجل سفارج.

مخ امخاخ.

طلال اطلال.

كوثر كواثر.

دعاء أدعية.

ياقوت يواقيت.

جَوْجُو جَاجِيء.

شاهين شواهين.

فقيد فقدا.

خليلة خليات.

فرق بين

السَّنا ضوء النار و البرق، قال تعالى (يكاد سنابرقه يذهب بالابصار).

السَّناء: المجد و الشرف.

التتابع: ايراد الشيء، بعضه (اثر بعض دون فاضل).

التواتر: تلاحق الشيء و بينهما فاصل زمني، قال تعالى (ثم ارسلنا رُسُلنا ؟؟؟؟؟؟؟؟؟).

المؤمنون⁴

أشار عليه _____ في المشورة و الرأي.

أشار اليه _____ في الايماء و التلويح.

معلومة

ليس في كلام العرب ما جمع ست مرات الا الجمل:

جمعه العرب _____ على أجمل.

جمع أجمل _____ على أجمال.

جمع أجمال _____ على جامِل.

جمع جمال _____ على جمالة.

جمع جمالة _____ على جمالات، قال تعالى (كَأَنَّهُ جُمِلَتُ صُفْرًا).

فجمالات هو: جمع جمع جمع جمع جمع.

معلومة يهيك

الحابل: هو من يسوق الابل في الحرب.

النايل: هو ضارب النبل و السهام.

قُرّة _____ قَرَّت.

تكتب مفتوحة اذا كانت فعلاً، نحو: حين نجحتُ قَرَّتْ عيني (أي رَضِيت).

تكتب مربوطة اذا كانت اسماً، نحو: فلان هو قُرّة عيني (أي سبب رضاها).

الثَّلّة _____ جماعة الناس. (بالضم)

الثَّلّة _____ جماعة الغنم. (بالفتح)

نون النسوة

علامة مشتركة بين الفعل:

الماضي _____ مثل: كَتَبَ.

المضارع _____ مثل: يَكْتُبُ.

الامر _____ مثل: اكتب.

الميل _____ يكون في جانب واحد.

الميد _____ هو أن يميل مرة يمينة و مرة يسرة، قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ الأنبياء: ٣١ أي: لكيلا تضطرب
يمينة و يسرة.

فوائد لغوية

الشوق و الاشتياق

الاشتياق: يكون الى غائب.

الشوق: يكون للحاضر و الغائب.

الصمت و السكوت

السكوت: يتحقق فقط اذا تركت الكلام مع قدرتك عليه.

الصمت: فهو ترك الكلام قدرت عليه ام لم تقدر.

وفي الحديث الشريف: (فليقل خيراً أو يصمت) ولم يقل (أو يسكت).

من الثوابت الاعرابية

- 1- الاسم الواقع بعد ظرف المكان يعرب _____ مضافاً اليه.
- 2- كلمتا (ابن، ابنة) اذا وقعتا بين علمين تعربان _____ نعتاً.
- 3- كلمة طوبى تعرب _____ مبتدأ وخبرها يأتي _____ جار ومجرور.
- 4- الاسم العلم بين اللقب او الكنية يعرب _____ بدلاً.
- 5- كلمتا (مذ ، منذ) اذا جاء بعدها فعل، تعربان _____ ظرف زمان.
- 6- ثم، ثمة، هنا، هناك تعرب ظرف مكان.
- 7- الكلمات (اولاً، ثانياً....) يعرب _____ بدلاً.
- 8- الاسم مشتق بعد (أيها ، أيتها) يعرب _____ نعتاً.
- 10- الاسم بعد (لولا) يعرب _____ مبتدأ.
- 11- الاسم النكرة بعد (نعم، بئس، اسم التفضيل-) يعرب _____ تمييزاً.
- 12- الكلمات (جيداً، سريعاً، حثيثاً، كثيراً، طويلاً، جداً) تعرب _____ نائباً عن المفعول المطلق.
- 13- اسم الإشارة بعد النكرة، يعرب _____ مضافاً اليه.

معلومة لغوية مهمة

لماذا نضيف ياء المخاطبة في كل خطابتنا للمؤنث؟ كلما خاطبنا أنثى أضفنا الياء ولم نبال أهو موضعها املا؟ وان لم نضف الياء احتجت المخاطبة بانها أنثى وليست ذكراً.

فكيف نفرق بين مواضع الياء و مواضع الكسرة؟

هل نكتب: بارك الله فيكي، أم بارك الله فيك؟

هل نكتب: جزاكي الله خيراً، أم جزاك؟

بل هل نكتب: جزيتي خيراً، أم جزيت؟

هل نكتب: اليكي - منكي - فيكي - قلمكي - مصحفكي.....؟ أم اليك - منك - فيك - قلمك - مصحفك...؟

قاعدة كلية: لا تكتب ياء المخاطبة الا مع فعل الامر والفعلا لمضارع (الافعال الخمسة) وما عدا ذلك فاكتبها كسرة دون شك.

انظر الى الآيات الكريمة، ودقق النظر الى مواضع الياء و مواضع الكسرة:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرِي إِنْ أَلَلَّ أَصْطَفَنِكَ وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَنِكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: ٤٢

اصطفاك: فعل ماض وليس امراً ولا مضارعاً.

كاف المخاطبة: ضمير للمؤنثة المفردة نضع أسفله كسرة وليس ياء المخاطبة.

اصطفاك وليس اصطفائي.

وكذلك الامر مع: طهرتك.

﴿يَمْرِي أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ آل عمران: ٤٣

اقنني: فعل الامر، تلحق به ياء المخاطبة، وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اسجدي: فعل امر، تلحق به ياء المخاطبة.

اركعي: فعل امر، تلحق به ياء المخاطبة.

لربك: حرف جر + اسم مجرور + ضمير كاف المخاطبة، وكاف لمخاطبة نضع تحتها كسرة ولا نضع ياء المخاطبة: لربك وليس لربي.

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ آل عمران: ٤٥

يُبَشِّرُكِ: فعل مضارع مرفوع، وفعله ضمير مستتر تقديره لفظ الجلالة، والكاف ضمير مخاطبة للمؤنثة وليس ياء المخاطبة، لهذا نكتب كسرة تحت الكاف، ولا نكتب ياء المخاطبة: يبشركِ وليس يبشركي.

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ آل عمران: ٤٧

كذلك: الكاف في آخر الكلمة هي حرف خطاب للمؤنثة، نرسم أسفله كسرة وليس ياء، لانه حرف خطاب وليس ياء للمخاطبة: كذلك وليس كذلكي.
الخلاصة:

* ياء المخاطبة تلحق بفعل الامر: اقنيتي - اسجدي - اركعي - قرّي - كلي - اشربي.
* ياء المخاطبة تلحق بالفعل المضارع، والفعل عندئذ من الافعال الخمسة، يُرفع بثبوت النون و ينصب ويُجزم بحذفها، مثل (تذاكرين - لن تذاكري - لم تذاكري).
* فيما عدا هذين الموضعين، يجب رسم الكسرة كما في الامثلة التالية: اصطفاكِ - طهركِ - كذلك - يبشركِ.
ونكتب: باركِ لله فيكِ - جزاكِ - فيكِ - منكِ - اليكِ - يخصكِ - كتابكِ - قلمكِ - عنكِ - مصحفكِ - أنتِ.

مثال اتصال كاف الخطاب في الاسماء: كتابكِ - ردكِ - اسمكِ - فعلكِ.

مثال اتصال كاف الخطاب في الحروف: فيكِ - معكِ - بكِ - اليكِ - لكِ.

وفي ضمير المخاطبة: أنتِ.

اضاءات دينية

انها الصلاة

أيها الاخوة:

* جاءت البشرى لذكريا (عليه السلام) بعد ان بلغ من الكبر عتياً؟ (فنادته الملائكة وهو قائم يصلي) في المحراب). قائم يصلي انها الصلاة!
* ياتي موسى (عليه السلام) لموعده لا تتخيل العقول عظمتها، فيتلقي اعظم أمرين:
(انني انا الله لا اله الا أنا فاعبدوني....واقم (الصلاة) لذكري انها الصلاة.
* اوصى الله سيدنا عيسى (عليه السلام) بالصلاة وهو في المهد صبياً! لكم ان تتخللوا وليداً في مهده يقول: (واوصاني بالصلاة) انها الصلاة.
* سليمان (عليه السلام) يضرب أعناق خيله وسوقهان لانها أشغلته عن صلاة العصر (حتى توارت بالحجاب) انها الصلاة.
نعم أيها الاخوة: انها الصلاة فيالسعادة من حافظ على صلاته.

من هو تبع؟

تبع لقب يطلق على كل من حكم اليمن ، كما يقال كسرى لكل من حكم الفرس و القيصر كل من حكم الروم . و تبع المذكور في القرآن الكريم هو احد هؤلاء التبابعة و اسمه (أسعد الحميري) قيل انه أول من كسا الكعبة وكان مؤمناً وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) : لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم و قال تعالى : وأصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل . فحق وعيد ق 14 (ان الله ذم قومه ولم يذمه) .

حقوق العائلة

مختصر علم المواريث

الزوج: 1-النصف (عدم وجود الوارث).

2-الربع(وجود الفرع الوارث).

- الزوجة: 1-الربع(عدم وجود الفرع الوارث).
- 2-الثلث(وجود الفرع الوارث).
- البت: 1-النصف(إذا كانت واحدة).
- 2-الثلثين (إذا كانت بنتين فأكثر).
- بنت الابن: 1-النصف (إذا كانت وحدها).
- 2-الثلثين (إذا كانت بنتين فأكثر).
- 3-السدس(إذا كانت وجود بنت واحدة قبلها).
- الاخت الشقيقة: 1-النصف (إذا كانت وحدها).
- 2-الثلثين (إذا كانت اثنتين فأكثر).
- الام: 1-الثلث (عدم وجود الفرع الوارث).
- 2-السدس (وجود الفرع الوارث أو جمع من الاخوة).
- الاب: 1-السدس(وجود فرع مذكر).
- 2-السدس(وجود فرع مؤنث).
- الاخت أو الاخت لام: 1-الثلث(حال التعدد).
- 2-السدس(حال الانفراد).
- الاخت الاب: 1-النصف(إذا كانت وحدها).
- 2-الثلثين(إذا كانت فأكثر اثنتان)
- 3-السدس(وجود اخت شقيقته واحدة قبلها).
- الجدة: 1-ترث السدس فقط.
- 2-في حال الانفراد أو التعدد.
- الجد: 1-السدس(وجود فرع مذكر).

القرآن

راحة الروح، وروضة النفس و نور الفؤاد، وربيع القلب و حلاوة المنطق و طيبب الانفاس.

قيل للحسن البصري: فلان يحفظ القرآن.

فقال: بل القرآن يحفظه!!

من جواهر اضاءات

قال بعضُ الفُصحاء: اعقلِ لسانك الا عن:

حقّ توضّحه.

أو باطلٍ تدحضه.

أو حكمةٍ تنشرها.

او نعمةٍ تذكرها.

ابوحنيفة وقصة طريفة

حضر شيخ كبير في السن مجلس ابي حنيفة وكان أبو حنيفة متربعا و اراد أن يمد رجليه، ولكنه أثر الا يفعل توفيراً لهذا الشيخ الجليل.

وعند انتهاء الدرس بدات الاسئلة: فاذا بالشيخ يسأل ابا حنيفة: اذا جاء الحج في رمضان نحج أم نصوم؟

قال ابوحنيفة: أنّ لابي حنيفة أن يمد رجليه!!

بشارة

كان الامام احمد بن حنبل اذا بلغه أن أحد أصحابه رزق ببنت، قال: أخبروه ان الانبياء
أبَاء بنات.

النعمة المنسية

سكينة الروح، صحة الجسد، دعوة الام، لقاء محب، وجود اخ، ضحكة الابن، صديق
صالح، صلاح نفس، عين ترى، لسان ينطق، نوم طبيعي، العافية، راحة البال.. فالحمد
لك ربي دائماً و أبداً.

التثويب في الأذان

التثويب: في صلاة الصبح أن يقول المؤذن بعد قوله (حيَّ على الفلاح) __ الصلاة خير
من النوم، مرتين ويسمى ذلك تثويباً، لانه داء بعدالدعاء، وما نقول عندما يقول
المؤذن(الصلاة خير من النوم) نقول: صدقت وبررت وبالحق نطق.

اسم الحيوان والطير في القرآن الكريم

1-البقرة: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴾ البقرة: ٦٨

2-الحوت: قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَالْتَقِمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ الصافات: ١٤٢

3-الهدد: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾
النمل: ٢٠

4-غراب: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى سَوَاءَ أَخِيهِ﴾
المائدة: ٣١

5-الذئب: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ يوسف: ١٣

6-النمل: قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيهَا النَّمْلُ АДْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النمل: ١٨

7-النعجة: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ النمل: ١٨

8-الكلب: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الأعراف: ١٧٦

9-الفيل: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ الفيل: ١

10-الحمار الوحشي: قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ المدثر: ٥٠

11-الشعبان: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ الأعراف: ١٠٧

12-الحمار: قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ الجمعة: ٥

13-الناقة: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ هود: ٦٤

14-النحل: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ النحل: ٦٨

15- القملة و الضفادع: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ﴾ الأعراف: ١٣٣

16-العنكبوت: قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ العنكبوت: ٤١

17-القردة: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ البقرة: ٦٥

18-الابل: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ الغاشية: ١٧

19-الجراد: قَالَ تَعَالَى: ﴿خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ﴾ القمر: ٧

20- الفراشة: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ القارعة: ٤

21- الخنزير: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ﴾ النحل: ١١٥

22- العجل: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ الذاريات: ٢

23- حية: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْقَمْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ طه: ٢٠

24- المعز: قَالَ تَعَالَى: ﴿ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣

25- البعوضة: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا

الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ البقرة:

٢٦

26- البعير: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

يوسف: ٧٢

27-الغنم: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَسُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَى﴾ طه: ١٨

28-الذباب: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾﴾ الحج: ٧٣

29-الخيول: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ. عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال: ٦٠

30_ ابا بيل: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ الفيل: ٣

33-الاسد: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ المدثر: ٥١

معاني الكلمات في القرآن الكريم

قَالَ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقِسُوا بِالْأَرْزَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْمَائِدَةِ: ٣

وما اهل لغير الله به: أي ما ذكر غير اسم الله تعالى عليه.

المنخنة: هي التي تنخنق بوثاقها (ما تُربطُ به) أو بادخال راسها في موضع لا يستطيع الخلاص منه.

الموقوذة: هي التي ضربت بعصا ونحوه فماتت.

المتريدة: هي التي تردت، أي: ألقت بنفسها أو سقطت من مكان مرتفع فماتت.

النطيحة: هي ما نطحتها غيرها فماتت بسبب ذلك.

الفرق بين (الرب) و(الاله)

الرب: المدبر، الخالق، المالك وتدل على وصف الملك و الخلق.

الاله: المعبود، تدل على وصف التعبد.

كيف خلق الله أجسامنا

يقول تعالى: (انا كل شي خلقنا بقدر) القمر49

يقولوا اطباء: ان فتحة الحنجرة لو اتسعت أكثر لاختفي صوت الانسان، ولو ضاقت أكثر من ذلك مما هي عليه لاصبح التنفس عسيراً.

ولو الرؤية زادت قليلاً لاصبحت الحياة جحيماً، لانك اذا نظرت الى الماء الذي تشربه صافيا مع زيادة الرؤية أكثر مما هي عليه لرأيت الكائنات الحية بعدد لا يحصى ولن تشربه الماء بعدها.

ولو ان قوة السمع ارتفعت قليلاً لما امكنك أن تنام الليل، لان الاصوات كلها تتلقفها، بل ان أصوات جهاز الهضم في المعدة على سبيل المثال تكون كاصوات معمل كبير. ولو أن حاسة اللمس زادت لشعرت بالكهرباء الساكنة تحول حياتك جحيماً لا يطاق. لذلك شق الله سمعناو أنشأ أبصارناو خلق حواسنا خلقاً دقيقاً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ النمل: ٨٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ الذاريات: ٢١

اسماء الجهنم

الجهنم له سبعة أبواب:

الجهنم - السعير - لظى - حطمة - سقر - الجحيم - الهاوية

الفرق بين الصيام و الصوم

الصيام: الكف عن المفطرات مع النية.

الصوم: الكف عن المفطرات والكلام.

منهج الحياة الصالحة

1-اعدلوا.

2-ادخلوا في السلم كافة.

- 3-أوفوا بالعقود.
- 4-انفقوا مما رزقناكم.
- 5-واطعموا البائس والفقير.
- 6-واتوا اليتامى أموالهم.
- 7-واحفظوا ايمانكم.
- 8-وأوفوا بعهدالله اذا عاهدتم.
- 9-وقولوا للناس حسناً.
- 10-وبالوالدين احساناً.
- 11-وزنوا بالقسطاس المستقيم.
- 12-كونوا مع الصادقين.
- 13-واوفوا الكيل اذا كلتم.
- 14-كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم.
- 15-وقولوا قولاً سديداً.
- 16-ادفع بالتي هي احسن.
- 17-واقصد في مشيك.

18- ادع الى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة.

19- واعرض عن الجاهلين.

20- خذ العفو وامر بالمعروف.

21- تعاونوا على البر واتقوا.

22- ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

23- وأغضض من صوتك.

24- ولا تعتدوا.

25- ولا تعثوا في الارض مفسدين.

26- ولا تصعر خدك للناس.

27- ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى.

28- ولا تبدلوا الخبيث بالطيب.

29- واذا حيتم بتحية فحيوا باحسن منها.

30 اجتنبوا كثيرا من الظن.

31- ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل.

32- ولا تقف ما ليس لك به علم.

33-واخفض لهما جناح الذل.

34-ولا تنابزوا باللقاب.

35-لا يسخر قوم من قوم.

36-ولا يغتب بعضكم بعضاً.

37-ولا تجسسوا..... اللهم ارزقنا حلو الحياة وخير العطاء وسعة الرزق و راحة البال
ولباس العافية و حسن الخاتمة و اجعلنا من العبادك الصالحين.

روضة الايمان

حروف (الله) هي نفسها حروف (لا اله الا الله) فهل يستطيع أعظم مؤلف في العالم أن
يؤلف جملة من نفس حروف اسمة و يتحدث فيها عن نفسه كما تحدث (الله) عن نفسه
بجملة بليغة و وجيزة مثل(لا اله الا الله).

وجميع حروف اسم الجلاله تدل على انه هو الواحد الاحد :

الله : الله لا اله الا هو الحي القيوم.

لله: لله ما في السموات و الارض.

له: له الاسماء الحسنی .

ه: انه هو العزيز الغفور.

من عبقرية العربية

الخُضْمُ: لأكل الرُّطْب كالبطيخ.

والقُضْمُ: لأكل الصلب اليابس.

فاختاروا (الخاء) لرخواتها للرطب و (القاف) لصلابتها وذلك ليتناسب مسموع الاصوات مع محسوس الاحداث.

النَّضْخُ: للماء قال تعالى: (فيهما عينان نضاختان) أي: جعلوا الماء لرققتها للماء الضعيف.. والخاء: لغلظها لما هو أقوى منه.

جمال اللفظة

وصف الله القمر، قَالَ ﴿ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ الفرقان: ٦١

وصف الله الشمس، قَالَ ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ النبأ: ١٣

أما حين وصف الحبيب (صلى الله عليه وسلم)، قال: ﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ الأحزاب: ٤٦

فجمع له بين الوصفين ليكتمل الجمال بالجلال و ليلتحم الضياء بالنور(فيشرق للعالم كله).

اضاءات دينية

الفرق بين (واحد)و(أحد)

1-سورة الاخلاص:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ④ كُفُوًا أَحَدٌ ④ ﴾ الإخلاص: ١ - ٤

الفرق بين (واحد) و(أحد)؟ لماذا قال اله تعالى يقول (قل هو الله احد) ولم يقل قل هو الله واحد؟

ان هذا يعود الى ثمانية أسباب:

أولاً: (واحد) هو مفتاح العدد حيث نقول واحد، اثنان، ثلاثة، أما (أحد) فهو منقطع العدد، (فأحد) ليس له ثان.

ثانياً: واحد له مؤنث فتقول: واحدة، أما (أحد) فلا يؤنث وهذا مقام شريف.

ثالثاً: (واحد) يأتي وصفاً لأي شيء فتقول: رجل واحد، كتاب واحد، أما (أحد) فقد اُختص به الله سبحانه و تعالى فتقول: (الله أحد) ولا يجوز ولا يصح أن تقول: رجل واحد.

رابعاً: (واحد) ينجزاً وينقسم الى أبعاض، فالواحد ينجزاً الى أرباع أو ثلاث ، او أنصاف. أما (أحد) فلا يمكن أن ينجزاً ولا يتبعض (فأحد) يعني الوحدة المطلقة.

خامساً: (أحد) لا يفيد النفي المطلق، فعندما تقول: ما قتلت واحداً، تحتل انك قتلت اثنين، أو ثلاثة، أو اربعة أو أكثر، النفي بواحد لا يبرؤك، أما (أحد) فتفيد النفي القاطع فعندما تقول: (ما قتلت أحداً) فأنت بريء من قتل أي أحد.

سادساً: (واحد) تستخدم للعاقل و غير عاقل، حيث تقول (رجل واحد)، (جمل واحد). أما (أحد) فلا تستخدم الا للعاقل وهذا مقام تشريف.

سابعاً: (واحد) صفة اسم فاعل، أما (أحد) فصيغتها صفة مشبهة، والصفة المشبهة أقوى من اسم فاعل.

ثامناً: (واحد) تبداءبحرف (لين) وهو (الواو) وهو صرف ضعيف كما ان كلمة (واحد) عند نطقها مقطعة الى ثلاثة مقاطع، أما (أحد) فتبدأ بحرف (قوي) تنطق بمقطع (واحد) وهو مقام قوة.

فسبحان الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

انشغلوا بالقرآن فإنه طب القلوب

سوف يأتي يوم تقول ياليتني لم أنشغل الا بالقرآن.

قال سفيان الثوري: ليتني كنت اقتصررت على القرآن.

قال ابن تيمية: ندمت على تضییع أكثر أوقاتي في غير معاني القرآن.

سفيان بن عيينة: والله لا تبلغوا ذروة هذا الامر في غير معاني لا يكون شيء أحب اليكم في الله، فمن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم.

ابن مسعود: اذا اردتم العلم فأنثروا القرآن، فان فيه علم الاولين و الاخرين.

قال ابوهريرة: ان البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع بأهله و كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين، وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عزوجل ضاق بأهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين.

قال الحسن البصري : والله ما دون القرآن من غنى و لا يعده من فاقه فقر.

قال ابراهيم بن عبدالواحد المقدسي، موصياً الضياء المقدس لما اراد الرحلة للعلم: أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ.

قال الضياء: فرأيت ذلك و جربته كثيراً، فكنت اذا قرأت كثيراً تيسر لي في سماع الحديث وكتابته الكثير واذا لم اقرأ لن يتيسر لي.

قال عثمان بن عفان: لو طهرت القلوب، لم تشيع في قراءة القرآن.

قال الحسن بن علي: ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل و يتفقدونها في النهار.

قال كعب الأحبار: عليكم بالقرآن فانه فهم العقل ونور الحكمة و ينابيع العلم وقال (السابقون السابقون) الواقعة 10 هم أصل القرآن، قال رجل لابي بن كعب: أوصني؟ قال: اتخذ كتاب الله اماما، وارض به قاضياً و حكماً فانه الذي استخلف فيكم رسولكم، شفيع، مطاع، وشاهد لا يتهم، فيه ذكركم، وذكر من قبلكم و حكم ما بينكم و خيركم و خير ما بعدكم.

قال ذو النون المصري: ما الأنس بالله؟ قال: العلم و القرآن.

قال قتادة: اعمروا به قلوبكم و اعمروا به بيوتكم يعني القرآن.

قال الحسن البصري: تفقد الحلاوة في ثلاث، في الصلاة، وفي القرآن، وفي الذكر.

قال ابن المسعود: ان هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن.

قال عبدالله بن عمر: عليكم بالقرآن فتعلموه و علموه أبناءكم فانكم عنه تسألون و به تجزون وكفى به واعضاً لمن عقل.

حذف (يا)

ما هو السر في حذف (يا) النداء قبل الدعاء في القرآن؟

اخي لقاريء تأمل هذه الايات:

(رب ارني انظر اليك).

(ربنا افرغ علينا صبراً).

(رب لاتذرنني فرداً).

(رب ان ابني من اهلي).

(رب اغفر لي وارحم وانت خير الراحمين).

(رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة).

(رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين).

ففي مواطن الدعاء لم يره في القرآن العظيم نداء الله تعالى بحرف المنادي (يا) قبل (رب) البتة وانما حذف في كل القرآن.

والسر البلاغي في ذلك: ان (يا) النداء تستعمل لنداء البعيد والله تعالى اقرب لعبده من حبل الوريد، فكان مقتضى البلاغة حذفها.

قال تعالى: (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد).

قال تعالى: (واذا سألك عبادي عني فاني قريب).

فهل علمت الان من تدعوه؟ انه الله سبحانه وتعالى.

الفرق بين (يفعل) و (يخلق)

بعد ان بشرت الملائكة زكريا (ع) بيحي (عليه السلام) قَالَ ﴿قَالَ رَبِّ اَنِّي كُنْ لِي غَلَمٌ

وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اَللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ آل عمران: ٤٠

من هنا نجد ان القرآن الكريم يستخدم كلمة (يفعل) (كذلك الله يفعل ما يشاء).

بعد أن بشرت الملائكة السيدة مريم (ع) بعيسى (عليه السلام): قَالَ ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِيَّ بِشَرٍّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ مريم: ٢٠

ومن هنا نجد ان القرآن الكريم يستخدم كلمة (يَخْلُق) (كذلك الله يخلق ما يشاء).

فتفضل معي ايها القاريء نقرأ الفرق: في قصة زكريا (ع) كانت عوامل الولادة الطبيعية متوفرة (من وجود الزوج و الزوجة و غيرها) لكن كانت هناك موانع في الطريق والله سبحانه رفع هذه الموانع ولذلك كان التعبير ب (الفعل) أي: رفع العقبة عن الطريق.

أما في قضية مريم (ع) فلم تكن عوامل الولادة الطبيعية متوفرة وانما كان تكويناً اعجازياً يرتبط بالغيب هنا كان التعبير عنه ب(الخلق).

تفسير... بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا لم يكتف الله سبحانه بكلمة الرحمن فقط؟ وتبعها بالرحيم.

في لقاء تلفزيوني مع لغوي لبناني قال: ان مستشرقاً من الغرب سأل: اتعرف لماذا يوجب الله أن تبدأ تلاوتك ب(بسم الله الرحمن الرحيم) لماذا لم يكتف بكلمة الرحمن فقط؟

يقول اللغوي اللبناني لم استطع أن أجيبه!

فاجاب المستشرق، فقال: ان كلمة الرحمن على وزن فعلا ن وكل كلمة في اللغة العربية على هذا الوزن تزول بزوال اسبابها فمثلاً: جوعان يزول الجوع بتناول الطعام.. عطشان

يزول العطش بشرب الماء.. تعبان يزول التعب بالراحة و مثلها نعان، و زعلان....الخ
و لذلك يرتعب العربي عندما يقرأ الرحمن فقط لانها قد تنتهي لزوال اسبابها.. فيسرع
الله عزوجل ليزرع الطمأنينة في قلوب المؤمنين بكلمة الرحيم والتي تفيد استمرارية
الرحمة، فتنقل نفس المؤمن من الخوف الى الاحساس بالامان و الطمأنينة و الثقة
برحمة الله سبحانه، لذلك يجب علينا قبل ان نبدأ أي عمل نردد ب (بسم الله الرحمن
الرحيم).

الفرق بين المسلم والمؤمن

يقول الشيخ الشعراوي(رحمه الله): لما كنت في سان فرانسيسكو سالني أحد
المستشرقين: هل كل ما في القرآن صحيح؟
فأجبت: بالتأكيد نعم.

فسألني: لماذا جعل للكافرين عليكم سبيلاً؟! رغم قوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ (النساء: ١٤١)

فأجبت: لاننا مسلمين و لسنا مؤمنين!

فقال: فما الفرق بين المؤمنين و المسلمين؟

رد الشيخ الشعراوي: المسلمون اليوم يؤدون جميع شعائر الاسلام من صلاة و زكاة و
حج و صوم رمضان....الخ من العبادات ولكن هم في شقاء تام! شقاء علمي واقتصادي
واجتماعي وعسكري.. فلماذا هذا الشقاء؟

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الحجرات: ١٤

سالني: لماذا اذن هم في شقاء؟ اوضحه القرآن الكريم لان المسلمين لم يرتقوا الى مرحلة المؤمنين فلنتدبر ما يلي:

* لو كانوا مؤمنين حقاً لنصرهم الله بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم: ٤٧

* لوكانوا مؤمنين لاصبحوا أكثر شأناً بين الامم و الشعوب بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران: ١٣٩

* لو كانوا مؤمنين لما جعل الله عليهم أي سيطرة من الآخرين بدليل قوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٤١

* ولوكانوا مؤمنين لما تركهم الله على هذه الحالة المزرية بدليل قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَّشَاءُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِۦٓ وَاِنْ تُوْمِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴿١٧٩﴾
عمران: ١٧٩

*ولو كانوا مؤمنين لكان الله معهم في كل المواقف بدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنفال: ١٩

ولكنهم بقوا في مرحلة المسلمين ولم يرتقوا الى مرحلة المؤمنين قال تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ يوسف: ١٠٣

اذن فمن هم المؤمنون؟ الجواب في القرآن الكريم هم:

التائبون العابدون و الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله.

نلاحظ: ان الله تعالى ربط موضوع النصر و الغلبة و السيطرة و رقي الحال بالمؤمنين و
ليس بالمسلمين.

معلومة مفيدة

يقول البحث العلمي، هناك سائلان لا ينتميان للسوائل الاخرى الا بالاسم!!

ماء زمزم و زر الابل.

فماء زمزم لجمل اسم (ماء) لكنه يختلف جذرياً عن مركبات الماء! فجميع مياه الدنيا تنتمي للمركب الحمضي! عدا (ماء زمزم)!! فهو (قلوي) سبحانه ولا يوجد ماء قلوي غيره على وجه البسطة عدا ماء زمزم! لذا فعند شربه بكثرة يكون لدى جسم الانسان مناعة قوية ضد الفيروسات، لان الفيروس لا يعيش في البيئة القلوية لذا جعله الله في مكة، لوفود خلق الله من الحجيج، محملين بكل وباء من ديارهم، فمن يشرب (ويعب) أي يملأ بطنه منه وقت الحج والعمرة لا يصبه أي داء محمول في الحجيج.

أما أوزار الابل:

ينطبق عليه ما ينطق على ماء زمزم فجميع أبوال مخلوقات الارض هي سوائل حمضية وشبه ضاره بل ان كثيرها (نجس)! عدا أبوال الابل فهو البول الوحيد على هذه البسيطة مركبة فسبحان الله.

راتبة الفجر

قال الشيخ عيثمين (رحمه الله): تختص راتبة الفجر بأمر ثلاثة:

الاول: انها أفضل الرواتب قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

الثاني: انها تفعل حضراً و سفاً بخلاف راتبة المغرب و العشاء والظهر، فان الانسان اذا كان مسافراً لا يصلي الراتبة لهذه الثلاث.

الثالث: ان لها قراءة مخصوصة و هي (قل يا ايها الكافرون) في الركعة الاولى و (قل هو الله أحد) في الركعة الثانية.

فوائد قرآنية

كلمة (ذكر) غالباً ما تأتي في المواطن الدنيوية التي يجتمع فيها الجميع، مثل: الخلق و توزيع الارث و غيره.

اما كلمة (رجل): فتأتي في المواطن التي يحبها الله تعالى:

*فيه رجال يحبون أن يتطهروا/ التوبة/ 37

*رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله/ النور 37

*من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه/ الاحزاب/ 23

*وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه/ غافر/ 280

لايعتبر كل ذكر رجلاً!! فالرجولة صفة ميز الله بها الرجال عن غيرهم من الذكور.

الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم

ذكرت كلمة الايام 365 مرة وهو عدد أيام السنة.

ذكر اليوم منفرداً 30 مرة وهو عدد أيام الشهر.

ذكر القمر 12 مرة وهو عدد أشهر السنة.

ذكر الايمان 25 مرة.

ذكر الكفر 25 مرة.

ذكرت الدنيا 115 مرة والخرة 115 مرة ايضاً.

ذكرت الملائكة 88 مرة و الشيطان 88 مرة.

ذكر الناس 50 مرة.

ذكر الانبياء 50 مرة.

ذكر الرجال 24 مرة و النساء 24 مرة ايضاً.

ذكرت الحياة 145 مرة والموت 145 مرة ايضاً.

ذكرت السماوات 7 مرات على عددها.

ذكر العقاب 117 مرة.

ذكرت المغفرة 234 مرة وهي (الضعف).

ذكرت الحسنات 167 مرة.

ذكرت السيئات 167 مرة.

نصيحة من الذهب

قال الامام بن الجوزي:

أَكْتُمُ عَنِ النَّاسِ، ذَهَبَكَ، ذِهَابَكَ، وَمَذَهَبَكَ.

انواع النكاح قبل الاسلام

(زواج الجاهلية)

1-الاستبضاع:

وهو أن يرسل الرجل زوجته لتحمل من رجل آخر و يحدث اذا كان الرجل عقيم أو أن يكون الرجل الآخر ذو حسب و نسب في قومه، أو ذو قوة و معرفة.

2-المضامدة:

وهو أن تذهب النساء المتزوجات الفقيرات الى رجال اغنياء وبعد ان تغتني تعود الى زوجها.

3-البغاء:

هو ان تمارس المرأة الجنس مع رجل مقابل اجر متفق عليه.

4-الزنا:

هو أن يمارس الرجل الجنس مع امرأة مجانا بلا مقابل، أو بمقابل.

5-السبي:

وهو ان يقوم مجموعة من الرجال بغزو قبيلة أخرى و أخذ نسائها عنوة تحت تهديد السلاح، ثم يتقاسمون السبايا، فمن وقعت في سهمه امرأة يأخذها و يستمتع بها.

6-المتعة:

وهو زواج محدد بمدة زمنية معينة ينتهى عند انتهاء الزمن المحدد.

أية لخصت الدين كله

ليس البرّ ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب ولكن البر:

أ-من آمن 1- بالله 2-واليوم الآخر 3-والملائكة 4-والكتاب 5-والنبيين.

ب-واتى المال على حبه 1-ذوي القربى 2-واليتامى 3-والمساكين 4-وابن السبيل 5-والسائلين 6-وفي الرقاب.

ج- و 1-أقام الصلاة 2-واتى الزكاة 3-والموفون بعهدهم اذا عاهدوا.

د-والصابرين 1-البأساء 2-والضراء 3-وحين البأس.

(أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون). لبقرة 177

شفاء

عزيزي القاريء هل سألت نفسك وانت تقرأ القرآن لماذا قال الله تعالى عن القرآن فيه (شفاء) ولم يقل دواء؟!

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ﴾
الإسراء: ٨٢

لان: الدواء قد يشفي وقد لا يشفي.

واما القران فهو شفاء لكل داء و براء من كل بلاء.

درر

1-عجبت لمن ابتلى (بضر) كيف يغفل عن قول: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ الأنبياء: ٨٣

*فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر.

2-عجبت لمن ابتلى (بخوف) كيف يغفل عن قول: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ

جَمَعُوا لَكُمْ فَانْخَشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ آل عمران: ١٧٣

والله يقول بعدها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ وَفَضَّلَ اللَّهُ لَهَا مِثْلَ خَيْرِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

فضل عظيم ﴿آل عمران: ١٧٤﴾

3-عجبت لمن ابتلى (بمكر الناس) كيف يغفل عن قول: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ

وَأَقْرَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ غافر: ٤٤

والله يقول بعدها: (فوقاه الله سيئات ما مكروا).

الصبر

خلق الله كل شيء من زوجين اثنين، الا شيئاً واحداً وهو الصبر.

فقال الله له: الا ترضى ان اكون معك (ان الله مع الصابرين).

هل التسبيح يرد القدر؟

أخي القاريء وأختي القارئة تفضلا معي لننظر هل التسبيح يرد القدر، قرأت شيئاً لفت نظري وأحببت أن الفت نظركم ونحن غافلين، تتبعت التسبيح في القرآن فوجدت عجباً:

*أنَّ التسبيح يرد القدر كما في قصة يونس عليه السلام ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ الصافات: ١٤٣

وكان يقول في تسبيحه: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧) الأنبياء: ٨٧

*التسبيح هو ذكر جميع المخلوقات: قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ صَفَّيْتُ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ النور: ٤١

*ولما خرج زكريا (عليه السلام) في محرابه أمر قومه بالتسبيح، قال: ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ مريم: ١١

*ودعا موسى(عليه السلام) ربه بان يجعل أخاه هارون (عليه السلام) وزيراً له يعينه

على التسبيح والذكر قال: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِ﴾ طه: ٢٩

*و وجدت أن التسبيح ذكر أهل الجنة، قال تعالى: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا

سَلَامٌ وَأُخْرٍ دَعَوْنَهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يونس: ١٠

*والتسبيح هو ذكر الملائكة، قال تعالى: وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الشورى: ٥

*يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ طه: ١٣٠

وقال تعالى في خاتمة سورة الحجر: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ الحجر: ٩٧

فانظر كيف ارشدت هذه الصدرو والترياق الذي فعتطب به النفوس.

*ومن اعجب المعلومات التي زدنا بها القران اننا نعيش في عالم يصبح بالتسبيح:

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ

يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ الرعد: ١٣

﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ الأنبياء: ٧٩

﴿سُبِّحَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ

كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ الإسراء: ٤٤

سبحانك يارب.. ندرك الان كم فاتتنا كثير من لحظات العمر عبثاً دون استثمارها
بالتسبيح.....سبحان الله وبحمده.

معنى في هذه الاية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ طه: ١٨

أي: اضرب بعصاي الشجر فتتساقط الاوراق لتأكل منه الغنم.

وليس: المراد بالهش، التلويح بالعصا للزجر.

قصة مؤثرة جداً

جاءت امرأة غاضبة الى سيدنا داود(عليه السلام) وقالت: يا نبيّ الله أربك عادل ام ظالم؟

فقال داود(عليه السلام): ويحك يا امرأة هو العدل الذي لا يجور، ثم قال لها ما قصتك؟

فقالت: انها ارملة لي ثلاث بنات أطعمهم في غزل يدي فلما كان أمس شددت غزلي في خرقة حمراء و اردت ان اذهب الى السوق لأبيعه وأطعم به أطفالتي، فاذا أنا بطائر قد أنقضى عليّ وأخذ الخرقة والغزل وطار؟ وبقيت حزينة لا أملك شيئاً.

فبينما المرأة مع سيدنا داود(عليه السلام) طرق الباب واذا بعشرة من التجار كل واحد منهم بيده مائة دينار، فقالوا: يا نبيّ الله نريد أن نتصدق بها!!

فقال داود(عليه السلام): ما حملكم على هذا؟

قالوا: يا نبيّ الله كنا نركب البحر فهامت علينا الريح واشرفنا على الغرق فاذا بطائر قد القى علينا خرقة حمراء فيها غزل فسدنا به عيب السفينة و هانت الريح ونجونا فنذرنا الله أن يتصدق كل واحد منا بمائة دينار وهذا هو المال..

فبكى سيدنا داود(عليه السلام) والتفت الى المرأة قائلاً: ربّ يتاجر لك في البحر و تجعلينه ظالماً؟ واعطاها ألف دينار وقال أنفقيها على أبنائك سبحان الله (لو علمنا ما يقدره الله لنا من خير وراء الغيب لسجدنا دهرًا من الزمن ولن توفيّه حقّه!) يا ربي ما أعظمك.

مقارنة بديعة

أيها القاريء الكريم تعال معي لنقارن بين قصتي (يوسف وموسى)(عليهما الصلاة والسلام).

1- كلاهما بدأت قصته(بمصر).

2- كلاهما كان (مفقوداً).

3- تم اللقاء احدهما في (الجب) والآخر في (اليم).

سيدنا يوسف ألقى في الجب بيد مبغضيه(اخوته): ﴿وَأَلْقَاهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ يوسف:

وسيدنا موسى ألقى في اليم بيد (محبية): أُمه بأمر ربها: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا

تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ القصص: ٧

فننظر الى كلمتي:

(وَأَلْقُوهُ.....و..... فَأَلْقِيهِ).

الاولى: تحمل كمية كبيرة من الحقد والكراهة.

الثانية: تحمل كمية كبيرة من الحنان والرعاية. لان الاولى من (تدبير البشر) والثانية من (تدبير رب البشر).

4- كلاهما (عاش) في قصر ذي شأن.

5- أم موسى كانت حزينة عليه و أبو يوسف سيدنا يعقوب كان حزينا عليه أيضاً.

6- في القصر الذي سكن به موسى: زوجة صاحب القصر هي من طلبت أن يتربى موسى لديها، قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَّ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ القصص: ٩

- في القصر الذي عاش فيه يوسف: الزوج هو من طلب أن يتربى يوسف لديه، قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ يوسف: ٢١

7- (زوجة) صاحب القصر الذي عاش به (موسى) كانت مصدر أمان له.

- (زوجة) صاحب القصر الذي عاش به (يوسف) كانت مصدر أذى وقلق له.

8- كلاهما تحدث القرآن عنه بلوغه السن الرشد بصغيتين متشابهتين: الصيغة الخاصة ب(يوسف) عليه السلام. وكما بلغ أشده أتيناه حكماً و علماً وكذلك نجزي المحسنين.

-الصيغة الخاصة ب(موسى) عليه السلام، قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْنَهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ القصص: ١٤

9-أم موسى حكى عن حزنها، قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا﴾ القصص: ١٠

-أبو يوسف حكى عن حزنه، قوله تعالى: ﴿يَأْسَفُنِي عَلَىٰ يَوْسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ

فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ يوسف: ٨٤

10-اخوة يوسف هم القوا أخاهم وأذوه.

-أخت موسى هي من بحثت عنه و ساعدته.

11-عند البحث عن موسى (أم موسى) هي من أرسلت أخته طلبت منها البحث عنه:

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ القصص: ١١

٠.-وعند البحث عن يوسف (أبو يوسف) سيدنا يعقوب(عليهما السلام) هو من طلب

البحث عنه وارسل اخوة يوسف لذلك قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ

وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ يوسف: ٨٧

12-بداية الفرج لأم موسى بقاء ولدها، قوله تعالى: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ

هَلْ أَذْكَرُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ﴾ القصص: ١٢

-بداية الفرج لأبي يوسف بقاء أبيه،، قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي

لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْنِي دُونَ﴾ يوسف: ٩٤

13- رب العالمين أوحى لأُم موسى انه سيردها ابنها، قوله تعالى:

﴿ إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ القصص: ٧

- رب العالمين أوحى لأبي يوسف انه سيرد له ابنه، قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ﴾ يوسف: ٨٦

14- أصحاب القصر الذي عاش فيه (موسى) عندما كبر تصادم معهم وطاردوه، قوله

تعالى: ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ القصص: ٢١

- أصحاب القصر الذي عاش يوسف عندما كبر تصالحوا معه و قربوه، قوله تعالى:

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسُ بِيءِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ يوسف: ٥٤

هل لاحظتم أيها الاحبة في قصة يوسف لم تذكره أمه وفي قصة موسى لم يذكر أبوه... ما أجمل من مقارنة ممتعة.

كيف وصف الله نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)؟

حين وصف الله (القمر) قال: (قمرًا منيرًا).

وحين وصف الله (الشمس) قال: (سراجا وهاجًا).

اما حين وصف الله الحبيب (محمد) (صلى الله عليه وسلم) قال: (سراجاً منيراً) فجمع له بين الوصفين ليكتمل الجمال بالجلال وليلتحم الضياء بالنور فيشرق للعالم كله (صلوا عليه وسلموا تسليماً).

روائع لغة العربية

أجمل ما قيل عن العربية كلغة من القرآن، نستهل كلامنا بالقرآن الكريم:

قال تعالى:

- 1- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف: ٢
- 2- ﴿ كَتَبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ فصلت: ٣
- 3- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف: ٣
- 4- ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ الزمر: ٢٨
- 5- ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ الشعراء: ١٩٥
- 6- ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَذَا كِتَابُ مُصَدِّقُ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ الأحقاف: ١٢
- 7- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ الرعد: ٣٧
- 8- ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۚ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ ﴾ فصلت: ٤٤

-الامام الشافعي: فأقام الله سبحانه وتعالى حجته بان كتابه عربي.

-عن عمر بن الخطاب(رض) قال: تعلموا العربية فانها تثبت العقل و تزيد في المروءة.

الامام ابن تيمية: فان اللسان العربي شعار الاسلام وأهله.

-ابن القيم الجوزية: وانما يعرف فضل القران من عرف كلام العرب.

-ابي الريحان البيروني الفارس الاصل: والله لان أهجي بالعربية أحب اليّ من ان أمدح بالفارسية.

-ابن كثير يقول: اللغة العربية لغة أهل الجنة.

لغة القرآن يا شمس الهدى

صانك الرحم من كيد العدى

هل على وجه الثرى من لغة

أحدثت في سمع الدهر صدى.

فائدة لغوية

(السمع)و(الابصار) في القرآن الكريم

يقول تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ﴾ فصلت: ٢٢

نلاحظ أن السمع جاء بصيغة المفرد.. في حين نجد الابصار جاءت بصيغة الجمع.

لماذا جاءت كلمة السمع مفردة و لم يقل (اسماعكم) ولماذا جاءت كلمة (بصر)

مجموعه، فقال: أبصاركم ولم يقل بصركم؟

ان الله أراد بهذا التعبير الدقيق أن يكشف لنا دقة لغة القرآن.

فالبصر حاسة يتحكم فيها الانسان بارادته، فأنت تستطيع أن تغمض عينك ما لا تريد أن تراه، بأن تبصر هذا ولا تبصر هذا، ولكن الاذن ليس له خيار في أن تسمع أو لا تسمع، فالابصار تتعدد... فأنت ترى شيئاً وأنا أرى شيئاً آخر، وإذا أغمضت عينك فاءنك لن ترى شيئاً.

اذن بالنسبة للسمع فنحن جميعاً مادمنّا جالسين جميعاً في مكان واحد، فكلنا نسمع نفس الشيء، من هنا اختلف السمع مع البصر.

الفرق بين البصر والنظر

لماذا أمرنا الله تعالى بغض البصر ولم يأمرنا بغض النظر؟
قال تعالى: (وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون). من هذه الاية نلاحظ أن هناك فرقاً:
(فالبصر) أقوى وأعمق وأشمل من (النظر).
النظر: رؤية الاشياء دون استخدام العقل.
البصر: رؤية الاشياء مع استخدام العقل و التركيز.

دقة الفاظ القرآن

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ لقمان: ٢٧

أيها القاريء انظر الى دقة الفاظ القرآن الكريم انظر الى كلمة (شجرة) تجدها مفردة، والمعنى أن كل شجرة تنقطع الى أقلام، ثم اضرب عدد هذه الاقلام في عدد عدد الشجر الموجود على الارض يعطيك عدد الاقلام.

ولو قال الله تعالى: (ولوانما في الارض من شجر)بالجمع) أقلام يمهده من بعده سبعة أبحر
ما نفذت كلمات الله). لكان عدد الاقلام هو عدد الشجر فقط.

ترتيب السجّادات بالقرآن العظيم

15 سجدة تلاوة:

الاعراف- الرعد - النحل - الاسراء - مريم - الحج - الحج - الفرقان - النمل -
السجدة - ص- فصلت - النجم - الانشقاق - العلق.

بعض معاني الكلمات في القرآن الكريم

باسرة : كالحة.

ضيّزى: جائرة.

لم يتسنه: لم يغيّره السنون.

ختار: الغدار الظلوم.

عين القطر: الصفرة(النحاس).

اكل حُمط: الاراك.

أشمازت: نفرت.

جدد: طرائق.

أغنى و أقنى: أغنى من الفقر.

أغنى من الغنى.

لا يلتكم: لا ينقصكم.

قصورة: الاسد.

مصطلحات من القرآن الكريم

1-القطمير: هي اللفافة (غشاء رقيق) التي على نوى التمر.. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ

نَدَعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (١٣) فاطر: ١٣

2-الفتيل: وهو خيط رفيع موجود على شق النواة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَوْقَى كِتَبَهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

الإسراء: ٧١

71.

3-النقير: وهو نقطة صغيرة تجدها على ظهر النواة في الجهة المقابلة للشق، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا

يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ النساء: ١٢٤

الزوجة/ المرأة

ان سر في ذكر المؤمنين ونسائهم بلفظ الازواج، ان هذا اللفظ مشعر بالمشاكلة و الاقتران

كما هو المفهوم من لفظه فان الزوجين هما الشيطان المتشابهان أو المتساويان، فان

ارتبطا في الدين أو العلاقة الزوجية جاء ذكر (الزوج) وإذا لم يحصل بينهما ذلك جاء ذكر (المرأة).

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ الأحزاب: ٦

قال تعالى: (يا ايها النبي قل لازواجك).

وأما ان كانتا مشركتين و زوجهما كان انبياء ولم يكن بينهما ارتباط في الدين أوقع عليهما اسم (المرأة).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي

الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ التحريم: ١١

ثلاثة أعمال تدخل الموازين يوم القيامة لعظمتها

1- العفو عن الناس: لم يحدد الاجر، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَّوْا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ

فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ الشورى: ٤٠

2- الصبر: لم يحدد الاجر، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الزمر: ١٠

3- الصيام: لم يحدد الاجر، ينادي مناد يوم البعث: أين الذين أجرهم على الله؟ فيقبل الصابرون و الصائمون والعافون عن الناس.

اللسان

قال لقمان لابنه: أحضر أحسن شئ في الذبيحة؟

فجاءه باللسان!

ثم امره بأن يحضر أسوء شيء فيها؟

فأتى ايضاً باللسان.

فساله لقمان: عن السبب في التكرار؟

فقال الغلام الواعي: اللسان الاحسن اذا استعملته في الخير والاسوأ اذا استعملته في اذى الناس.

أربع من قالها أمن من أربع

1- (ما شاء الله لا قوة الا بالله) أمن من العين، فان الله تعالى قال بعدها: ﴿فَعَسَىٰ رِجْءٌ أَن

يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ الكهف: ٤٠

2- (حسبنا الله ونعم الوكيل). أمن من كيد الشيطان، فان الله تعالى بعدها: ﴿فَأَنقَلِبُوا

بِنِعْمَةِٰ مِنِ اللَّهِ وَقُضِيَ لَّهُمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ﴾ آل عمران: ١٧٤

30- ﴿وَأُفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ غافر: ٤٤ أمن من مكر الناس، فان الله تعالى قال

بعدها: (فوقه الله سيئات ما مكروا). غافر 44-45

4- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنبياء: ٨٧

أمن من الغم، فان الله تعالى قال بعدها: (فاستجبنا له و نجينه من الغم). الانبياء 87-88

الهندسة اللغوية في سورة الكوثر

الاعجاز العددي:

-سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن وعدد كلماتها 10 كلمات.

-الاية الاولى 10 حروف.

-الاية الثانية 10 حروف.

-الاية الثالثة 10 حروف.

-اكثر الحروف تكراراً في السورة هو الالف (أ) وتكرر 10 مرات.

-الحروف التي ورد كل منها مرة واحدة في سورة الكوثر عددها 10.

-جميع آيات السورة ختمت بحرف (راء) وترتيبه الهجائي 10.

-حقيقة الرقم 10 داخل السورة انه اليوم العاشر من ذي الحجة، قوله تعالى(فصل لربك وانحر).

بلاغة الكلمة

القرية- المدينة

استعمل القرآن الكريم كلمة (قرية) في موضع وكلمة (المدينة) في موضع آخر و كليهما في سورة الكهف، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُواهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الكهف: ٧٧

وقال ايضاً جل جلاله: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ الكهف: ٨٢

ولكل لفظة موضعها ودلالاتها في الآية، فعندما كان الحديث عن نجل و لؤم السكان جاء التعبير بكلمة (أهل القرية) لان مادة (قرى) في اللغة تدل على الجمع ومستلزماته أي (الجمع) الامساك والبخل وقد تناسب ذلك حال أهل القرية الذي اتصفوا بالبخل وعدم ضيافة (موسى) عليه السلام والخضر (عليه السلام) في حين عندما جاء الحديث عن الغلامين والخوف من ضياع كنزهما جاء التعبير ب (المدينة) لان زحمة المدينة و كثرة الوجوه الغريبة فيها أليق بأضاعه المساكين والضعفاء، كما أن التحايل و الغبن يكثر في المدن أكثر منها في القرى (والله اعلم).

غلام..... و..... ولد

في استعمال لفظة (غلام) و (الولد). قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ اُنِّىْ يَكُوْنُ لِىْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَامْرَأَتىْ عَاقِرٌ﴾ آل عمران: ٤٠

(ورد في كلام زكريا (عليه السلام) لفظ الغلام وهو الموافق والمطابق لحاله لانه رجل متزوج ومن شأن المتزوجين كما هي العادة أن يولد لهم، ولكن الغريب في الامر والمعجزة أن يولد له في هذه السن المتأخر في حياته وامراته عاقر فكانت كلمة (غلام). أما مريم (عليها السلام) فالتعجب في جانب آخر اذ انها عذراء ولم يمسها (بشر) ولم تك (بغيا) فالغرابة والمعجزة أن تلد وهي (عذراء).

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي بِشْرٌ﴾ آل عمران: ٤٧

فكانت كلمة المعبرة التي تؤدي المعنى وتوضح وجه الاستغراب لها هي كلمة (ولد).

السنن التي تكاد أن تكون مهجوراً

- 1- السواك. 2- المشي حافياً. 3- الأكل بثلاثة أصابع (يمين). 4- التردد خلف المؤذن.
- 5- تغطية الأناء في الليل. 6- صلاة التوبة، ركعتين بعد الذنب. 7- الاستأذان قبل الدخول ثلاثاً. 8- السلام على الصبيان. 9- السلام على كل من عرفت و ومن لم تعرف.
- 10- الشرب جلوساً والشرب ثلاثاً. 11- التغل على اليسار ثلاث عند الوسوسة. 12- مسح أثر النوم باليد. 13- صلاة ركعتين عند الخروج في المنزل وعند الدخول. 14- أنكار الصعود (تكبير) الله أكبر و أنكار النزول (تسبيح) سبحان الله. 15- الابتسامة في وجه المسلم. 16- الوضوء عند النوم. 17- عدم ذكر عيب الطعام. 18- الدعاء بعد الأذان. 19- قراءة الاخلاص (قل هو الله أحد) والمعوذتين (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) قبل النوم. 20- صلاة الضحى. 21- البدء بالوضوء عند الاغتسال.
- 22- دعاء لبس الثوب الجديد. 23- تشميت العاطس. 24- صلاة الوتر.

درر اللفة

سُئِلَ الامام المُبرِدُ عن قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الحجر: ٣٠

فقال الامام: جاء بقوله (كلهم) لاحاطة الاجزاء.

ف قيل له: فأجمعون؟

فقال: لو جاءت (كلهم) لاحتمل أن يكون (سجدوا كلهم) في أوقات مختلفات، فجاءت (أجمعون) لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد، فدخلت (كلهم) للاحاطة و دخلت (أجمعون) لسرعة الطاعة.

أفعال متفقة لفظاً

مختلفة زمناً

1- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران: ١٥٢
أراكم: فعل ماضي.

﴿وَلِكَيْفَ أَرْنَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ هود: ٢٩ .. أراكم: فعل مضارع.

2- ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ يوسف: ٣١ .. قلن: ماضي.

﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ الأحزاب: ٣٢ .. قلن: مضارع.

3- ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَى﴾ المائدة: ٢ ... تعاونوا: أمر.

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ﴾ المائدة: ٢ .. تعاونوا: مضارع.

انما أشكوبثي وحزني الى الله

يقول المفسرون: أن سيدنا يعقوب (عليه السلام) بقي أعمى لمدة أربعين سنة!!

أربعون سنة كان يبكي بالليل والنهار.

شيخ كبير، وأعمى، فقد ولديه، محزون، مهموم، ومكروب يبكي ليلاً ونهاراً يقول: (انما

أشكوبثي وحزني الى الله). سبحان الله... هذه الآية لها تأثير كبير في القلب كان اذا

قرأها سيدنا أبوبكر في الصلاة الفجر يبكي، فيبكي الناس.

وسيدنا عمر كذلك.

وفي ليلة من الليالي، كان سيدنا يعقوب في سجود يبكي بكاءً شديداً ويقول:

يَا رَبِّ أَمَا تَرْحَمُ ضَعْفِي؟

يَا رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُ شَيْبَتِي؟

يَا رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُ كَبِيرَ سَنِي؟

يَا رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُ فَقْرِي؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ يوسف: ٨٤

فأوحى الله اليه: (يا يعقوب وعزتي وجلالي، وارتفاعي على خلقي، لو كان يوسف ميتاً لأحييته لك).

ثم جاءته البشرى في اليوم الثاني، فقال: (ألم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون).
اذن: أيها الاحبة مهما اشتدت عليكم الازمات و عصفت بكم الهموم: (لا تيأسوا من روح الله أبداً).

الآذان في أذن المولود

لماذا تؤذن في أذن المولود الجديد؟

السبب عجيب أيها القاريء الكريم، وها أشرح لكم!

عند ولادة الطفل أمرنا الرسول الكريم بأن تؤذن في أذنه اليمنى عند ولادة الطفل ويقيم للصلاة في الاذن اليسرى... فكل آذان يتبعه صلاة! فأين هي الصلاة؟

تفكروا قليلاً... هذا هو الاذان وهذه هي اقامة الصلاة تمت في أذن الطفل فأين الصلاة؟
الصلاة تصلى عند وفاته ألم تلاحظوا أن صلاة الجنائز بدون آذان ولا اقامة، انما كان الاذان و الاقامة يوم مولده، الصلاة يوم وفاته (سبحان الله).

نساء حول رسول (ﷺ)

قصة حقيقية فيها الرحمة و العطف جيء بسبايا بني طيء الى المدينة المنورة و أدخل السبي على النبي (ﷺ) دخلت مع السبايا (سفانة بنت حاتم الطائي) وكانت: عيطاء لعساء عيناء.

العيطاء: الطويلة المعتدلة بين النساء.

اللعساء: جميلة الفم والشفيتين.

العيناء: واسعة العينين.

فعجب الحاضرون من حسنها وجمالها، فلما تكلمت نسوا حسنها وجمالها، وذلك لعذوبة منطقتها!

فقالت: يا محمد..هلك الوالد، وغاب الوافد، فأن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي الاعداء من قبائل العرب، فأنا ابنة سيد قومه، وان أبي كان يحب مكارم الاخلاق، وكان يطعم الجائع ويفك العاني و يكسو العاري، وما أتاه طالب حاجة الا ورده بها معزراً مكرماً!

قال النبي (ﷺ): مَنْ والدك ومن وافدك؟

قالت: والدي حاتم بن عبدالله الطائي، و وافدي أخي عدي بن حاتم. (وكان عدي قد فرّ الى الشام بعد هزيمة قبائل بني طي أمام المسلمين في السنة التاسعة في الهجرة، ثم تنصر هناك والتجأ الى ملك الروم).

فقال (ﷺ): فانتِ أبنة حاتم الطائي؟

قالت: بلى.

فقال (ﷺ): ياسفانة.. هذه الصفات التي ذكرتها انما هي صفات المؤمنين! ثم قال لأصحابه: اطلقوها كرامة لابيها، لانه كان يحب مكارم الاخلاق.

فقالت: انا ومن معي من قومي من السبايا والاسرى؟

فقال (ﷺ): اطلقوا من معها كرامة لها ولابيها، ثم قال (ﷺ): (ارحموا ثلاثاً وحق لهم ان يرحموا: عزيزاً ذل من بعد عزة، وغنياً أفقر من بعد غناه، وعالماً ضاع ما بين جهال).

فلما رأت سفانة هذا الخلق الكريم الذي لا يصدر الا من قلب كبير ينبض بالرحمة والمسؤولية!

قالت وهي مطمئنة: أشهد أن لا اله الا الله، وأشهد أن محمد رسول الله، وأسلم معها بقية السبي من قومها، واعاد رسول الله ما غنمه المسلمون من بني طيء الى سفان ولما تجهزوا للرحيل قالت سفانة: يا رسول الله ان بقية رجالنا وأهلنا سعدوا الى صياصي الجبال خوفاً من المسلمين فهل ذهبت معنا وأعطيتهم الامان حتى ينزلوا ويسلموا على يدك فانه الشرف؟

فقال النبي (ﷺ): سأبعث معكم رجلاً من أهل بيتي دعوته كدعوتي يحمل اليهم أمانى.

فقالت: من هو يا رسول الله؟

قال (ﷺ): علي بن أبي طالب.

ثم أمر النبي (ﷺ) أن يجهزوا لها هودجاً مبطناً تجلس فيه معززة مكرمة، وسيرها مع السبايا من قومها ومعهم علي بن أبي طالب (رض). حتى وصلوا الى منازل بني طي في (جبل أجا).

-ونادى علي بأمان رسول الله (ﷺ) بأعلى صوته حتى سمعه كل من في الجبل، فنزلت رجال طي و فرسانها جماعات و فرادى الى الوادي فلما وقعت أبصارهم على نسائهم و أبنائهم و أموالهم وقد عادت اليهم بكوا جميعاً (ياللفرحة) و التفوا حول الامام علي (رض) وهم يرددون الشهادتين، فلم يمضي ذلك اليوم الا ودخلت كل قبيلة بني طي في الاسلام.

ثم بعثت سفانة الى أخيها عدي تخبره عن عفو رسول الله (ﷺ) وكرمه وأخلاقه، وحثته على القدوم الى المدينة المنورة ومقابلة النبي (ﷺ) والاعتذار منه والدخول في الاسلام، فتجهز عدي من ساعته وقصد المدينة ودخل معزراً مكرماً وصار بعد ذلك من خيار المسلمين. (هكذا ترى كيف أن هذا الخلق النبوي قد جعل من الناس العصاة، طائعين مسلمين... هذا هو الاسلام الحقيقي).

أين الجنة؟

قال استاذ (دانا) لتلاميذه: من يأتيني بحفنة من تراب الجنة ساعطيه الدرجة الكاملة؟ فسكتوا جميعاً وتعجبوا من غرابة السؤال عدا تلميذ واحد اسمه (دارين) قال: اعطني دقائق آتيك بما تريد!

فذهب و وجد امه واقفة امام البيت تكنس التراب! فقبض حفنة تراب من تحت قدميها
وضعها في كيس واتي بها مسرعاً لاستاذه وسط تلاميذه. وقال: هذه حفنة من تراب
الجنة! بل من الفردوس الاعلى! ألم يقل نبينا المعصوم محمد (ﷺ) لاحد أصحابه (الزمها
فان الجنة تحت قدميها)

بكى الاستاذ (دانا) واعطاه الدرجة الكاملة، وقال: بارك الله فيك يا ولدي، فأنت نعم
الولد.

انواع القلوب

- ذكر سبحانه و تعالى انواع كثيرة من القلوب منها:
- القلب السليم: وهو مخلص لله وخال من الانحرافات.
- القلب المنيب: وهو دائم الرجوع و التوبة الى الله.
- القلب الوجل: وهو الذي يخاف الله عزوجل.
- القلب التقى: وهو الذي يعظم شعائر الله عزوجل.
- القلب الحي: وهو الذي يؤمن بالله و يشكره.
- القلب الاثم: وهو الذي يكتم شهادة الحق.
- القلب الاعمى: وهو الذي لا يبصر الحق.
- القلب المريض: وهو الذي أصابه مرض مثل الشك أو النفاق.
- القلب المتكبر: وهو الذي يتكبر على الناس و يجادل في الحق و يجاريه.
- القلب الغليظ: وهو الذي نزعته منه الرأفة والرحمة.

القلب الناسي: وهو الذي لا يعرف الله و يذكره.

القلب الغافل: وهو الذي يغفل عن أداء دوره وظيفته في الحياة.

ما أدراك.....و.....ما يدريك

قال تعالى: (وما أدراك ما ليلة القدر) القدر2

ما أدراك: فان الله أخبر به وهو (ليلة القدر).

قال تعالى: (وما يدريك لعل الساعة قريب) الشورى17

ما يُدريك: علمه عند الله ولم يخبر به.

عندما نقرأ القرآن اونسمع هذه الآية (فبأي الاء ربكما تكذبان).

نقول: لا بشيء من نعمائك ربنا نكذب ولك الحمد.. عندما يؤذن المؤذن ويقول في صلاة

الصبح: الصلاة خير من النوم.

نقول: صدقت و بررت و بالحق نطق.

سورة الكهف

معجزة رائعة

السنة الشمسية: هي المدة التي تتم فيها الارض دورة كاملة حول الشمس وتساوي

بالحسابات الفلكية 365ر24يوم.

السنة القمرية: هي 12شهر قمري والشهر هو المدة التي يتم فيها القمر دورة

كاملة حول الارض وتساوي بالحسابات الفلكية 36ر354يوم بلا نقص وزيادة.

المفاجأة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِئُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ الكهف: ٢٥

أي انهم لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنة بالتقويم الشمسية تزداد تسع سنوات اضافية اذا حسبت بالتقويم القمري(سبحان الله).

كلمات لها معنى

- قال عزوجل لعباده: لا تقنطوا.
- وقال يعقوب لاولاده: لا تياسوا.
- وقال شعيب لموسى: لا تخف.
- وقال نبينا (صلى الله عليه وسلم) لابي بكر: لا تحزن.
- اذن أيها الاحبة: أنشروا الطمأنينة والثقة بالله (فلا بدمن فرج قريب).

الشقاء

- 1- لا يجتمع الشقاء مع بر الوالدة.
(براً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً).
- 2- لا تجتمع الشقاء مع الدعاء.
(ولم أكن بدعائك رب شقياً).
- 3- لا يجتمع الشقاء مع القرآن.
(ما انزلنا عليك القرآن تشقى).

فائدة قرآنية

كل ما في كتاب الله من ذكر كلمة (الاسف) فمعناه الحزن الا قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْنَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ الزخرف: ٥٥
أسفونا هنا يعني: أغضبونا.

ثلاث وصفهم الله بالجمال

صبرٌ جميل... هجر جميل... صفح جميل

فاصبر بلا شكوى.

واهجر بلا لأذى.

وأصفح بلا عتاب.

قاعة المحكمة

يقول القاضي/ محي الدين عبدالرحمن

اخواني تفضلوا معي لنعرف من أين جاءت فكرة وضع الاية الكريمة (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) خلف القاضي على جدار المحكمة كانت صورة رئيس الحمضورية في مصر تعلق على جدران المحكمة الى أن جاء المحامي القدير المرحوم رمضان عبدالحليم ورفع دعوة قضائية على الرئيس السادات(اضافة الى وظيفته بالطبع يعني بصفته الرسمية) ويوم الجلسة دخل القاعة بجانب صورة الرئيس!! وحينما تعجب القاضي سأله المحامي: أليس الرئيس السادات خصمي؟

فقال: نعم.

فقال له: كيف ستحكم بيني و بينه بالعدل وصورته خلفك؟ ومنذ هذا التأريخ رفعت صورة الرئيس من المحاكم و وقعت مكنها هذه الاية الكريمة (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) يحتاج الحق الى رجلين احدهما ينطق به والثاني يسمعه ولا خير فيهم بان لم يرضوه و يعلموا به... هذه هي العدالة الحقيقية

الجرائم من حيث حسامتها في قانون العقوبات العراقي

الجرائم من حيث جسامتها ثلاثة انواع وهي الجنايات و الخ و المخالفات

الجناية: هي الجريمة المعاقب عليها باحدى العقوبات التالية:

1-الاعدام 2- السجن المؤبد 3-السجن أكثر من خمس سنوات الى خمس عشرة سنة.

الحقة: هي الجريمة المعاقب عليها باحدى العقوبتين التاليتين:

1-الحبس الشديد أو البسيط أكثر من ثلاثة أشهر الى خمس سنوات.

2-الغرامة.

المخالفة: هي الجريمة المعاقب عليها باحدى العقوبتين التاليتين

1-الحبس البسيط لمدة اربع و عشرين الى ثلاثة أشهر.

2-الغرامة.

* * *

استراحة القاريء

الشاي بدون سكر

قامت و قدمت شاي للضيوف بدون سكر !

وقالت : أحدى الاستكانات ليست فيها سكر ! ومن كان في نصيبه كلنا تكونوا ضيوفاً عليه !

فكلهم شربوا الشاي ولم يتكلم أحد!!

لطيفة حلوة

مر النبي سليمان (عليه السلام) يدور حول عصفور فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟

قالوا : وما يقول يا نبي الله ؟

قال : يخطبها الى نفسه و يقول : اذا رضيت ان تكوني زوجني أسكنك غرف دمشق ان شئت !

قال سليمان (عليه السلام) : لأن غرف دمشق مبنية بالصخر لا يستطيع أن يسكنها أحد ولكن كل خاطب كذاب !!

استراحة القاريء

حكمة أدبية

سئل أحد العقلاء: لماذا لا تنتقم من الذي أساء اليك؟
فرد ضاحكاً:

وهل من الحكمة والعقل أن أعض كلباً عَضني؟!؟

انتبهي لزوجك

ام تسأل ولدها تعرف نيوتن ؟

قال الولد : لا اعرفه .

قالت : لو تنتبه لدروسك كان عرفته !!

قال الولد : طيب ماما انت تعرفين خلود ؟

قالت : لا من هي ؟ قال : لو تنتبهين لزوجك كنت عرفتها !؟

استراحة القاريء

بنت متهمة بجريمة قتل!

قالت: أنا بريئة سيدي القاضي.

قال القاضي: وهو يمزح معها، كل الاوصاف منطبقة عليكى: جميلة..رشيقة.. جذابة و دمك عسل!

استحت البنات وقالت: بس والله ماكان قصدي أن أقتله!!!

أخي القاريء

ليس كل من لبس الحرير أمير

وليس كل من نام بدون سرير فقير.

شذرات روحانية

قال لقمان الحكيم لابنه: كذب من قال ان الشر بالشر يطفأ فان كان صادقاً فليوقد نارين ولينظر هل تطفئ احدهما الاخرى؟

قال: انما يطفئ الخير الشر كما يطفئ الماء النار.

من يخون وطنه؟

يحكى ان سلطاناً كان يتجول في أحد أسواق دمشق بعد فتحها ومعه اعوانه و قادة جنده. فشاهد أحد الباعة يبيع طيور كلها بدينار الا واحد يبيع بعشرة دنانير! فتوقف السلطان وسأله: لماذا هذا بعشرة والكل بدينار؟ فقال الرجل: انه عندما نمسكه نضعه في مكان فيصدر أصواتاً تأتي الطيور كلها على صوته فنمسكها. فاشتراه السلطان ثم أمام اعوانه و قادة جنده فصل رأس الطائر عن جسده فتعجب الجميع!

فقالوا: لماذا يا حضرة السلطان فصلت راس الطائر عن جسده بعدما اشتريته؟ فقال السلطان: هكذا يفعل بمن يخون بني جنسه.

نصائح مهمة جداً

1-أربعة اياك أن تكرهمهم:

أباك - أمك - أختك - أخاك.

2-أربعة اياك أن تقسو عليهم:

اليتيم - المسن - الفقير - المريض.

3-أربعة اياك أن تخونهم:

ربك - دينك - رسولك - وطنك.

4-أربعة اياك أن تقطعهم:

الصلاة – القرآن – الزكاة – الارحام.

لطيفة

ولد يسأل أبوه مالفرق بين القدر والمصيبة؟

قال الاب: مثلاً لو ذهبنا الى البحر نسبح و غرقت أمك هذا قدر ما نعترض عليه؟

لكن المصيبة لو طلعت امك تعرف تسبح!!

كلام من الذهب

قيل قديماً:

-اشرب من حيث تشرب الخيول، فالحصان لن يشرب الماء الفاسد أبداً.

-وضع سريرك حيث تنام القطة فهي تعشق الهدوء.

-وكل من الفاكهة التي لمستها الدودة ولم تخرقها فهي تبحث دوما عن الفاكهة الناضجة.

-وازرع شجرتك حيث يحضر الخلد(الفأر) فهي تلك الارض الخصبة.

-ابنِ منزلك حيث يمكث الثعبان لتدفئة نفسه، فتلك هي الارض المستقرة التي لا تنهار.

-واحفر لتجد الماء حيث تختبئ الطيور من الحرارة، فحيثما تقف الطيور تختبئ الماء، واذهب للنوم و استيقظ في نفس الوقت مع الطيور.

-تحلى بالهدوء و السكون و سيأتي اليك الصمت في قلبك و ستنعم روحك بالحب والحياة.

حكمة

اذا أردت ان تزرع احترامك في قلوب الناس فأرفع مستوى كلماتك ولا ترفع مستوى صوتك فإن (المطر هو الذي ينبت الورد وليس الرعد).

جواهر الحكم

قال الجد لحفيده: يا بني لا تكثر من مديح من تحبه، ولا تساير من لم يطع ربه ولا تثرثر بالمجالس ولا تسلم وأنت جالس.

الصادق لا يحلف، والواثق لا يبرر، والمخلص لا يندم، الكريم لا يمن، والمحب لا يمل.

قال الاب لابنه: يا بني لن يخرج من البرتقالة سوى عصيرها مهما ضغطت عليها، المتسامحون يتغافلون كثيراً، ويمررون كثيراً، ويغفرون كثيراً(ولكن ان رحلوا لن يعودوا أبداً).

فائدة صحية

سأل الحجاج بن يوسف طبيبه: أخبرنا بجوامع الطب؟

فقال الطبيب: لا تأكل من اللحم الا فتياً، ولا تأكله حتى يتم نضجه.

ولا تشرب الدواء الا من علة.

ولا تأكل من الفاكهة الا نضيجها.

ولا تأكل طعاماً الا اذا أجدت مضغه.

ولا تحبس امعائك و بولك.

واذا أكلت بالنهار فقم، واذا أكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة. (تعدى ، تمدي ، تمشي ، تعشى)

خدعة هامان لاهل مصر

كان فرعون شخصاً عادياً مثل أي زعيم الذر نراه في العالم وكان هامان ذكياً جداً مثل أي وزير خارجية و كلما وقع فرعون في المصيبة أخرجه منها هامان.

وفي أحد الايام جاءت عجوز تريد أن يحيي لها فرعون عنزتها الميتة لان فرعون كان يدعى انه اله يحيي و يميت!!

اعطاها هامان عنزة بدلاً من عنزتها التي ماتت متعجباً بأن فرعون مشغول الان بخلق الابل!

في نهاية اليوم سأل فرعون هامان عن يومه فأخبره بقصة العجوز التي جاءت تطلب احياء عنزتها الميتة(ففرع فرعون)!

قال له هامان: اطمئن فقد اعطيتها عنزة وقلت لها انك خلال هذه الفترة مشغول بخلق الابل!!

هنا تنهد فرعون بعمق وقال: أه لو تعلم يا هامان كم صعب خلق الابل...!!

هنا قال هامان قولته الماكرة والمشهورة: على -هامان - يا - فرعون!!

العلم لا يأتي وإنما يؤتى اليه

خرج هارون الرشيد حاجاً، وكان من عادته أن يحج عاماً و يغزو عاماً، ولما أتم المناسك زار المدينة المنورة، وكان مُحباً للعلم والعلماء.

فارسل الى طلب الامام مالك ليأتي اليه و يعلمه، فامتنع مالك عن المجيء. وقال قولته الشهيرة(العلم لا يأتي وإنما يُؤتى اليه) فما كان من الرشيد الا أن حضر الى مجلس مالك في المسجد النبوي، ولكنه طلب أن يقتصر المجلس عليه وعلى من معه. فقال مالك قولته الشهيرة الاخرى: (لا خير في العلم يوضح للخاصة و تحرم منه العامة). فأمتثل الرشيد وجلس بين الناس.

حفظ العهد

كان أحد الاغنياء كثير العبادة، فطال عليه الامد، فعصى ربه، فما زالت نعمته، ولا تغيرت حاله، فقال: يارب تبدلت طاعتي وما تغيرت نعمتك فهتف به هاتف في المنام: (يا هذا لايام الوصال عندنا حرمة، حفظناها نحن و ضيعتها أنت).

موعظة حسنة

قدم هشام بن عبدالمك حاجاً الى مكة فلما دخلها، قال: أئتوني برجل من الصحابة.

فقليل: يا أمير المؤمنين قد تفانوا.

فقال: من التابعين.

فأتى (بطاوس) اليماني العالم الجليل رحمه الله، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بامرة المؤمنين، ولكن قال: السلام عليك يا هشام، ولم يكنه وجلس بأزائه وقال: كيف أنت يا هشام؟ فغضب هشام غضباً شديداً حتى هم بقتله. فقليل له: أنت في حرم الله و حرم رسوله ولا يمكنك ذلك.

فقال: يا طاوس... مالذي حملك على ما صنعت؟

قال: وما الذي صنعت!

قال هشام: خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تقبل يدي، ولم تسلم بامرة المؤمنين، ولم تكني، وجلست بأعزائي دون اذني، وقلت كيف أنت يا هشام؟! فقال: أما ما قلت من خلع نعلي بحاشية بساطك فأني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يعاقبني ولا يغضت عليّ، وأما قولك لم تقبل يدي فأني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رض) يقول: (لا يحل لرجل أن يقبل يد أحد الا امرأته من شهوته أو ولده من رحمة، واما قولك لم تسلم عليّ بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين عليك بأمرتك... فكرهت أن أكذب) واما قولك لم تكني فأني سميت أنبياءه وأولياؤه فقال: (يا داود ويا يحيى ويا عيسى).. وكنتي أعداءه فقال (تبت يدا أبي لهب وتب) وأما قولك جلست بأزائي فأني سمعت علياً (رضي الله عنه) يقول: (إذا اردت أن تنظر الى رجل من أهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام).

فقال هشام:عظني!! قال: يقول امير المؤمنين علي(عليه السلام) يقول: (ان في جهنم حيات كالقلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته).. ثم قام و خرج.

طرفة

يقول سقراط

عندما كنت صغيراً كنت لا أحب أن استيقظ باكراً وكانت أمي تكره هذا التصرف مني لانها كانت تحلم أن تراني يوماً تاجراً غنياً!!
وفي احد الايام ذهبت مع امي للمعلم وكانت قد اتفقت معه على أن يسرد فوائد الاستيقاظ مبكراً.

المعلم: سقراط سوف أقص عليك قصة جميلة وتقول ماذا استفدت منها حسناً؟
سقراط: حسناً.

المعلم كان هناك عصفورين أحدهما استيقظ باكراً وأكل من الحشرات وأطعم صغاره، والثاني استيقظ متأخراً فلم يجد ما يأكل! ماذا استفدت من القصة ياسقراط؟

سقراط: ان الحشرات التي تستيقظ مبكراً تأكلها العصافير!!

غنى الانسان

كيف تكون سعيداً؟

قال الالباني رحمه الله: يغنيك عن الدنيا مصحف شريف وبيت لطيف و متاع خفيف وكوب ماء ورغيف و ثوب نظيف.العزلة مملكة الافكار، والدواء في صيدلية الازكار اذا اصبحت طائعاً لربك وغناك في قلبك وانت آمن في سربك، راضٍ بكسبك، فقد حصلت على السعادة ونلت الزيادة و بلغت السيادة.

قصة لطيفة و طريفة عن البخل

يقال ان اشعب الطماع لما تزوج بزوجته ورغم انه ميسور الحال الا انه كان شحيح النفقة، ولا يعرف من اصناف الطعام الا صنف واحد هو (العدس) يأكل منه ثلاث وجبات في اليوم.

صبرت زوجته عليه مدة كبيرة من الزمن وتطلب منها أن يأتيها بلحم أو دجاج أو أي شيء غير عدس، لكنه كان يرفض رفضاً قاطعاً ويذكر لها فوائد العدس وزهد ثمنه. ذهبت لزيارة أهلها، ورغم حرجها أخبرتهم بالأمر وعن بخل زوجها.

فقالوا: دع لنا الامر؟ كل ما عليك أن تأخذي هذه العشبة المنومة وضعيها له في الطعام واتركي الباقي لنا، أخذت العشبة المنومة وفعلت كما قالوا لها، ثم جاؤوا الى بيتها ملابساه و ألبسوه كفنًا، عندما استيقظ وجد نفسه في مكان مظلم وعليه الاكفان، فظن أشعب انه مات!!

ثم ظهر له اثنان من اخوة زوجته وهما متنكران بثياب سوداء وعليها جلد ماعز وعاجلاه بالسؤال، من ربك؟

فأيقن انه فعلاً مات وانه في تلك اللحظة يسأل!! فكرر عليه السؤال: من ربك؟ فأجاب وهو يرتجف من الخوف: الله.

قالا له: وما دينك؟

قال: الاسلام.

قال من الرجل الذي بعث فيكم، قال: محمد(صلى الله عليه وسلم).

فقالا له: ماذا كان طعامك في الدنيا؟

قال: لم اتذوق غير العدس!!

قالا: العدس فقط، والله سبحانه وتعالى يقول: (كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله). ان عذاب العدس أن تجلد بالسياط كل يوم الى يوم البعث!! واخرجوا سوطين وانهاك لا عليه ضرباً بالسباط حتى أغشى عليه.

فحملوه وأعادوه الى مكانه والبسوه ملابسه وانصرفوا! فلما أفاق سأل زوجته وهو يرتجف من الخوف والفرع و يتوجع من الألم: ألم يحدث شيء لي؟ ألم أمت؟

قالت: لا، سأذهب لاعدك فطورك سأحضر لك العدس حالاً!!

فصرخ قائلاً: لا!!!! اياك والعدس فعذابه الى يوم البعث سأذهب لاشتري لنا لحماً وفاكهة!!

بديعة

روعة الرد

سئل حكيم: كيف نصبر؟

أجاب: كما نصوم ونعرف تماماً أن أذان المغرب قادم لا محالة!

تطفل

مر أشعب بقوم يأكلون

فقال : ماذا تأكلون ؟

قالوا : سمّاً !! يريدون النخلص من تطفله .

فقال : الحياة بعدكم لا قيمة لها ، و جلس يأكل معهم !

* * *

الادب والشعر

من روائع الشعر

1- يقول الفرزدق

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ

أَنَّ الشَّيْبَ لِرَاحٍ مِّنْ بَاعِهِ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تَجَارٌ

2- يقول أبو نواس

الْهِيَ خَلَقْتَ الْجَمَالَ لَنَا فَتْنَةً

وَقُلْتَ لَنَا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَتَقُونَ

وَأَنْتَ جَمِيلٌ تَحِبُّ الْجَمَالَ

فَكَيْفَ عِبَادِكَ لَا يَعْشَقُونَ

3- يقول قيس بن الملوح

لَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ لَعِشْتُ بِوَاحِدٍ

وَتَرَكْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكِ يَعْذِبُ

لَكِنْ لِي قَلْبًا تَمْلِكُهُ الْهَوَى

لا العيش يحلوه ولا الموت يقربُ

كعصفورة في كفِ طفل يلعب

فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها

ولا الطير مطلق الجناحين فيذهب

4-أنا المعلم (اهداء الى كل معلم مخلص)

أفنيْتُ في التدريس كلَّ شبابي

وغرستُ دين الحق في طلابي

سيقدّر الطلاب جهدي بينهم

والفضل يصرفه ذوو الالبابِ

سل دفتر التحضير بل وحقيبتي

في الفصل سل سبورتي وكتابي

كابدتُ في التدريس كل مشقة

لكن ربي لن يضيع ثوابي

5- يقول حسان بن ثابت يمدح الرسول (ﷺ):

وأحسن منك لم ترَ قط عيني

وأَجْمَلُ مَنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

خَلَقْتَ مَبْرَّءًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ

كَأَنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ كَمَا تَشَاءُ

6- يقول الامام محمد بن ادريس الشافعي (رحمه الله)

المرءُ يَعْرِفُ فِي الْإِنَامِ بِفَعْلِهِ

وخصائل المرءِ الكريمِ كأصلهِ

أصبر على حُلُوِّ الزَّمانِ و مره

وأعلم بان الله بالغ ، أمره

لا تستغيب فتستغاب وربما

من قال شيئاً قيل فيه بمثله

وتجنب الفحشاء لا تنطق بها

مادمت في جدِّ الكلام وهزله

وإذا الصديق أساء عليك بجهله

فأصفح لاجل الود ليس لاجله

كم عالم متفضل قد سبّه

من لا يساوي غرزة نعله

البحر تعلو فوقه الجيفُ العلا

والدُرُّ مظمورٌ بأسفل رحله

وأعجب لعصفورٍ يزاحم باشقاً

الا لطيشه و خفة عقله

اياك تجني سكرًا من حنظل

فالشيء يرجع بالمذاق لاصله

في الجوِّ مكتوب على صحف الهدى

من يحمل المعروف يجز بمثله

7- يقول الحاج علاء الدين غالي

ولا تضرنك أثواب لهم حسنت

فليس من تحتها في حسنها حمداً

فالقرد قردٌ ولو حليته ذهباً

والكلب كلبٌ ولو سميته أسداً

8- يقول أبو نواس

دع المساجد للعباد تسكنها

وطف بنا حول خمار ليسقينا

ما قال ربك ويل للذين سكرُوا

ولكن قال ويل للمصلينا

وعندما تاب!

قال:

يارب ان عظمت ذنوبي كثيرة

فلقد علمت بان عفوك أعظم

ان كان لا يرجوك الا محسن

فلمن يلوذ و يستجير المجرم

9- يقول الامام العلي (كرم الله وجهه)

لا دار للمرء بعد موت يسكنها

الا التي كان قبل الموت بانيها

فان بناها بخير طاب مسكنه

وان بناها بالبشر خاب بانيها

أموالنا لذوي الميراث يحميها

و دورنا لخراب الدهر نبنيها

أين الملوك التي كانت مسيطرة

حتى سقاها بكأس الموت ساقياها

10- حوار معال متنبّي

10- يقول المحامي الدكتور سفين ياسين

يا مَنْ حبيبتها حباً لا يطاق

سمراء ذات الخلق والاخلاق

نجلاء كلها غنج و دلال

حبها مسني من الاعماق

كلما أنظر اليها فقلبي
معلقة بينها و بين الفراق
وصولي اليها مستحيل
أنا هنا وهي من اقصى العراق

11- يقول نزار قباني

هبت الريح
فرأيت ساقها
ثم فخذها
ولولا يديها
لرأيت أعز مالديها
ما أجمل الريح
وما أقبح يديها

12- يقول المتنبي الشاعر

لا السيفُ يفعلُ بي ما أنتِ فاعلة
ولا لقاءُ عدوي مثل لقياكِ
لوباتَ سهمٌ من الاعداءِ في كبدي
ما نال مني ما نالتهُ عيناكِ

13- يقول كريم العراقي:

كم خاب ظني بمن اهديته ثقتي
فاجبرتني على هجرانه التهمُ
كم صرت جسداً لمن احببته فمشى
على ضلوعي وكم زلت قدمُ
فداس قلبي وكان القلب منزله
فما وفائي نحل ماله قيمُ

14- يقول المحامي (توانا شواني)

قلبي يعشق الورد دائماً
فالورد للعشاق حب وأذواق
لا تلومني أنت لا تحب الورد
فالورد ماء وفاكهة للعشاق
حبيبي كلما أنظر الى الورد
فهو نفسي و حياتي وارزاق

15- يقول كمال شيرواني

نظرت لعينها وهي ساحرة
يكفيني النظرة والقلب ماهرة
وهي تعرف كم هي محبوبة
لجمال عينها دوماً ساهرة

16- يقول أبي العلاء المعري

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلتُ حتى قيل أني جاهلُ
فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقصُ
دوا أسفاءكم يظهر النقص فاضلُ

17- يقول أحمد مطر

فوق نعلي كل اصحاب المعالي
قيل لي: عيب! فكررت مقالتي
ثم لما قيل لي: عيب!
تنبّهت الى سوء عباراتي

وخففت انفعالي

ثم قدمتُ

اعتذاراً لِنَعَالِي

18- يقول فاضل أصفر

اصنع جميلاً وكن في الناس ذا أدب

ولا تفاخر بما أوتيت من نسبٍ

بعض الزهور الى الاشواك ننسبها

وأخبث الخمر منسوب الى العنبِ

19- يقول الشاعر والاديب العراقي اليهودي أنور شأوول

عندما هاجر العراق الى اسرائيل كتب هذه الابيات الشعرية قال:

ان كنت من موسى قبست عقيدتي

فانا المقيم بظل دين محمدٍ

وسماحة الاسلام كانت موئلي

وبلاغة القران كانت موردي

ما نال من حبي لامة أحمدٍ

كوني على دين الكلّيم تعبدي

سأظل ذياك السموأل في الوفا

أسعدتُ في بغداد أم أسعدِ

20- يقول طاهر بن الحسين

وانك تدري يا الهي بأنني

اليك بقلبي أرتضي و أخاطب

ولانك في الدنيا رفيق و غايتي

واني على العهد الوفيّ المواكبُ

الا ليت شعري هل أزورنّ مرة

دياراً لنا فيها حبيب و صاحبُ

هل ألقين دهري وقد كف حربهُ

فلا أنا مغلوبٌ ولا أنا غالبُ

21- يقول الشاعر فاضل أصفهري

لقد بصرتُ بين الناسِ فرقاً

فمنهم عائمٌ والبعض غرقى

سيغرق هادمُ الاخلاق حتماً

وحتماً مَنْ بَنَى الاخلاقَ يرقى

22-يقول رائد جحا

جاءَ الشتاءُ وما في بيتنا حطبٌ

ولا وقودٌ يسدُّ البردَ ان هَجَمَا

ان العظام اذا ما البردُ باغْتَهَا

تهتز راقصةً والانف قدزكما

فاليسرُ اتِ باذن الله مبتسما

تختزُ اتِ باذن الله مبتسما

23-يقول سالم أحمد:

يا مُدَّعي الاخلاقِ كُفَّ عن الادي

لم تستببح الظلم عمداً هكذا

فالعُمرُ مهما طال آخرُهُ الثرى

ويظلم هذا الخلقِ لن تتلذذا

أنظر لمن سبقوك كيما ترعوي

فالملك وهم زائلٌ تحت الحذا

24-يقول عبدالله البردوني

الغصن ينبتُ غضناً حين نبطعه

والليل ينجبُ صباحاً حين يكتملُ
ستمطر الارضُ يوماً رغم شحتها
ومن بطون الماسي يولدُ الاملُ

25- يقول امانى الزبيدي

كن ذا وقار، لا تكن مهذارا
واحذر جليساً احمقاً ثرثارا
ارفق بمن قد الزمان قميصه
غدرًا وكن للقانطين دثارا
النخل يرمى بالحجارة شامخاً
لكنه يعطي الرماة ثمارا.

حاميها حراميها

لله درك يا احمد مطر، تقرأ الحدث مسبقاً من خلال سردك العصري حيث يقول: دخل
لص خلصة الى داري فسرق ساعتى ومزهريه الورد و قلادتي بحثتُ في كل مكان عن لص
سرق متاعي ، بحثت عنه في الاسواق وفي السجون لعلى أستعيد مالي فلم أجده فقررت
أن أذهب الى شرطة ببلاغي.

دخلت على قائد الشرطة لكي يقبض على اللص سارق داري، بدأت أبلغه فرأيت بيده
ساعةً تشبهُ ساعتى فقلت: يا سيدي عذراً لعلكم قبضتم على سارق داري.

فهذه الساعة التي في يدك ورثتها عن أبي و أجدادى.. فنظر نحوي بخبت و قال يا
حراس أدخلوه السجن الانفرادي و بعد عام أطلق سراحى.. فقررت أن أذهب الى القاضي
أشتكي قائد الشرطة و لص يعبت بداري وقفت أمام قاضي القضاة أبحث عن حقي،

فرايت أمامه مزهرية أزهارى. قلت: يا سيدي القاضي هل قبضتم على اللص الذي سرق دارى فهذه المزهرية ملكى وفيها كنت أضع أزهارى.

صمت الجميع بما فيهم أنا.. بعد أن صرخ القاضي: يا حراس خذوا هذا المجنون من امامى و علموه كيف يحترم القاضي!!

وبعد عام أو عامين تذكرت أنى كنتُ فى حضرة القاضي ذهبت مسرعاً و مستنجداً الى سيدي الوالى شرحت له كل شيء بالتفصيل هذا يا سيدي ما جرى لي مع اللص و القائد و قاضى القضاة.

كلهم صاروا أعدائى.

نظر الوالى اليّ مبتسماً وقال: أخشى أن تقول أن قلادتك هى التى يلبسها الوالى، نظرت الى قلادتي معلقة فى عنق الوالى فلم يدخل اللص دارى أبداً.. وفهمت أخيراً الدرس يأتى و أملك ملكاً للوالى، فلم يدخل اللص دارى أبداً وانما كنت أنا اللص فى دارى.

فى جمال اللغة العربية

قال لها: أليس المنادى فى اللغة منصوباً فما لى كلما أناديك لا أشعر بضمك!!

فأجابته قائلة:

لقد شقشق الشوق شوقى فشاق

شوقى لك

فهل شقششق الشوق شوقك

كشوق شوقي لشوقك

وان شقششق الشوق شوقاً من شوقك

فقال لها :

يا مسكني و سكني و سكينتي

وساكنتي

وسكون و سكوتي و سِكتي و سكرتي

وسُكرتي

و سري وسريرتي وسريري

وسروري

وأخبرها بجملة قبل أن يرحل!!

يا بلوتي و الباء حاء

فرددت: يا طبيب قلبي و الطاء حاء

ثم قال لها :

انت ظلي و الظاء كاف

أنا صاحبك بغير صاد!

فقلت:

يا حبراً ضممته دون راء الى قلمي

والميم باء!!

الدعاية الشعرية

قل للمليحة - بالخمارة - الاسود

كان هناك تاجر يبيع (الخمرة) ازار وقد نفدت خمرة كلها الا السوداء منها، فساءه ذلك وفكر في حيلة لكي يبيعهها ليعود الى أهله، فذهب الى الشاعر (مسكين الدارمي) وكان قد اعتزل الشعروانصرف للعبادة، فأخبره بذلك وطلب منه المساعدة، فرفض الدارمي بداية الامر، ولكن التاجر الح اليه وبين له بأن صاحب عيال ولا بد أن يبيع هذه الخمرة حتى يعود اليهم بما يستطيع به ان يسد حاجاتهم فوافق الشاعر (الدارمي) وكتب له ثلاثة أبيات (دعاية للخمرة)، يقول الشاعر:

قل للمليحة بالخمارة الاسود

ماذا فعلت بناسك متعبد

قد كان شمر للصلاة ازاره

حتى وقفت له بباب المسجد

ردي عليه صلاته و صيامه

لا تقتليه بحق دين محمد

المعلقات أو المذاهبات

المعلقات الشعرية من أشهر ما كتبه الشعراء القدامى واختلف النقاد في عددها و سبب تسميتها بالمعلقات واليكم أشهرهم:

1-امروء القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

2-طرفة بن العبد:

لخولة الاطلال ببرقة ثهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

3-الحارث بن حلزة اليشكري:

أذلتنا بنينها أسماء

ربّ ثاو يملُ منه الثواء

4- لبيد بن ربيعة:

عفتِ الديارُ محلَّها فمقامها

بمنى تأبَدِ غولها فرجامُها

5- عمرو بن كلثوم:

الا هُبي بضحكٍ فأصبحينا

ولا تبقى خمور الاندرينا

6- عنزة بن الشداد العبسي:

هل غادرَ الشعراء من متردٍ

ام هل عرفت الدار بعد توهم

7- زهير بن أبي سلمى:

أمن أم أوفى دمنة لم تُكلم

بحومانة الدراج فالمتثلّم

كلام الليل يمحوه النهار

بينما كان محمد الأمين ابن زبيدة (أمير المؤمنين) يطوف في قصره، اذ مر بجارية له سكرة تسحب أذيالها من التيه، فراودها عن نفسها فقالت: يا أمير المؤمنين انك قد

هجرتني مدة ولم يكن عندي علم بموافاتك، فانظر في الليلة حتى أتهياً للقياك و آتيك في
غدا! فلما أصبح انتظرها فلم تجيء! فقام ودخل عليها و سألها انجاز الوعد!

فقالت: يا أمير المؤمنين اما علمت ان كلام الليل يمحوه النهار!

فضحك و خرج من مجلسه فقال: من بالباب من الشعراء؟

ف قيل له: مصعب و الرقاشي و أبونواس فأمر بهم فدخلوا.

فلما دخلوا جلسوا بين يديه.. قال: ليقل كل واحد منكم شعراً يكون آخر كلام الليل
يمحوه النهار؟

فأنشأ الرقاشي يقول:

متى تصحو و قلبك مستطار

وقد متع القرار فلا قرار

وقد تركتك صلباً مستهماً

فتاة لا تزور و لا تزارُ

اذا استنجزت منها الوعد قالت

كلام الليل يمحوه النهار

وقال مصعب:

أتعذلني وقلبي مستطار

كئيب لا يَقْرُ له قرار

بحب مليحة صادت فؤادي

بالحاظِ يخالطها أفورارُ

ولما أن مددت يدي اليها

لالمسها بدا منها نفارُ

فقلت لها عديني منك وعداً

فقالت في غدٍ منك المنارُ

فلما جئت مُقتضياً أجابت

كلام الليل يمحوه النهارُ

وقال أبونواس:

وَخودٍ أَقْبَلْتُ فِي الْقَصْرِ سَكْرِي

وَلَكِنْ زَيْنَ السَّكْرِ الْوَقَارُ

وَقَدْ سَقَطَ الرَّدَا عَنْ مَنْكَبَيْهَا

مَنْ التَّجْمِيشِ وَأَنْحَلَ الْأَزَارُ

وَهَزَّ الرِّيحُ أَرْدَا فَاثْقَالاً

وغصناً فيه رمان صغارُ

هممتُ بها وكان الليل سترًا

فقام لها على المعنى اعتذارُ

وقالت في غد فمضيت حتى

أتى الوقت الذي فيه المزارُ

وقلت الوعد سيدتي فقلت

كلام الليل يمحوه النهارُ

فقال له: ويلك أكنت مطلعاً علينا أو ثالثنا في القصر.

فقال: لا والله يا أمير المؤمنين، ولكن نظرت اليك فعرفت ما في نفسك و عبرت في ضميرك، فأمر بأربعة آلاف درهم و لصاحبه مثلها.

همسات ادبية

استدعى أحد الخلفاء شعراء مصر، فصادفهم شاعر فقير بيده جرّة فارغة ذاهباً الى البحر ليملأها ماءً فرافقهم الى أن وصلوا الى دار الخلافة، فبالغ الخليفة في اكرامهم والانعام عليهم.

ولما رأى الرجل والجرة على كتفه ونظر الى ثيابه الرثة، قال: من أنت؟ وما حاجتك؟
وأنشد الرجل:

ولما رأيت القوم شدوا رحالهم

الى بحرك الطامي اتيت بجرتي

فقال الخليفة: أملأوا له الجرة ذهباً وفضة!

فحسده بعض الحاضرين وقالوا للخليفة: هذا فقير مجنون لا يعرف قيمة هذا المال،
وربّما أتلّفه وضيعه!

فقال الخليفة: هو ماله يفعل ما يشاء، فملئت له ذهباً!

وخرج الى الباب ففرق المال لجميع الفقراء، وبلغ الخليفة بذلك، فأستدعاه و سأله على
ذلك؟

فقال:

يجود علينا الخيرون بمالهم

ونحن بمال الخيرين نجودُ

فأعجب الخليفة بجوابه، وامرأن تملأ جرتة عشر مرات، وقال: الحسنة بعشر أمثالها.

فأنشد الفقير هذمالابيات الشعرية التي يتم تداولها عبر مئات السنين:

الناس للناس مادام الوفاء بهم

والعسر واليسر أوقات و ساعات

واكرم الناس ما بين الورى رجل

تقضى على يده للناس حاجات

لاتقطعن يد المعروف عن أحد

ما دمت تقدر والايام تارات

واذكر فضيلة صنع الله اذ حصلت

اليك لا لك عند الناس حاجات

قد مات قوم و ما ماتت فضائلهم

وعاش قوم وهم في الناس أموات

ابن الفارض والفتاة التي أحرقتة بالشموع

يقال أن ابن الفارض الشاعر المتصوف المعروف كان قد علق قلبه وهام بحب فتاة بالجوار، الا انه كان عفيفاً فلم يطلع احداً ما أصابه حتى الزمه المرض المضني الذي أدناه الى الموت فأطلع امه.. فلما رأت دُنو أجله أرسلت الى الفتاة لتلقاه فلما اقتربت منه.

أنشد:

أخضى الهوى و مدامعي تبديه

واميته و صبابتي تحييه

ومعذبي حلو الشمائل أهيف

قد جمعت كل المحاسن فيه

فأنه بالحسن صورة يوسف

وكأنني بالحن مثل أبيه.

فلما سمعت الفتاة هذا الكلام اقتربت منه أكثر فسقط من الشمع شيء يسير على وجهه
فأحرقتة فتابع قصيدته:

يا حازقاً بالنار وجه محبه

مهلاً فان مدامعي تطفيه

احرق بها جسدي وكل جوارحي

واحرص على قلبي فانك فيه

ان أنكر العشاق فيك حبابتي

فانا الهوى وابن الهوى وأبيه

طبول المعز

حدث زلزال في مصر في عهد المعز الفاطمي فقال الناس: هذا غضب من الله!
ولكن شاعر المعز قال له:

ما زلزلت مصر من كيد ألم بها

بل رفعت من عدلكم طربا

مقطع من قصيدة مستورة خان

لشيخ الشعراء الكورد (نالي) ترجمها للعربية الكاتب المبدع: عبدالرحمن رشيد

مستورة حسناء اديبة

كما وصفوها في الحلم رأيناها

زارتني بقدر هيفاء تتفاخر

بقوامها والخلخال ترن في خطاها
بلت ببلاها تشكو عقدة لها،
جاءتني لأعبر لها رؤاها
قائلة اهرب لك نفسي ان وجدت
لشاكلتي جواباً بكل معناها
أخفت شرح مسالة الكر على البكر
بلسانها بلواحظها رواها
لغزوها تمشي الخيول فوق الجماجم
ولو كانوا جيوش الصين حملوا لواها
ان كانت للمرأة غشاوة تعكرها
تحتاج ماء الزلال لتعود صفاها
مستورة تخفي جوهرة نفيسة
حريصة عليها لحفظ النسل لمحيها
خرزه العقد النفيس
تحتاج اداة صلباً لتثقب فحواها.
اضحكوا تضحك معكم الدنيا...

قيل ان رجلاً في البصرة ضاع فتاة فلما جيء بأبي عثمان المازني للشهادة قال:

رأيت هذا يُماشي هذه

فقلتُ يُسلِّيها

ثُمَّ نَقَدَهَا دِرْهَمًا

فَقُلْتُ يَسْتَرْضِيهَا

ثُمَّ نَاوَلَهَا خُبْزًا

فَقُلْتُ يُغْذِيهَا

ثُمَّ أَعْطَاهَا شَرَابًا

فَقُلْتُ يَسْقِيهَا

ثُمَّ أَطْعَمَهَا سُكَّرًا

فَقُلْتُ يُحْلِيهَا

ثُمَّ أَدْخَلَهَا خِرَابَةً

فَقُلْتُ يَأْوِيهَا

ثُمَّ عَانَقَهَا بَرَقَةً

فَقُلْتُ يَحْمِيهَا

ثُمَّ بَطَحَهَا أَرْضًا

فَقُلْتُ يَوْرِيهَا

ثُمَّ تَفَحَّصَ جِسْمَهَا

فقلتُ يَجْسُ داءاً فيها

ثم أرخى لها سروالها

فقلتُ يُخْرِها

ثم تَمَدَّدَ فوقها

فقلتُ يُغَطِّيها

ثم مدَّ لها شيئاً كالعصا

فتارةً يبديها

وتارةً يُخفيها

فقلتُ أعوذ بالله مما فعله فيها.

التراث الادبي

زار أبونواس الشاعر رجلاً بخیلاً يسمى (أبا هند) في وقت الغداء، فلم يطعمه وتركه جائعاً فأنشد أبونواس:

أبا هندٍ نزلتُ عليه يوماً

فغذاني برائحة الطعام

وقدم بيننا لحماً سمينا

أكلناه على طبق الكلام

فكان كمن سقى الظمان ظلاً

وكنت كمن تغدى في المنام

بستان الادب والمعاشرة

سأل أحد الصالحين من تعز من الناس؟! قال:

من أخلاقه كريمة

ومجالسته غنيمة

ونيته سليمة

ومفارقتة أليمة

وكالمسك كلما مر عليه الزمان زاد قيمة

عصور الشعر

في العصر الجاهلية: ظهرت (المعلقات)

في العصر الاموي: ظهرت (النقائض)

في العصر العباسي : ظهرت (المقامات)

في العصر الاندلسي: ظهرت (الموشحات)

خصائص الشعر الاندلسي

- 1-سهولة الالفاض ورققتها، والبعد عن الغرابة و الخشونة.
- 2-سلاسة التراكيب و بعدها عن التعقيد.
- 3-وضوح المعاني والافكار.
- 4-البلاغة في الصور و الاخيلة.
- 5-نظم الشعر في الاوزان الخفيفة و استحداث من الموشحات.

الادب والشعر

القلم مرآة القلب، وسفير العقل و رسوله الانبل و لسانه الأحوال و ترجمانه الافضل، و قديماً قالوا:

(الكتابة تصنع الرجل الدقيق)

قصيدة لاعرابي

قالها عند زيارته لمقام الرسول (صلى الله عليه وسلم)

يا خيرَ مَنْ دُفِنْتَ فِي الثُّرَابِ أَعْظَمُهُ
فَطَابَ مِنْ طَيِّبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمُ
نَفْسِي فِدَاءً لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ
فِيهِ الْعَفَافُ وَ فِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ
أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْمِي شِفَاعَتُهُ
عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا مَارَّتْ الْقَدَمُ

فائدة لغوية

الجؤنة: وعاء العطر.

الخُرج: وعاء الات المسافرين.

القِمطر: وعاء الكتب.

فائدة شعرية

1- يسمى البيت الواحد (مفرداً يتيماً)

2- يسمى البيتان (نُتفة)

3- تسمى الثلاثة الى الستة (قطعة)

4- وتسمى السبعة مصاعداً (قصيدة)

روعة الانتظار

الشاعر الراحل (ميخائيل نعيمة) أحب فتاة روسية اثناء دراسته الجامعية في روسيا ولم يتزوجان مع ذلك انتظرها ولكنها لم تاتي قط ثم بعدد مرور 75 سنة كتب وصيته:
اتركوا الباب مفتوح عليها تصل!!

شاعرات العصر العباسي

اولاً: اولى تلك الشاعرات كانت الخيزران بنت عطاء زوجة الخليفة العباسي المهدي بن أبي جعفر المنصور وأم الخليفة هارون الرشيد. ومن اشهر تلك التي ارسلت بها الى زوجها في بغداد وهي في الحج قائلة:

قد اتانا الذي وصفتم من

الشوق ولكن ما قدرنا نظير

ليت أن الرياح ينقلن

شوقي اليكم وما يكن الضمير

الثانية: زبيدة بنت جعفر وكانت لأولؤة ساطعة وهي زوجة هارون الرشيد و أم الامين.
ترعرت في قصر أبيها فتفجرت موهبتها وتميزت بحدة الذكاء وازدادت علماً وأدباً في
عصر زوجها الرشيد.

الثالثة: هي علية بنت الخليفة المهدي والاخت غير الشقيقه لهارون الرشيد والتي
اشتهرت باسم (العباسية) وكان الحب والعشق هو المحور الرئيسي في قصائدها الشعرية
ومن شعرها المشهور في وصف حبها لاختها الرشيد:

تفديك أختك قد حببت بنعمة

لسنا نعد لها الزمان عديلا

الا الخلود وذاك قريك سيدي

لا زال قريك والبقاء طويلا

وحمدت ربي في اجابة دعوتي

ورأيت حمدي عند ذاك قليلا

وكانت تحب خادمها رشأ والذي سمته في شعرها بزينب قالت:

وجد الفؤاد بزينبا

وجداً شديداً متعبا

أصبحت من كلفي بها

ادعى سقيماً منصباً

ولقد كنيت عن اسمها

عمداً لكي لا تغضباً

الرابعة: اما الرابعة من شواعر البيت العباسي اللاتي نلن شهرة كبيرة فهي خديجة بنت الخليفة الامامون وقد عرفت خديجة بتقليد عمتها العباسية في قول الشعر والتغزل في غلمانها و خدمها، وينقل عنها جلال الدين السيوطي في كتابه (نزهة الجلساء في اشعار النساء) حيث تقول فيها:

تالله قولوا لمن ذا الرشا

المثقل الردف الهضيم الحشا

اظرف ما كان اذا ماصحا

واملح الناس اذا ما انتشى

وقد بني برج حمام له

ارسل فيه طائراً مرعشا

ياليطني كنت حماماً له

او باشقاً يفعل بي مايشا

الخامسة: ليلة بنت طريف التغلبية وهي أخت الوليد بن طريف زعيم الخوارج في عهد الرشيد وقد اشتهر برثائها لاختها عندما قتل وكانت تتبع اسلوب الخنساء في مرثيتها ، قولها:

فيا شجر الخابور مالك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد الا من تقى
لا المال الا من قنا و سيوف
ارى الموت وقاعاً بكل شريف

السادسة: عناية بنت عبدالله شاعرة ادبية.

السابعة: متيم الهاشمية: شاعرة ومغنية أحسنت صناعة الكلمة .

الثامنة: محبوبة كانت جارية ثم اهداها مالکها الى المتوكل العباسي.

التاسعة: أم شريف شاعرة وذات رأى و عقل وبلاغة.

ومن الاسماء: زهراء الكلابية والزهراء بنت نصيب الاصفر الحبشي و عائشة بنت المهدي و ليلى بنت طريف,,, وغيرهن.

خواطر شعرية

مرت جارية حسناء على (دعبل الخزاعي) وكان شعرها اسود و لبسها اسود فانشد
قائلاً:

فثوبكِ مثل شعركِ مثل حظي

سواءً في سوادٍ في سواد

الادب الاندلسي

قلنا بان في العصر الاندلسي ظهرت (الموشحات) ويعد شعر الاندلسي امتداداً للشعر
العربي في المشرق

وقد مرّ الشعر الاندلسي بمرحلتين:

1-مرحلة التقليد و المحاكاة.

1-مرحلة التجديد والابتكار

خاض الشعراء الاندلسيون معظم الاغراض الشعرية المعروفة لكنهم توسعوا في الاغراض التالية.

-وصف الطبيعة.

-الحنين الى الوطن.

-رثاء المدن و الممالك.

-الغزل.

قطوف من الادب

في سوق عكاظ كان النابغة الذبياني يجلس تحت قبة الحمراء ويستمتع الى الشعراء
ويحكم بينهم و يحدد مراتبهم.

في احدى السنوات أنشدت الخنساء قصيدتها الرائعة في رثاء أخيها صخر التي تقول في
مطلعها:

قذى بعينيك أم بالعين عوّار

أم أقفرت ادخلت من اهلها الدار

كان عيني لذكراه اذا خطرت

فيض يسيل على الخدين مدرار

أعجيبته القصيدة وقال لها:

لو لا أن (الاعمش) أنشد قبلك لفضلتك على شعراء هذه السنة، فغضب حسان بن ثابت!

وقال: أنا أشعر منك ومنها!

فطلب النابغة من الخنساء أن تجادله، فسألته الخنساء: أي بيت هو الافضل في قصيدتك؟

فقال حسان:

لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى

وأسيافنا يقطرن من نجدة دما.

قالت له: ان في هذا البيت سبعة من مواطن الضعف!

قال حسان بن ثابت: كيف؟

فقال الخنساء:

الجففات دون العشر ولو قلت (الجفان) لكان أكثر، وقلت الغر و الغرة بياض في الجبهة
ولو قلت البيض لكان (البياض) اكثر اتساعاً، وقلت يلمعن واللمعات انعكاس شيء من
شيء ولو قلت (يشرقن) لكان أفضل، وقلت (بالضحى) ولو قلت (الدجى) لكان المعنى

أوضح و أفضح، وقلت أسيفاً وهي دون العشرة و لو قلت (سيوف) لكان أكثر، وقلت
يقطرن ولو قلت (يسلن) لكان أفضل.

فتعجب حسان بن ثابت من فصاحتها و فطنتها و علمها بأسرار الشعرو الشعراء.

الشعر مفتاح اللغة

اشار النقاد القدامى بوضوح الى دور الشعر في حفظ اللغة واثرائها، اذ ان الشعر
وعاء اللغة ومستودعها ولذا فهو مادة اساسية في تعليم اللغة و تفصيح اللسان.

سأل معاوية(رض) الحارث بن نوفل: ما علمت ابنك؟

قال: القرآن و الفرائض.

فقال معاوية: رروا فن فصيح الشعر، فانه يفتح المنطق ويطلق اللسان ويدل على
المروءة و الشجاعة.

وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه.

يقول الصحفي فريد حسن:

لا أعرف من أنت، غير انك أخذت أنفاسي هو الهوى حين يُقدم فالى من أشكوك، أشكو
عندالله يوم يحينا للتلاقي..اسمى بحر أن تعود به هو ذاك الذي ينعم بالمحبة في
هواك...

ألا يا سفن البحر اقتربوا فأن صمتاً يتعالى لتنقذوا من يغرق...وأنحرو رقت عيناه على
الاحباب.

لٹائف و قصص و حکایات

حتى يجف تراب قبرك

قالت لزوجها : اذا مت كم تنتظر حتى تتزوج الثانية ؟

قال لها : إلى أن يجف تراب قبرك !

قالت : أتعدني بذلك ؟

فتبسم الزوج وقال : أعدك !

وبعد ما توفيت الزوجة اصبح يزور قبر زوجته كل يوم لمدة سنة والقبر دائم البلل ... لا يجف !! في يوم من الأيام ذهب الزوج الى المقبرة مساءً.. وجد أخاها في المقبرة !..

سأله : ماذا تفعل هنا ...؟

قال : أنفذ وصية أختي ... كل يومين أبلل تراب قبرها .

طرفة

سألت زوجها النحوي : أتحبيني ؟

فأجابها : أبداً .

فبكت و صرخت ، ولكنه لم يجد الفرصة ليوضح لها أن (أبداً) ظرف زمان تعني ((إلي الأبد)) .

استراحة القاريء

جلس اعرابي مع ابنة له صغيرة ، فاقتربت منه تتأمل وجهه و تدقق النظر في ملامحه !

فقال لها : مالك ؟

قالت : أتعجب من قوم زوجوك أمي !!

الغربة والاحبة

الشوق إلى الاحبة أكثر وجعاً من الغربة ويا ويح قلبي إن إجتمعا معاً !!

كلام من ذهب

يقول ابن خلدون

أكل العرب الابل فأخذوا منها الغيرة و الغلظه .

أكل الاتراك الخيول فأخذوا منها الشراسة و القوة .

أكل الأفرنج الخنزير فأخذوا منه الديانة .

وأكل الأغارقة القرود فأخذوا منها حب الطرب .

لذلك كل من ألف ضرباً من ضروب الحيوانات اكتسب من طبعه و خلقه ، فإن تغذى بلحمه كان الشبه أقوى ونحن في زماننا هذا : أكثرنا من أكل الدجاج ، أكلناه فأكثرنا البقبة و الصياح ، فتكالبت علينا الأمم فأخذنا من الدجاج المذله و طأطأة الرأس وعدم التحليق في أعالي السماء ، و الثرثرة و الصياح فقط ، وما أكثر الدجاج في زماننا و أرخصه !!

سبحانك يا رب

امرأة حامل بتوأم ولد وبنت وكان (الولد) يعاني من مشاكل تم أخبار والديه باحتمال وفاته قبل أو بعد الولادة ، الا أن الأم المخاض تأخرت ولم يكن لدى الطبيب حل سوى تحويل الأم للعملية القيصرية لتأخر الولادة ، وعند إجراء العملية و إخراج التوأم تبين

للقايم الطبي سبب تأخر الولادة ، ولكن في مشهد أبهر الأطباء و حيرهم !! حيث تبين أن الأخت كانت تمسك بيد أخيها التوأم المريض حتى لا يفارقها و عندما خرجا ، خرجا معاً ، وكلاهما بصحة جيدة ، و قد أفاد الطبيب المتابع للحالة بأنه لولا إمساك الأخت التوأم لأخيها لخرج قبل مواعده و ربما توفي في حينها ! سبحان الله (خلق الله الانثى و خلق معها الرحمة) .

ثعلب ينصح أبنائه

قال الثعلب : يا أولادي أسرقوا الدجاج من أي بيت في القرية ، وأياكم و بيوت الكهان و الشيوخ و العالم الديني !

فقال الثعلب الصغير : ولماذا يا أبي ؟!

أجاب الأب : لأنكم اذا سرقتم دجاجة من بيت الكهان ورجال الدين و الشيوخ ، سيصدرون فتاوي تحلل أكل لحم الثعلب ، وبذلك سيتم أبادتنا !!

قال الحجاج

الوسامة للنساء و الجسامة للأبل إنما الرجال عقل و لسان !! .

لطيفة

مصري يقول ليمني زار القاهرة أنتم اليمنيين اجدع الناس ، أليس تاريخ جدتكم بلقيس مخجل قال اليمني : لماذا قال المصري : (وكشفت عن ساقها) ، رد عليه اليمني : تاريخ جدتنا ارحم من تاريخ جدتكم التي غلقت الأبواب (وقالت هيت لك) .

لطيفة جميلة

الزوجة الصالحة

أراد رجل أن يعقد على امرأة فقال لها في مجلس العقد: اني رجل سيء الخلق، دقيق الملاحظة، شديد المؤاخذه، سريع الغضب، بطيء الفيء.

فنظرت اليه وقالت: أسوأ منك خلقاً تلك التي تحوجك الى سوء الخلق.

فقال لها: انت الزوجة التي أبحث عنها!

فمكث معها عشر سنين ما وقع بينهما خلاف قط، ثم شاء الله ان يقع بينهما ذات مرة خلاف، فقال لها غاضباً: أمرك بيدك.

فردت عليه وقالت: أما والله قد كان أمري بيدك لعشر سنين فأحسننت حفظه، فلن أضيعه بساعة من نهار وقد رددته اليك
فقال لها: أما والله انك لاعظم نعم الله علي.

الخياط وحب الزوجة

قالت المرأة للشيطان : أترى ذلك الرجل الذي يعمل خياطاً ؟ أتستطيع أن توسوس له حتى يطلق زوجته ؟

قال الشيطان : نعم وهو أمر بسيط فذهب اليه الشيطان وأخذ يوسوس له من شتى الاتجاهات ولكن الخياط كان يحب زوجته كثيراً فلم يأبه ولم يفكر حتى بالامر !! فعاد الشيطان وقد اعترف بهزيمته .

فقال المرأة : راقب الآن ماسيحدث ذهبت المرأة الى الخياط وقالت : أريد قطعة جميلة من القماش يريد ابني أن يهديها الى عشيقته ، فأعطاه الخياط القطعة ثم ذهبت الى بيت الخياط و دقت الباب ففتحت زوجة الخياط فقالت لها المرأة : أريد ان ادخل عندك لأقامة بالصلاة فقالت لها زوجة الخياط : تفضلي ..

بعد أن صلت المرأة قامت بوضع قطعة القماش خلف الباب دون أن تلاحظها زوجة الخياط و خرجت . وعندما عاد الخياط الى البيت شاهد قطعة القماش فتذكرها على الفور و تذكر قصة المرأة عن عشيقته ابنها ، فقام بطلاق زوجته فوراً .

فقال الشيطان : اعترف الان بكيد النساء .

فقالت المرأة : انتظر ! ما بالك لو أعدتها الى ذمته فوراً .

قال الشيطان : كيف ؟

عادت المرأة الى الخياط و قالت له : انها تريد قطعة قماش شبية بالتي أخذتها بالأمس لأنها ذهبت للصلاة عند امرأة مسكينة و قد نسيتهما عندها و خجلت من العودة اليها !
وعندها قام الخياط على الفور بأرجاع زوجته .

يقولون : بأن الشيطان الآن في مستشفى المجانين !!

في قمة الروعة

يقول الدكتور راتب النابلسي:

*امرأة قالت لضرتها التي لا تنجب موتي غيصاً في بطني جنين و على يدي طفل و
أمامي ولد

من يصدق أن هؤلاء الأولاد الثلاثة ماتوا تباعاً ، و أن التي لا تنجب رزقها الله خمسة
أطفال ذكور .

*هناك أخت ساكنة عند أخيها وهي كبيرة في السن ، و لا يظهر لها أي مودة و لا احترام لدرجة أنه مرة ركلها بقدمه أمام زوجته لتأتي له بكأس ماء ،ذهب الى السفر ، صار له حادث ، فقطعت رجله التي ركل بها أخته من أعلى الفخذ .

*يقول النابلسي : حدثني أخ بالقلعة أثناء إعدام قاتل فقال هذا القاتل قبل إعدامه قال لي : قبل أن أشنق سأوري لك قصتي : أنا لم أقتل هذا الذي اتهمت بقتله ! و لكنني قتلنا إنساناً منذ ثلاثين 30 سنة ، كنت رئيس مخفر أودعوا عندي إنساناً حكم عليه بالاعدام فهرب ، فأحضرت بدوياً و وضعته مكانه وفي اليوم الثاني أعدم .

(أياكم أن يظلم بعضكم بعضاً) تذكر أن الظلم ظلمات الذي يظلم انساناً و يتجاهل وجود الله ، أحمق .

*طالب جامعي كتب في تويتر : اليوم في قاعة الدرس دخل علينا طالب جديد للتو سجل المادة و الغريب إنه كان لابس (بوت) وفي نص المحاضرة سأل الدكتور سؤال و جاوبه صاحبنا أبو البوت و كانت اجابته غلط ، الدكتور تنفر من الإجابة و قال للطالب : أنا من شفتك لابس البوت في عز الصيف و أنا غاسل يدي منك . القاعة كلها قامت تضحك على الطالب ، قام الطالب بكل ثقة و قال : الله سبحانه و تعالى أنعم عليكم بأشياء كثيرة لكني أخذ منكم زينة العقل !! الطلاب كلهم أندھشوا ! و الدكتور زاد عصبيته و قبل ما يتخذ الدكتور أي إجراء بحق الطالب قام الطالب من على الكرسي و رفع ثوبه و اذا برجليه الاثنين بلاستك و البوت هو الجزمة الوحيدة التي تستوعب حجم الرجلين الاصطناعيتين ، الدكتور ظل مبهور لمدة دقيقتين و ألغى المحاضرة و عينيه ممتلئة بالدموع . لا تستخر من أمامك مهما كانت الأسباب .

*قال الذئب معاتياً الكلب : يا ابن العم كيف و جدت بني البشر؟

أجابه الكلب : عندما يحتقرون إنساناً يصفونه بالكلب .

الذئب : هل أكلت أبناءهم ؟

الكلب : لا .

الذئب : هل غدرت بهم ؟

الكلب : لا .

الذئب : هل حرستهم من هجماتي عليهم ؟

الكلب : نعم .

الذئب : وماذا يسمون الشجاع الفطن ؟

الكلب : يسمونه ذئباً (مدحاً) .

الذئب : ألم ننصحك من البداية بأن تبقى ذئباً معنا !؟ فأن فتكت بأطفالهم و مواشيهم و غدرتهم مراراً وهم يصفون أبطالهم بالذئب ، عليك ان تتعلم أن بني البشر يعبدون جلادهم و يهينون من يكون و فياً لهم .

*رفضت أن تتزوج و السبب غريب جداً فتاة جميلة ذات أخلاق و تعمل معلمة في إحدى المدارس وذات يوم سألوها زميلاتها في المدرسة انت جميلة و محبوبة لماذا لحد الآن رافضة ان تتزوجي و ماهو سبب الرفض ؟

فقالت : كان منذ زمن طويل امرأة تنجب البنات ، كانت تريد ان تنجب الصبيان (الذكور) و لكن يشاء القدر انها تنجب بنات و انجبت خمسة من البنات و حملت للمرة السادسة و لكن زوجها هدها اذا انجبت البنت السادسة فسيتخلص منها وكانت تخاف

كثيراً وكان نفسها أمنيته ان تنجب ولد ولكن يشاء القدر ان تلد البنت السادسة فغضب زوجها و أخذ البنت و وضعها امام المسجد ليتخلص منها ، ولكن لم يأخذها أحدهم يعود بها الأب الى المنزل وكل يوم في صلاة الفجر كان يضع الطفلة على باب المسجد ولكن لا أحد يأخذ الطفلة و مر أسبوع على هذا الحال و ارجع الطفلة لأمها و فرحت الأم برجوع طفلها لها ، ولكن بعد فترة حملت الام من جديد وعاد الخوف ، ياترى هل ستنجب ولد أم بنت ولكن في حملها هذا أنجبت ولد فرح الأب جداً ولكن البنت الكبير ماتت بدون سبب وحملت مرة أخرى وانجبت ولد اخر وماتت البنت الثانية و كانت كل مرة تحمل تنجب ولد وتموت بنت من البنات الى ان حملت و انجبت خمسة (5) أولاد و ماتت خمسة بنات و عاشت البنت الأخيرة التي كان والدها يريد أن يتخلص منها ، فقالت لهم : هل تعلمون من هي البنت الأخيرة التي كان والدها يريد التخلص منها هي : أنا !!

والسبب انني لم اتزوج لأن والدي كبير بالسن ، وليس له أحد يرعاه الا أنا أما أخوتي فكانوا يحضرون كل شهر مرة لزيارته و يغادرون مرة اخرى مثل الاغراب أما أبي فهو يبكي دائماً على ما فعله بي ، يا أخي : ارض بما قسمه الله لك ((ولسوف يعطيك ربك فترضى)) .

*التاجر و العنب : كتب لي صديقي الأستاذ نريمان الدوغرمجي هذه الواقعة : اشترى أحد التجار كيلوين من العنب و قال لخادمه أحمله للبيت و اعطيه لزوجتي و ذهب هو لدكانه و عند الظهيرة ذهب التاجر لبيته و طلب العنب ليأكله ، فقالت له زوجته : لقد أكلته أنا و أولادك فقال : لقد اشترت كيلوين ولم تبقوا لي حتى حبة واحدة !!فقام التاجر و خرج من البيت و زوجته تناديه و ذهب لدلال العقار و قال له أريد أفضل قطعة أرض و اشتراها و ذهب الى مقاول بناء وقال تعال معي و أراه الأرض و قال له

أريد أن تبني لي مسجداً حيث قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ((من بنى مسجداً لله فقد بنى الله له بيتاً في الجنة)) والآن تبدأ أمامي فأحضر العمال ، و قاموا ببناء المسجد و رجع التاجر الى بيته ، فقالت زوجته : أين كنت ؟ فقال لها : الآن أموت و أنا مرتاح البال لأنكم لم تبقوا لي حبة عنب و أنا حي و موجود بينكم ، فكيف أمنكم على حالي بعد مماتي ! قدم لنفسك قبل الموت ... أعمل لنفسك لا لغيرك أفعل الخير ... ثق سينساك الجميع .

* امرأة تتسول امام باب المسجد كل يوم ، رآها إمام المسجد سألها : لماذا يا خالة ، و أنت سيدة فاضلة و أبنتك كان من أهل المسجد !! قالت : إن ابني وحيد ، وليس له أخ و زوجي مات منذ سنوات و أبني سافر منذ (8) شهور و ترك لي مبلغاً من المال ، ولما إنتهى اضطررت للتسول . فسألها الشيخ : وابنتك ألا يرسل لك أموالاً !!

فقالت كل شهر يرسل لي صورة ملونة و ألصقها على الحائط للذكرى . فذهب الامام لزيارة بيت هذه الارملة فكانت المفاجئة !! إن إبنتها يرسل كل شهر شيكاً بألف دولار ، وهي تمتلك 8 آلاف دولار و تتسول لأنها تجهل القراءة و الكتابة . فأخذها الشيخ و صرف لها المبلغ ولم تعد في احتياج قصة هذه الارملة تشبهنا ، كلنا نملك القرآن الكريم لكن لا نحسن قراءته ، فعليكم بقراءة القرآن فالعمر قصير و الزاد قليل .

* أرسل لي الأستاذ ميسر هذه القصة : هل يجب أن يموت الفقير حتى يتصدق الناس على أولاده ؟! تقول احدى الطالبات : كنا في المرحلة الثانوية ، وكنا في أوقات الاستراحة نجتمع مع بعض الصديقات ونصنع فطورنا مع بعض دون أن نعرف إحدانا ماذا جلبت الأخرى ! وكانت هناك طالبة مسكينة لم تكن تجلب معها شيئاً ، فأقنعتها بالجلوس معنا ، لأنه لا يدري أحد من جلب الطعام . و استمر الحال هكذا لفترة طويلة الى أن اقترب وقت تخرجنا من الثانوية وقتها توفي والدها و تغير حال هذه الطالبة

المسكينة ، فأصبحت في وضع أفضل من ذي قبل ، تعتني بلباسها و تأتي بالطعام يعني صارت بوضع جيد ، فتوقعت أنها ورثت شيئاً من أبيها ، فجلست معها ، وقلت لها ماذا جرى معك ؟ ما سر هذا التغير ؟ فأمسكت بيدي وبكت وقالت : والله كنا ننام بلا عشاء ، وانتظر ذهابي للمدرسة صباحاً لكي أتناول الطعام معكم من شدة جوعي ، وكانت أُمي تخبيء خبز العشاء لفطور الصباح لأخواني ، فأخرج باكراً في البيت متعمدة لكي أوفرلهم زيادة من الطعام ، والأُن بعد أن مات أبي ، أصبح كل من حولنا من أقارب و معارف و أصدقاء يعطوننا ويعتنون بنا ، كوننا أصبحنا أيتاما !! قالت وهي تبكي : تمنيت أن أباي يشبع قبل ما يموت ! قالتها بحرق و الدموع ممزوجة بأحرف كلماتها . قالت لي : يعني ما عرفوا إننا محتاجين إلا بموت أبي ؟!! بكت بحرقة وهي تسرد لي حكايتها ومازلت أحس بحرارة دموعها .

*قال الاصمعي : حضرت البادية فاذا أعرابي زرع براً (قمحاً) له ، فلما قام على سوقه و جاء سنبله ، أتت عليه الجراد ، فجعل الرجل ينظر اليه ولا يدري كيف الحيلة فيه ، فأنشأ يقول :

مر الجراد على زرعي فقلت له

الزم طريقك لا تولع بالفساد

فقال منهم خطيب فوق سنبله

إننا على سفر لا بد من زاد

قصة حقيقية وواقعية

يقول أحد الاخوة:

العم إبراهيم 50 عاما بقال تركي مسلم لا يملك الا دكان في عمارة بها أسرة يهودية في فرنسا و ذلك في عام 1957 كل صباح ترسل الاسرة ابنها (جاد) 7 أعوام للشراء و لا

ينسى كعادة بعض اليهود أن يسرق علبة شokolates من الدكان .. وفي يوم اشترى جاد البقالة و نسى أن يسرق وحين هم بالمغادرة ناداه العم ابراهيم نسيت أن تسرق شokolates اليوم يا (جاد) فزع جاد أكنت تراني كل يوم؟ نعم هذا هو شokolates اليوم، فوعده (جاد) ألا يسرق أبداً . ولكن العم قال ((عدني ألا تسرق أبداً)) فأصبح كل يوم يشتري البقالة و يأخذ شokolates ويقول للعم ابراهيم : لقد أخذت شokolates وينصرف توطدت العلاقة بينهم و أصبح جاد يحكي له اسراره و مشاكله وكان يستمع ثم يفتح الدرج و يخرج كتاب يطلب من جاد أن يمسه و يغمض عينيه و يفتحه على أي صفحتين فيقرأ العم إبراهيم في صمت و يبدأ في مناقشة حتى يصل إلى حل . كبر العم 67 عام و كبر جاد 24 عام و كبرة العلاقة بينهما إلى أن مات وفي وصيته ترك لأبنائه صندوق أمرهم أن يسلموه لجاد . حينها بكى جاد ونسى الصندوق وهام على وجهه في الشوارع حزناً و ألم . وفي يوم تعرض لمشكلة فتذكر : أه لو كنت هنا يا عم إبراهيم كنت ستستمعني و تفتح الدرج و تخرج الكتاب ... و ... ! فتذكر الصندوق و فتحه فوجد الكتاب فأغمض عينيه ثم فتحها فرأى أن كتاب مروان باللغة العربية .. هرع إلى صديقه التونسي و طلب منه أن يقرأ صفحات ، ففعل فأخذ جاد الكتاب و بدأ يفكر في مشكلته فإذا بالحل أمام عينيه . سأل جاد صديقة ما هذا الكتاب ؟ فكانت الإجابة : إنه القرآن الكريم . أسلم جاد و أصبح اسمه دكتور جاد الله القراني ، اكبر داعية إسلامي في أوروبا . و بسؤاله عن أسعد أوقاته يقول : حينما يسلم على ידי إنسان أشعر أنني قد رددت جزء من جميل عم إبراهيم ، يقول جاد الله القراني : ظل عم إبراهيم معي 17 عاماً لم يقل أنت يهودي و أنا مسلم ولم يقل لي أنت كافر . سافر جاد الله إلى افريقيا و بقي 10 أعوام أسلم على يديه أكثر من 6 ملايين شخص من قبائل الزولو ، و توفي عام 2003 عن عمر ناهز 55 عاماً (طيب الله ثراه) .

إبتسامة

ضرب الأستاذ مقداد تلميذاً لسوء سلوكه ، و عندما قرع الجرس خرج التلميذ من الصف مسرعاً و توجه الى بيته و عندما وصل إرتقى في حضن أمه وهو يبكي و يتلوى كالذي بتخبطه الشيطان من المس و أخبر أمه أن استاذة أشبعه ضرباً دون سبب و بسرعة البرق ارتدت الأم حجابها و رمت خمارها فوق رأسها و خرجت تستشيط غضباً وهي تجر ابنها من يده و كانت من أشرس نساء القرية ... و عندما وصلت إلي المدرسة بدأت تصرخ وهي تقسم بأغلظ الايمان أنها ستهدم المدرسة على رأس الأستاذ. و عندما لمحها الأستاذ عرف إبنها و فهم الأمر فتوجه نحوها ... نظر إلى التلميذ و قال : لماذا أحضرت أختك معك !!؟ فرد التلميذ وقال : هذه أمي و ليست أختي ! قال الأستاذ : سبحان الله تبدين أخته و ليس أمه . فأبتسمت الأم و أحمرت و جنتها من الخجل و هدأ غضبها فسألها الأستاذ : لماذا غضبك و صراخك سيدتي ... فقالت له : و الله يا أستاذ لقد أتيت لأسألك لماذا ضربته لكي نكمل عليه بالبيت ، و التفت إلي إبنها و أمسكت بشعره و هي تردد : ياويلك و يا سواد ليلك. والولد المسكين استغرب ولم يعرف لماذا أمه أنقلبت عليه ، اذن كلمة طيبة و حلوة تغير مجرى الاحداث .

مواقف طريفة

*قام لص بسرقة كاميرا من سيارة ، لكنه أعادها بعد أن عرف أن صاحبتها مريضة بالسرطان وهي تقوم بأخذ صور لنفسها بهذه الكاميرا لأطفالها حتى يتذكروها بعد مماتها !

*اقتحم لص بيتاً من أجل سرقة ، ليجد بداخله جليسة أطفال أرغمها على السكوت مستخدماً سلاحه ، لكنه انسحب من البيت فور رؤيته طفلين في البيت يعرضان عليه مصروفها حتى لا يؤذ بها ، الأمر الذي جعله خجولاً من نفسه لينسحب من البيت من دون أن يسرق !

*قام لص بسرقة سيارة لكنه سرعان ما أعادها بعد اكتشافه أن هناك طفلاً بداخلها ، فقد عاد بالسيارة الى المكان الذي سرقها منه ليجد الوالدين مذعورين فوبخهما على ترك طفلهما دون رقابه ! ثم هرب !!

*وهناك لصوص سرقوا بلد بكامله فأكتشفوا أنهم سرقوا لقمة عيش شعب بأكمله . لكن الى الان لم يرجعوا ما سرقوه و هم فخورين بما سرقوه علماً أنهم يدعون أنهم شرفاء و إنهم هم حماة الوطن .

رد حاسم

يهودي استقبل رجل مسلم في بيته فأحضر له العنب فأكله ثم أحضر له النبيذ (خمرا)

فقال المسلم : هذا محرم علينا .

فقال اليهودي : عجباً لكم أيها المسلمون تحلون هذا و تحرمون هذا! مع هذا من هذا (النبيذ من العنب) .

فقال المسلم : ألك زوجة ؟

فقال اليهودي : نعم .

فقال المسلم : أئتني بها ، فأحضرها . ثم قال : ألك إبنة .

فقال اليهودي : نعم .

فقال المسلم : أنتني بها ، فأحضرها .

فقال المسلم : أما ترى أن الله حلَّ لك هذه ! و حرم عليك هذه .. مع أن هذه من هذه .

فقال اليهودي : أشهد أن لا اله الا الله و أن محمد رسول الله أسلم على الفور .

قصة جميلة

يقول المحامي أحمد عبدلسلام ، عندما كنت طالباً سألني الأستاذ عن عدد الحروف الأبجدية فأجيبه دون تفكير (سبعة و عشرون حرفاً) . الأستاذ : خطأ، كم مرة أخبرتك أنها ثمانية و عشرون ! كلا بل سبعة و عشرون ، أنا متأكد من ذلك فيطلب مني أن أمد يدي ليضربني ، وبالالم أمدّها غير أبه بالآلم لقد أعتدت على ذلك . نصحني زميلي محمود الذي يجلس بجانبني ، بعد أن رأى آثار الضرب على كفي بأن أقول كما يقول المدرس ، لكنني أتجاهله ، ثم أضع كفي على الحديدة أو بين فحذي لتبرد قليلاً . دعاني مدير المدرسة ذات يوم يستوضح مني ، بعد أن شكاني ذلك المدرس ، فبدأ يمتدح ذكائي وكم أنني طالب مثابر و متميز و من عائلة مثقفة ، لقد ادركت ما يريد مني فقاطعته و قلت له : أنها (سبعة و عشرون حرفاً) ! ثم أنصرفت و تركته في حيرته يراقب خطواتي و أنا أخرج . توجهت نحو المنزل ، مثقل بحقيبتني الممتلئة بالكتب و الدفاتر تفتح لي أمي الباب و تحتضني كعادتها ، ثم تفتح كفي المنقبضة لترى ما اعتادت أن تراه - متى ستعقل يا بنيّ ، إنها مشيئة الله . فأقبل رأسها و أعدّها كذباً أن لا أكررها ثم أتجه نحو المطبخ و أنا أحدث نفسي : (إن حرفاً لا تنطقه أمي لا يعد من الابجدية) .

لا تخدمك المظاهر

جاء طائر الى بركة ماء ليشرب فوجد اطفالاً بالقرب منها ، فأنتظر حتى غادر الأطفال و أبتعدوا ، و جاء رجل ذو لحية الى البركة فقال الطائر في نفسه هذا رجل و قور و لا يمكن أن يؤذيني فنزل الى البركة ليشرب .. رمى الرجل الطائر يحجر ففقس عين الطائر !! فذهب الطائر الى نبي الله سليمان (عليه السلام) شاكياً ! أستدعى النبي الرجل و قال له : ألك حاجة عند هذا الطائر ورميته قال الرجل : لا . فأصدر النبي سليمان : حكم بفقء عين الرجل . ولكن الطائر اعترض قائلاً : يا نبي الله ، إن عين الرجل لم تؤذي ، بل اللحية هي من خدعتني ! لذا اطلب بقص لحيه حتى لا يخدع غيري !! سبحان الله ، لو حضر هذا الطائر زماننا هذا ، ترى كم لحيته كان سيطلب بقصها ؟! ...

كلام من درر

1- الثقة : قطار يحملك الى الأمام .

2- القناعة : راحة للبال و الضمير ، كنز لا يفنى .

3- القلق : كرسي هزاز يراوح في نفس المكان .

4- الهم : سيف بارد في الضلوع الدافئة .

5- الغرور : قباحة المنظر .

6- الحقد : إشتعال دون نارٍ ولا دخان .

7- الصدق : مفتاح القلوب .

8- الخيانة : نهاية المفسد .

9- الصداقة : عملة نادرة .

10- الخوف : الغرق في بركة دون الماء .

11- البخل : حفظ الممتلكات للورثة .

12- الغضب : مفتاح الخراب .

13- الكراهية : فشل القلب في معاملة الآخرين .

14-الظلم : ظلمات في الدنيا و الآخرة .

15- الصبر : مفتاح كل فرج .

من طرائف البخلاء

يقول الدكتور شيروان : في بداية عملي كمدرس في إحدى القرى ... كان أهالي الطلاب يدعونني على الغداء و كانوا في غاية الكرم ، وفي أحد الأيام جاءني طالب و أخبرني أن والده يدعونني لتناول الغداء في بيتهم فقبلت دعوته . وفي الطريق الى بيته قابلني أحد طلابي و حذرني أن والد التلميذ (زميله) بخيل الى درجة لا توصف ، لم أعر كلامه اهتماماً و تابعت الطريق ، ولما وصلت استقبلني والد الطالب بالترحاب و أدخلني إلى غرفة الضيافة و طلب من زوجته إحضار الطعام . فلما جاءت به فوجئت بأن الغداء عبارة عن صحن من برغل مع وعاء لبن و حسب و قال لي الوالد : تفضل يا أستاذ !! أنا لا أحب البرغل ولا أتناول إطلاقاً ولكني خجلت من الرجل فأمسكت المعلقة و صرت أتناول القليل من البرغل مع اللبن . بعد قليل دقت زوجة الرجل الباب و قالت لزوجها : هل أحضر الدجاج ؟ فأجابها : لا مارلنا نأكل البرغل .كنت جائعاً في الحقيقة فقلت له :

دعها تحضر الدجاج فرمقني بنظرة قاسية و لم يتكلم !! بعدها بقليل دقت الزوجة الباب ثانية و قالت : هل احضر الدجاج ؟ فقال لها اصبري قليلاً ... و أملا في أن يؤتى الدجاج قلت لرجل : لقد شبعتم الحمد لله بارك الله منك شكراً لك . فقال لي : العفو هذا واجبنا يا أستاذ . و اذا به تنادي زوجته و يقول : احضري الدجاج !! حقيقة دهشت و استغربت كثيراً و قلت لنفسني : الآن بعد أن مللنا الانتظار يحضر الدجاج ... لكن دهشتي كانت أكبر لما رأيت زوجة البخيل تدخل دجاجاً حياً الى المضافة و أخذ الدجاج يلتقط حبات البرغل التي بقيت على المائدة !!!

قطوف من ذهب

قصة جميلة جداً وفيها حكمة (ومن أوتي حكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) وصية أمانة بنت الحارث زوج عوف بن محلم الشيباني لأبنتها أم إياس عند الزفاف وهي وصية (تطرب) السامع ، و تشنف المسامع ، وينبغي لكل أم أن تتلوها على مسامع ابنتها عند الزفاف فأقرأ أيها القاريء الكريم ماذا قالت و اليكم قصة : فقد ذكروا أن الحارث بن عمر و ملك كندة لما بلغة جمال ابنة عوف بن محلم الشيباني كمالها ، وقوة عقلها ، دعا امرأة من كندة يقال لها (عصام) وقال لها : اذهبي حتي تعلمي لي علم ابنة عوف . فمضت حتي أنتهت الى أمها ، وهي أمانة بنت الحارث فأعلمتها بما قدمت له . فأرسلت أمانة الى ابنتها ، و قالت : أي بنيه ! هذه خالتك أتك لتنظر إليك ، فلا تستري عنها شيئاً إن أرادت النظر من وجه أو خلق ، و ناطقيها إن استنطقتك .. فدخلت إليها ، فنظرت الى مالم ترقط مثله !! فخرج من عندها وهي تقول (ترك الخداع من كشف القناع) فأرسلتها مثلاً ، ثم انطلقت الى الحارث ، فلما رآها مقبلة قال لها : ما وراك يا عصام ؟ قالت : (صرح المخض عن الزبد) ، رأيت جبهة كالمرأة المعقولة ، يزينها

شعر مالك كأذناب الخيل ، إن أرسلته خلته السلاسل ، وإن مشطته قلت : عناقيد
جلاها الوابل ، و حاجبين كأنها خطا بقلم أو سودا بحمم ، تقوسا على مثل عين ظبية
عبرة ، بينهما أنف كحد السيف الصنيع ، حفت به و جنتان كالأرجوان في بياض
الجمان ، شق فيه فم كالخاتم لذيدة المبتسم ، فيه ثنايا غير ذات أثر ، تقلب فيه
لسانا ذو فصاحة و بيان ، بعقل وافر ، و جواب حاضر تلتقي فيه شفتان حمروان ،
تجليان ريقاً كالشهد اذا ذلك ، في رقبة بيضاء كالفضة ، ركبت في صدر كصدر تمثال
دمية ، و عضدان مدمجان ، يتصل بها ذراعان ليس فيها عظم يمئي ، ولا عرق يجي ،
ركبت فيها كفان دقيقان قصبهما لين عصبها ، تعقد إن شئت منها الانامل ثم (ذكرت
أوصافاً لا يحمل ذكرها في مثل كتابنا هذا) فأرسل الملك الى أبيها فخطبها ، فزوجها
إياه ، وبعث لصادقها فجهزت . فلما أراد أن يحملوها إلى زوجها قالت لها أمها : أي بني ،
إن الوصية لو تركت لغفل أدب ، تركت لذلك منك ، ولكن تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ،
ولو أن امرأة استغنت عن الخروج لفتى أبويها ، وشدة حاجتهما إليها ، كنت أغنى
الناس عنه ، ولكن النساء للرجل خلقن و لهن خلق الرجال . أي بني إنك فارقت الجو
الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت ، الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم
تألفيه ، فأصبح بملك عليك رقيباً و ملكياً ، فكوني له أمة يكن لك عبداً و شيكاً ، يا
بني : أحملني عني خصالاً عشرأ تكن لك ذخراً وذكرا :

-الصحة بالقناعة ، ولامعاشرة بحسن السمع و الطاعة .

-التعهد لموقع عينه ، والتفقد لموضع أنفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك
ألا أطيب ريح ، الكحل أحسن الحسن الموجود ، والماء أطيب الطيب المفقود .

-والتعهد لوقت طعامه ، والهدوء عنه عند منامه ، فإن حرارة الجوع ملهبة ، و تنغيض
النوم مبغضة .

-الاحتفاظ ببيته و ماله ، والارعاء على نفسه و حشمه و عياله ، و ملاك الامر في المال
حسن التقدير وفي العيال والحشم حسن التدبير .
-ولا تفشي له سرا ، ولا تعصي له أمراً ، فاءنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره ، وإن
عصيت أمره أو غرت صدره .
-أتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحاً ، والأكتأب عنده إن كان فرحاً ، فإن خصلة الأولى من
التقصير و الثانية من التكدير .
-كوني أشد ماتكونين له إعظاماً ، يكن أشد ما يكون إكراماً .
-وأشد ماتكونين له موافقة ، يكن أطول ماتكونين له مرافقة .
-واعلمي انك لا تصلين الى ماتحيين حتي تؤثري رضاه على رضاك وهواه على هواك
فيما أحببت و كرهت والله يخير لك ..
فحملت فسلمت إليه ، فعظم موقعها منه ، وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده
اليمن .

لطيفة

يحكي أن الخليفة (المنصور يعقوب الموحدي الأندلسي) بعث الى أحد عماله لينظر له
رجلاً لتأديب أولاده ، فبعث العامل له برجلين ، وكتب معها كتاباً يقول فيه : قد بعثت
إليك برجلين أحدهما (بحر) في علمه و الآخر (بر) في دينه . فلما أمتحنهما الخليفة لم
يرضياه ، فوقع على ظهر كتاب العامل : (ظهر الفساد في البر و البحر) .

قصة مفيدة

قام شخص بذبح عجل سمين و أشعل المشواة و قال لأخيه : أخرج استدع الاحباب و
الجيران ليأكلوا معنا خرج أخوه و صرخ : ياناس ساعدونا شبَّ حريق في منزل أخي !!
لحظات قليلة خرج مجموعة من الناس و البقية تصرفوا كأنهم لم يسمعوا ... الناس
التي أتوا قاموا بالأكل و الشرب حتى اتنفخوا ...التفت الأخ لأخيه متعجباً و قال :

(الأشخاص الذين أتوا لا اعرفهم و لم يسبق لي رؤيتهم فأين أحبابنا و أصحابنا ؟..
فقال الأخ : الذين خرجوا من بيوتهم أتوا ليساعدونا لإطفاء حريق بيتنا و ليس لأجل
الوليمة ، فهؤلاء من يستحقون الكرم و الضيافة . اذن : الذي لا تجده بجانبك في وقت
الشدة لا تسميه صديقاً أو أخاً أو حبيباً .

كما تدين تدان

وفجأة وضعت يدها تحت القماش و سألته : أهذا أجود مالديك ؟
قال : إنه حرير أصلي ولم يدر بنفسه الا هو يمس و يمسك يدها ، فلم تمنع ، ولا
يراهما أحد ثم خرجت ! ولكنه البزاز أحس بالذنب و الخوف فأخذ يستغفر وعاد
سريعاً للمنزل ففوجيء بزوجته جالسة امام الباب ممسكة رأسها و تبكي و أمامها جرة
ماء مكسورة !

فسألها : ماذا حصل لك ؟

أجابته : كل يوم يأتي السقا كما تعلم و يملأ لنا جرار الماء و لم ارمه إلا كل خير
اليوم، عندما أمسكت له جرة ليملأها أمسك يدي فذعرت و سقطت مني كما ترى !
فقال الرجل لنفسه : دقة بدقة و لو زدنا لزد كما تدين تدان .

بستان لطافة

عتاب لطيف بين زوج و زوجته حول انشغال الزوج بالكتب عنها طال انتظار
زوجته له وهو مشغول عنها بمخطوطاته ، فوضعت له مع فنجان القهوة بطاقة كتبت
فيها :

يا ليتني عندكم يا حبي مخطوطة

تسعى إلى نيلها سعي ابن بطوطة

غبطت أوراقها إذ أنت تعشقها

فهل أكون كذي الأوراق مضبوطة ؟!

فكتب إليها :

شتان بينكما فالرف موضعها

وأنت يامحبتني في القلب محطوة

وأنت مطلقة ما شئت فاعله

وتلك بالجلد و الخيطان مربوطة .

المناضل وموقف الجبناء

يقول الاستاذ طلال جواد: قاوم المصريون الحملة الفرنسية بقيادة الثائر (محمد كريم) وتم قبض عليه و حكم عليه بالأعدام . إلا أن نابليون ارسل إليه و أحضره وقال له :
(يؤسفني أن أعدم رجلاً دافع عن بلاده ، و لا أريد أن يذكرني التاريخ بأنني أعدم أبطالاً
يدافعون عن أوطانهم ، لذلك عفوت عنك مقابل (عشرة آلاف) قطعة من الذهب تعويضاً
عن من قتل من جنودي . فقال محمد كريم : ليس معي مايكفي من المال ولكني لي
دين عند التجار بأكثر من ألف قطعة من الذهب . فقال نابليون : سأسامح لك بمهلة
لتحصل أموالك ، فما كان محمد كريم إلا أن ذهب الى السوق وهو مقيد في أغلال و محاط
بجنود المحتل الفرنسي ، و كان عنده الأمل فيمن ضحى من أجلهم من أبناء و طنه فلم
يستجب له تاجر واحد ، بل (أتهموه أنه كان سبباً في دمار الإسكندرية و سبباً في
تدهور الأحوال الاقتصادية . فعاد الى نابليون مخذول و مستغرب ! فقال نابليون :

ليس أمامي الا إعدامك ، ليس لأنك قاومتنا و قتلت جنودنا و لكن لأنك دفعت بحياتك مقابل (أناس جبلاء) تشغلهم تجارتهم عن حرية الأوطان !

يقول أحد الحكماء : الثائر لأجل مجتمع جاهل مثل شخص أشعل النار بجسده كي يضيء الطريق لشخص أعمى .

كتب لأخيه عندما أصبح وزيراً

تم تعيين السيد بهيج تقي الدين وزيراً في لبنان ، وحين علم أخوه بذلك كتب له هذه الرسالة : أخي بهيج ، أمد الله في عمره ! علمت بأنك قد أصبحت وزيراً ، و هذا شرف كبير لعائلتنا و منطقتنا ، لكنني أحب أن أذكرك بأننا عندما كنا صغاراً كنا نتسابق للنوم في فراش أبينا رحمه الله ، وكان الوالد يشم رائحة أيدينا ليتأكد أنها نظيفة و أننا غسلنا أيدينا بعد الطعام لكي يسمح لنا بالنوم معه . و الآن يرقد أبونا تحت السنديانة ، ولا شك أننا سوف نرقد معه بعد مدة ، فأحرص يا أخي أن تكون يداك نظيفة حين ترقد معه !.

المعلم كيف أصبح طبيباً

يحكى أن الأستاذ سامي كان معلماً بصفة العقد ، فظل عدة أشهر بلا عمل فقرّر أن يفتح عيادة . و كتب على اللافتة ((عيادة المستشار شوان لعلاج كل الامراض ، الكشف و الدواء 100 دينار و اذا لم تشف سترد 200 دينار)) قرا أحد الأطباء اللافتة ، فقرّر أن يتسلى مع المعلم ... و يأخذ منه نقوده حتي يفلس .. دخل الطبيب الى العيادة و قال للمعلم : لقد فقدت حاسة التذوق ! فقال المعلم : بسيط و استدعى الممرضة و قال لها : احضري لي الدواء رقم سبعة 7 من الصندوق رقم 10 عشرة ، فأحضرت الممرضة مسحوقاً . و ضع المعلم بعضاً منه على لسان الطبيب ... فصرخ الطبيب قائلاً : ما هذا

! هل أنت مجنون ! هذا فلفل حار . فقال المعلم : مبروك لقد استعدت حاسة التذوق ...
 اترك 100 دينار ثمن الكشف ، اسرها الطبيب على نفسه ! وعاد بعد عدة أيام وقال
 للمعلم : لقد فقدت الذاكرة !! فقال المعلم : بسيطة ... واستدعى الممرضة وقال لها
 احضري لي الدواء رقم 7 من صندوق رقم 10 . فصرخ الطبيب : لا !! لا !! فلفل حار
 ثاني لا ! فقال المعلم سامي : مبروك لقد استعدت الذاكرة . أعطني 100 دينار ثمن
 الكشف ! في المرة الثالثة : أمن الطبيب نفسه .. و أعد عدته حتى لا يقع في أي خطأ .
 وقال للمعلم : عفواً .. نظري أصبح ضعيفاً ... وأنا بالكاد أميز بين الأشياء .. قال
 المعلم : عفواً ، أنا فشلت في علاجك و من حَقك أن تأخذ 200 دينار ! و قال : لما و
 عدتك هذه 200 دينار معك لأنني فشلت في علاجك ! و أخرج 50 ديناراً من جيبه و
 وضعها في يد المريض (الطبيب) فقال له الطبيب : أين باقي المبلغ يا نصاب ؟! فقال
 المعلم : مبروك لقد استعدت الرؤية ، اترك لنا 100 دينار ثمن الكشف !! (تحية طيبة
 لكل معلم و خاصة الأستاذ سامي شوان) .

عطسة خليفة

قال الاصمعي : كنت عند هارون الرشيد يوماً وأنَّ قوماً أرادوا أن يخلصوا من قاضي
 مصنف كان اسمه (عافية) فدخلوا مجلس الرشيد يتكلمون عنه و من أحكامه ، و
 وصفوه بشدة التسامح في قضائه بين المتخاصمين . فأمر هارون الرشيد بأستدعاء
 القاضي ، فلما حضر مجلسه سأله عن سيرته في القضاء و كيف يحكم بين الناس ؟
 بينما هو يجيب عن أسئلته اذ عطس هارون الرشيد ، فشتمته كل من كان في المجلس إلا
 القاضي !! فقال الرشيد : مالك لم تشمتني كما فعل القوم ؟ قال القاضي : لم أشمت
 لأنك لم تحمد الله ، وقد عطس رجلان عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فشمت النبي
 أحدهما و لم يشمت الآخر ، فقال الرجل الذي لم يشمت : يا رسول الله ، شمت هذا ولم

تشممتني ؟ قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (إن هذا حمد الله ولم تحمد الله) ! فقال هارون للقاضي : إرجع الى قضائك و عملك و دُم على ماكنت عليه ، فمن لم يسامح في عطسة لن يسامح غيرها ! فأنصرف القاضي منصوراً ، و عنف هارون من جاؤوا يوقعون به ...

قصة من عمق الإنسانية

يروى أن فتاة اسمها (أسماء) أحبها زوجها ويدعى عروس حباً شديداً ، فكان يدلها و ينفق عليها فيما تحب ، و تشتري لها كل ماتراه عينها حتى أنها كانت تشعر بالسعادة الغامرة لحب العروس لها ، و لكن شاءت الأقدار أن يتوف (العروس) و يترك هذه الحسناء التي حزنّت لفراقه حزناً شديداً . وبعد فترة من الزمن زوجها أهلها من رجل آخر الذي كان يملك كل الصفات الذميمة في الرجال ، وعلى رغم من أن حبها لأبن عمها مازال في قلبها إلا أنها قبلت الزوج إرضاءً لأهلها . وفي بيت زوجها الجديد لم تترك المرأة أي نوع من السعادة مطلقاً ! في أحد الأيام أراد زوجها أن يذهب بها الى أهله حتى تباعد أسماء عن كل ما يذكرها بهذا المكان فواقفت على شرط أن تذهب لقبر (عروس) تودعه ، فواقف زوجها لعله يستريح من هذه الذكرى الابد !! وفتت (أسماء) على قبر (عروس) ورشته و بكت بكاء شديداً و قبل أن تنهض تركت عطرها على قبر ، فأشار زوجها الى القارورة كي تحملها ، فرفضت و قالت مقولها : (لا عطر بعد عروس) يضرب بهذا المثل : حين تفقد الأشياء قيمتها الأولى !!

عندما تفسد العدالة تضيع الحقوق

جاء رجل الى محل دجاج و معه دجاجة مذبوحة يريد تقطيعها ، فطلب منه صاحب المحل تركها و العودة بعد ساعة لأخذها ... مر قاضي المدينة على صاحب محل

الدجاج وقال : اعطيني دجاجة . فأجابه : ليس عندي إلا هذه الدجاجة ، وهي لرجل سيرجع ليأخذها فقال القاضي : اعطيني إياها وإذا جاءك صاحبها قل له إن الدجاجة طارت ! فأن اعترض دعه يشتكى ولا يهملك ! ثم أخذ القاضي الدجاجة و ذهب ، وعندما جاء صاحب الدجاجة الى محل الدجاجة لكي يأخذ دجاجته ، أخبره صاحب المحل بأنها طارت ، فغضب صاحب الدجاجة وقال : هل أنت مجنون ؟ لقد احضرتها وهي مذبوحة فكيف تطير وهي ميتة ؟! هيا نذهب للقاضي ، حتى يحكم بينا و يظهر الحق ، و اثناء ذهابهم للقاضي مروا بمسلم و يهودي يقتتلان ، فأراد صاحب محل الدجاجة أن يفصل بينهما ولكن أصبعه دخلت في عين اليهودي ففقدتها . تجمع الناس و امسكوا بصاحب محل الدجاجة و جروه الى عند القاضي ، و عندما اقتربوا من المحكمة أفلت منهم و هرب و دخل مسجداً وصعد فوق المنارة فلحقوا به ، فقفز من فوق المنارة و وقع على رجل كبير فمات الرجل ! جاء ابن الرجل و لحق بصاحب الدجاج و امسكه هو باقي الناس و ذهبوا به الى القاضي ، فلما رآه القاضي تذكر حادثة الدجاجة و ضحك ، وهو لا يدري أت عليه ثلاث قضايا (سرقة الدجاجة ، و فقيء عين اليهودي ، و قتل الرجل كبير السن) و عندما علم القاضي بالقضايا الثلاث ، أمسك رأسه و جلس يفكر في الأمر ، ثم قال : دعونا نأخذ القضايا واحدة واحدة ، نادوا اولاً على صاحب الدجاجة ، قال صاحب الدجاجة : هذا سرق دجاجتي و قد أعطيته إياها مذبوحة ويقول إنها طارت ! كيف يحدث هذا يا سيادة القاضي ؟!

قال القاضي : هل تؤمن بالله ؟

قال : نعم .

قال القاضي : إن الله (يحيي العظام وهي رميم) قم فمالك شيء عند الرجل .

قال القاضي : احضروا المدعي الثاني .

جاء اليهودي وقال : هذا الرجل فقاً عيني !

فقال القاضي : العين بالعين والسن بالسن ، لكن دية المسلم لأهل الذمة الضعف ...
يعني نفقاً عينك الثانية حتى تفقاً عين واحدة للمسلم !

فقال اليهودي : لا ، لا ، أنا أتنازل عن الادعاء عليه !

فقال القاضي : اعطوني القضية الثالثة . جاء ابن الرجل المسن الذي توفي .

وقال : هذا الرجل قفز على والدي من فوق منارة المسجد وقتله !

قال القاضي : اذهبوا بالمتهم الى نفس المكان و أصدع أنت فوق منارة و تقفز عليه !

فقال الشاب : لكن يا حضرة القاضي اذا ماتحرك يميناً أو يساراً يمكن أن أموت أنا !!

قال القاضي : والله هذه ليست مشكلتي ، لماذا لم يتحرك والدك يميناً أو يساراً .

فقال الشاب : لا ، لا اريد شيئاً منه و تنازل عن الادعاء عليه .

((اذن ! اذ فسدت العدالةهكذا تضيع الحقوق)) .

المعلم والمرور والقانون

كأكه توانا كان معلماً و يروي لنا هذه القصة حيث فيها عبرة لنا و لكل من يحب القانون . يقول : كنت أقود سيارة فأوقفني دورية المرور ، بادر ضابط المرور بطلب الرخصة و أوراق السيارة وهو يتفحص وجهي من وراء عويناته الشمسية المعتمدة ، فسلمته كل الوثائق ليبادرني بلهجة هادئة و حازمة .

-لم تربط الحزام يا أستاذ .

-قلت : نعم ، أنا أسف .

-قال : هذه مخالفة .

-قلت : نعم أعترف أنني أخطأت واستحق المخالفة بدأ الضابط بتدوين قسيمة المخالفة ، و قال أنت أستاذ و معلم تربوي ؟

-قلت : نعم .

-قال : اذا غش طالب في الامتحان هل تسامحه !

-قلت : لا !

-قال : اذن ماذا تفعل ؟

-قلت : اطبق عليه القانون .

فناولني ورقة المخالفة وهو يضحك ! قال : هل يمكن أن تنزل من السيارة بتردد و استغراب . نزلت من السيارة فقام باحتضاني فجأة و يقبل رأسي كنت مندهشاً عما يحصل .

فقال : يا أستاذ أنا الطالب فلان درست عندك أتذكر حين غشيت أنا و أبنك في الامتحان فعاقبتنا حينها و سحبت ورقتي و ورقته و منحتنا صفراً و طبعت على و على أبنك القانون . منذ ذلك اليوم عرفت أن القانون و ضع ليطبق على الجميع ولا سيستثنى منه أحد ولو كان أبنك ، و يومها بكيت احتراماً لك و حزناً ، إنك طبقت القانون على ابنك دون تجاهل فجعلتك مثلاً لي ، و اليوم استاذي أطبق عليك القانون ولا أثنى أحد ولو كان ابني ... يقول أستاذ توانا ، لم استطع اتحكم بدموعي فرحاً بأن هذا الضابط كان احد طلابي و عرف ماذا يعني تطبيق القانون وهو بالمقابل كان يناضل من أجل أن لا لتسيل دموعه حفاضاً على هيبة الزي العسكري الذي يرتديه . فأخرج مبلغاً من جيبه الخلفي وقال : أقسمت عليك يا أستاذي أن تقبل هديتي فأمتنعت فألح علي و قال : القانون طبقتك عليك لكن قيمته المخالفة علي فانت معلمي و أبي و قدوتي و أدامك تاجاً فوق رؤوسنا حاولت الامتناع فألح بشدة و ساندته زميله الذي شهد الموقف

بتأثر . غادر المكان وقد سرت بين أضلعي سكينه عجيبه حيث تخرج تحت يدي (جيل
لا يخون وظيفته ولا وطنه يكون موقفه هكذا) .

اذن : تلك ثروة المعلم و المربي اذا غرسها في طلابه صلح المجتمع و صلح الوطن
فالتعليم و تطبيق القانون لا يقدر بثمن ..!

قصة في حكمة

عزيزي القاريء ليتنا نحاول أن ترسم صورة جيدة عن الآخرين ... مهما كانت عيوبهم
واضحة . اليكم هذه القصة : يحكي أن ملكاً أعرج و كان لا يرى إلا بعين واحدة ... وفي
أحد الأيام دعا فنانين ليرسموا له صورته الشخصية بشرط (الانتظر عيوبه) في هذه
الصورة !! فرفضوا جميعاً رسم هذه الصورة فكيف سيرسمون الملك بعينين وهو لا
يملك سوى عين واحدة ..؟ وكيف يصورونه بقدمين سليمتين وهو أعرج ..! وسط هذا
الرفض الجماعي تقدم أحد الفنانين و قام هذا الفنان برسم الملك ممسكاً ببندقية
الصيد ... بالطبع كان يغمض إحدى عينيه .. و يحني قدمه العرجاء ... !! وهكذا بكل
بساطة رسم صورة الملك بلا عيوب .

(فلنأخذ الجانب الإيجابي داخل أنفسنا و أنفس الآخرين و نترك السلبي لراحتنا و
راحة الآخرين) .

الخيول الاصيله

كان من عادات العرب في الجاهلية ... أنهم اذا تكاثرت خيولهم ، و اختلط عليهم أمرها ،
و أصبحوا لا يفرقون بين أصيلها وهجينها ، فكانوا يجمعونها كلها في مكان واحد و
يمنعون عنها الاكل و الشرب و يوسعونها ضرباً .! وبعد ذلك يأتون لها بالأكل و الشرب
.... فتقسم تلك الخيول الى مجموعتين :

-مجموعة تهول نحو الاكل و الشرب لأنها جائعة ... غير آبه لما فعلوا بها ..!!

-بينما المجموعة الثانية تأبى الاكل من اليد التي ضربتها و أهانتها . وبهذه الطريقة يفرقون الخيل الأصيلة .. عن الخيل الهجينة !!

أبتسامة

روي أن لصوص دخلوا دار جحا ، وأخذوا كل مافيها ، فلما خرجوا تبعهم وهو يحمل باب الدار على عاتقه .فقالوا له: إلى أين يا رجل ، وماذا تريد ؟ فقال جحا : لم تبقوا لي شيئاً الا الباب ، فخرجت و راءكم لأقيم بداركم . فضحكوا منه وردوا عليه متاعه .

قصة وعبرة

يحكي أن غابة تعرضت لحريق كبير ، فهربت الحيوانات خارجها ومن تلك الحيوانات كانت أفعى تحاول الزحف بأسرع ما يمكنها لعل و عسى أن تنجو من النار . وأثناء هروبها و حال خروجها من الغابة مرهقة مصابة بالعطش نظرت فوجدت فأراً في تلك اللحظة خشي الفأر على نفسه منها ، فأرادا الهرب فنادته و قال : لا تهرب أيها الفأر ، فأنني نجوت الآن ولن اقتلك بعد هذا الخوف الذي رأيته ...! توقف الفأر و قال لها : لم أفهم ؟ قالت له : أنا عطشى و أريد أن أكون صديقتك منذ الآن ! فقط اسقيني الماء . قال لها الفأر : الحقيني .. مشى الفأر ومن خلفه الأفعى تزحف متعبة و مصابه بالعطش ... حتى وصلا إلى بيت كان قد أعد و تعب عليه لفترة طويلة فدخل و خرج ومعه بعض الماء ليسقيها منه ، شربت الأفعى و نامت فأستيقظت بعد ساعات مستعدة عافيتها كاملة فنظرت الى الفأر فوجدته في البيت و قالت : اسمع أنا أعتقد اتفقت معك على أن أعيش هنا فلا نعتدي على بعضنا و نعيش براحة و أمن وسلام !! أجاب الفأر : متردداً ... نعم .. نعم ... أنا موافق . بعد دقائق و بعد أن جالت الأفعى في بيتها الجديد حسب ما وصفته ، قال لها الفأر : أنا ذاهب لأحضار الماء و بعض الطعام ! فقالت : لا

تتأخر !! وصل الفأر باب بيته و عندما إلتفتت الى الأفعى ، وقال : وداعاً الى الابد مبارك عليك بيتي ، حياتي أهم . فنادته الأفعى : لماذا تشك بي ؟! فأجابها : هذا اتفاق بين قوي و ضعيف ، ليس لي فيه حول ولا قوة ، بل إنني وافقت عليه خوفاً على حياتي والآن أنجوبها !!.

إذا عزيزي القاريء الكريم : ليس كل الاتفاقيات تضمن حقوقنا ، فأن كان الاتفاق لا يحمينا علينا الهرب الى مكان ليضمن حقنا .

من حكايات جحا الطريفة

عندما كان جحا قاضياً ، جاء رجلين فقال احدهما : أنا يا سيادة القاضي كنت أمشي في طريقي أحمل رغيفاً من الخبز ، فمررت بدكان هذا الرجل و كان يشوي لحماً فأستوقفني رائحة الشواء فأخذت أقتطع من الرغيف و أحرره في الرائحة و أكله .. حتى إذا أردت الانصراف امسكني صاحب الدكان و طالبني بثمان الرائحة ، أهذا عدل يا سيدي ؟

قال قاضي لصاحب الدكان : الجزاء من جنس العمل كم تريد ثمناً للرائحة ؟

قال : خمسة دراهم يا سيدي !

التفت جحا الى صاحب الرغيف و قال : أخرج خمسة دراهم و ألقها على الأرض . ففعل الرجل ذلك فرمى بدراهمه واحداً بعد الآخر فأصدرت جميعها رنيناً فقال جحا : أسمعت ذلك الرنين يا صاحب الشواء ...!

قال : بلى سيدي قد سمعته .

فقال جحا :ذلك الرنين ثمن تلك الرائحة ، هو قد أكل بأنفه وها أنت قد أخذت أجرك بأذنك !!

طرفة أدبية

شدة البخل

طبخ أحد البخلاء قدراً من الطعام ! وجلس يأكل مع زوجته .

فقال : ما أطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام !

فقالت امراته : وأي زحامٍ ، إلا أنا و أنت ؟

قال : كنت أحب أن أكون أنا و القدر !!

اقصر وابلغ رسالة في التأريخ

من: عمر بن الخطاب

الى: عمرو بن العاص

بلغني انك تجلس في مجلس الحكم متكئاً..فاجلس متواضعاً يا بن العاص والا عزلتك!!

دع التأنف في لبس الثياب وكن لله لابساً ثوب الخوف و الندم لو كان للمرء في أشوابه شرف ماكان يخلع أجملهن في الحرم...لله درك يا عمر (رضي الله عنه).

جمال اللفظة

ما فيكَ يظهر على فيكَ (فمك)

فلا تُخرج من فيك

الا أجمل ما فيك

قيل

قيل لاعرابية: أي الرجال أحب الى قلبك؟

فقلت: الذي يملأ عيني جمالاً ويملاء أرضي جمالاً!

فوائد الصمت سبعة

الاولى: عبادة من غير عناء.

الثانية: زينة من غير حلي.

الثالثة: هيبة من غير سلطان.

الرابعة: الاستغناء عن الاعتذار لاحد.

الخامسة: حصن من غير حائط.

السادسة: راحة للكرام الكاتين.

السابعة: ستر لعيوب الجهل.

الملك والساعة

يقول مؤيد الخياط: زار وفد من كبار العلماء العراقيين المغرب للوعظ والتدريس فلما أنهموا مهمتهم أقام لهم الملك الحسن الثاني مأدبة العشاء فخمة تكريماً لهم حضرها بنفسه وتولى فيها اهداء كل عضو من اعضاء الوفد العراقي ساعة يد ثمينة.

استثنى الملك رئيس الوفد من هدية الساعات لانه انس فيه مهابة ووقاراً فأهداه بدلاً من الساعة مصحفاً شريفاً.

فلما انتهت مراسم تسليم الهداية وقف الشيخ رئيس الوفد خطيباً يشكر الملك على حسن ضيافته للوفد وجزيل كرمه ثمناطق قال: ولقد فتحت كتاب الله الذي أهدانيه جلالة الملك فوجدت مكتوباً فيه (ان الساعة آتية لا ريب فيها) هنا أنفجر الملك ضاحكاً حتى كاد أن يستلقي على ظهره وخلع ساعته الملكية من معصميه أهداه اياه.

منقول

عندما كان العدالة فوق الجميع

رئيس جمهورية و رئيس وزراء قي مركز امتحانات بكالوريا 1964 يروي الاستاذ (حسين هادي شهاب الحيايني)التربوي المعروف انه كان مدير للمركز الامتحاني في مدرسة (المنصور الابتدائية) الكائنة مقابل مبنى الاذاعة وفي يوم الاحد حيث امتحان اللغة الانكليزية لبكالوريا الثالث المتوسط وكان المركز الامتحاني مخصصاً لطلاب (متوسطة الثورة) الكائنة في علاوي الحلة/ عكد دجاج يقول الاستاذ حسين: جائني أحد المراقبين وانا في ادارة المرطز الامتحاني متذمرا من كثرة تحرك الطالب (زهير طاهر يحيى) ابن رئيس وزراء.

ذهبت من فوري اليه وزجرته بقوة (حسب الطريقة العراقية) وحذرته بانني ساطرده خارج الامتحان.

شعر زهير بالخجل الشديدو استقر في مكانه ولم يعلق.

في صباح اليوم التالي، الاثنين قبل الساعة الثامنة جائي الفراش مسرعاً مرتبكاً، السيد رئيس الوزراء طاهر يحيى في باب المركز؟

فدرات في راسي الافكار والهواجس، لقد جاء يعاتبني على ما حدث في الامس، رحبت به وقدمت نفسي فعرف بانب ابن اخ الاستاذ جاسم الحياني المعروف لديه جيداً، وما هي الا دقائق لم تتح له المجال بالحديث حتى وصل السيد رئيس الجمهورية (عبدالسلام محمد عارف) يرافقه وزير التربية ومدير تربية الكرخ وقداستقبل الرئيس بالتصفيق والتهاف من قبل الطلاب المتجمهرين في باب المركز الامتحاني، ولكنه التفت اليهم مشيراً بالتوقف عن هذه الحالة.

في الساعة 7:55 وهو في ممر المركز، قال الرئيس، استاذ حسين (فتح ظرف الاسئلة) قلت سيدي الاسئلة تفتح في كل العراق الساعة الثامنة صباحاً.

رد الرئيس (براحتك).. فتحت الاسئلة حسب الموعد وكان الامتحان في مادة (الاجتماعيات) وحسب المتعارف عليه يوقع عدد من الطلاب الممتحنين والمراقبين على ضمان الختم الحكومي على ظرف الاسئلة.

بعد فتح الظرف اعطيت للرئيس نسخة من الاسئلة وقد بدت عليه علامات الارتياح لوجود سؤال حول (ثورة الجزائر) بعدها قال الرئيس اخذ راحتك وليبدأ الامتحان.

بقى الرئيس في الادارة ثم غادر المركز وترك السيد (طاهر يحيى) لوحده وهنا بدأت دقات قلبي بالتسارع لما قد يحدث فذهب نحو(طاهر يحيى) لارى سبب بقاءه؟ فبدأ هو بالكلام فقال كيف حالاستاذ حسين الحياني ارجو ان تسلم على عمك الحاج جاسم الحياني وسلامي لجماعة الدجيل (الحاج حسن الندا الحياني والحاج محمود الندا الحياني والاخرين.....) واردف مباشرة معلقاً على تصرف زهير بالامس، اشكرك على فعلك (لاتغث نفسك اذا كررها اتصل بالانضباط العسكري) هنا ارتاح قلبي وزاد يقيني بان العدالة سبب استقرار المجتمع، رئيس يتابع اسئلة البكالوريا ليتأكد من وجود سؤال عن ثورة الجزائر و رئيس وزراء ينتصر للاستاذ الذي وبخ ابنه في قاعة البكالوريا ولم ينتصر لولده.

ورغم خلافي الكبير مع عبدالسلام وطاهر يحيى الا اني اشيد بنزاهتهم وعلو كعبهم اذا ما قارناهم
برؤساء الوزارات من 2003 المليارديريه المالكي.. العبادي.. عبدالمهدي..ورحم الله زهير طاهر
يحيى الذي اغتالته يد ائمة بعد 2003.

* * *

درر و جواهر

كلام من ذهب

*جاء رجل الى خالد بن الوليد فقال : له فلاناً شتمك ... فقال : تلك صحيفة فليمان بما شاء .

*قال : رجل لو هب بن منبه ، إن فلاناً شتمك !

قال : أما وجد الشيطان رسولاً غيرك!

*جاء رجل الى الشافعي فقال : فلان يذكرك بسوء فأجابه : اذا صدقت فأنت نمام ، واذا كذبت فأنت فاسق ، فحجل وانصرف.

قطوف من ذهب

يقول أبو أسحاق الشيرازي الفقيه الشافعي المتوفي سنة 292 هـ

يقول : كنت مسجون أنا و أبي وصلينا انا و ابي والمساجين نيام

فقلت : لم يقم من هولاء من يصلي ركعتين !

فقال أبي : يا بني لو نمت لكان خيراً لك من وقوعك في الخلق استقامتك لا تعطيك الحق في السخرية من ضلال غيرك ، فلا تنظر الى العاصي نظرة استعلاء ، فالقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كما يشاء ، فحين اختارك الله لطريق هدايته ليس لأنك مميز أو لطاعة منك ، بل هي رحمة منه شملتك ، قد ينزعها منك في أي لحظة ، لذلك لا تغتر لعملك ولا بعبادك ولا تنظر بأستصفار لمن ضل عن سبيله فلولا رحمة الله بك لكنت مكانه ، وأياك أن تظن أن الثبات على الاستقامة أحد انجازتك الشخصية .

فالله يقول لنبيه خير البشر (ولو لا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً)
فكيف بك ؟!

يقول عمر بن عبدالعزيز : ادركن السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة
ولكن في الكف عن أعراض الناس ، فقائم الليل و صائم النهار إن لم يحفظ لسانه أفلس
يوم القيامة .

القطوف من اللغة

أبو علقمة وأبن أخيه

قدم على أبي علقمة النحوي ابن أخ له فقال له : ما فعل أبوك !

قال : مات... وماعلته قال : ورمت قدميه

قال : قدماه قال : فأرتفع الورم الى ركبتهاه قال : ركبتيه !

فقال دعني ياعم ، فما موت أبي شد علي من نحوك هذا !!

روعة الرد

قالت له : كيف حالك ؟

فأجابها : من دونك حالك ! (يعني مظلّم).

بستان اللغة

العقل : سمي العقل عقلاً لأنه (يعقلُ) يحبس صاحبه عن التورط في المهالك .

القلب : سمي القلب قلباً لتقلبه .

الانسان : سمي الانسان إنساناً لنسيانه .

الدنيا : سميت الدنيا دنيا لدُنُوها .

السماء : سميت السماء سماءً لسموها .

الشمس : سميت الشمس شمساً لحركتها .

القمر : سمي القمر قمراً لبياضه .

البحر : سمي البحر بحراً لعمقه وأتساعه .

روعة

كفار قريش أعطوا الشاعر (حسان بن ثابت) مبلغاً من المال . وذلك قبل اسلامه .
لهجو النبي (صلى الله عليه وسلم) فوقف حسان (ﷺ) على ربوة ينتظر مجيء الرسول
(صلى الله عليه وسلم) لينظر الى صفة من صفاته فيهجوه بها ، ومرت الحبيب
المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه حسان رجع الى قريش فردلهم المال وقال :
هذا مالكم ليس لي فيه خاصة ، وأما هذا الذي أردتم أن أهجوه ..

اللهم أني أشهد أنه رسول الله .

فقالوا : ما دهاك ؟ مال هذا أرسلناك !

فأجابهم بهذا الشعر :

لما رأيت أنواره سطعت

وضعت من خيفتي كفي على بصري

خوفاً على بصري من حسن صورته

فلست أنظر الا على قدري

روح من النور في جسم من القمر

كحلية نسجت من الأنجم الزهر

الأزواجُ ثلاثة

تقول العرب : الأزواج ثلاثة

زوج بَهْر : أي يبهر العيون بحسنه .

زوج دَهْر : أي يهيء عدة للدهر و نوائبه .

زوج مَهْر : أي ليس منه إلا المهر يؤخذ منه .

كلام جميل

هرب الفيل من الغابة ، فسأله : لماذا هربت ؟

فقال : لأن الأسد قرر أن يقتل كل الزرافات في الغابة !

فقالوا له : لكنك فيل ولست زرافة ؟!

فرد عليهم : أعلم ذلك ولكن الأسد كلف الحمار بمتابعة الموضوع .

(حين تتولى الحمير الإدارة أهربوا) !!

روائع اللغة

إذا رأيت تمثال الفارس على الحصان أينما كنت وقي أي دولة من العالم فأعلم :

1) اذا كان الحصان يرفع قدماً واحداً ذلك يعني : أن الفارس (قد مات متأثراً بجراح في المعركة) .

2) أما اذا كان الحصان رافعاً قدمه الأثنتين يعني : (أن الفارس قد قتل في أرض المعركة) .

3) وأما اذا كانت أرجل الحصان غير مرفوعة على الأرض فأن ذلك يعني : (أن الفارس قد مات طبيعياً وليس في المعركة) .

أول من كل شيء

أول ما خلق الله ————— لقلم.

أول من جمع القرآن ————— أبو بكر الصديق بعد معركة اليمامة.

أول من وضع النقاط على الحروف ————— الأسود الدؤولي.

أول من قال أما بعد ————— سيدنا داوود عليه السلام.

أول شهيدة في لإسلام ————— سمية أم عمار (ابن ياسر) .

أول ابن آدم ————— قابيل.

أول من كلم العربية ————— سيدنا أسماعيل عليه السلام.

أول مؤذن في الإسلام ————— بلال الحبشي.

أول من سمي سيد الشهداء ————— حمزة بن عبدالمطلب.

قصة فيها عبرة

قالت له (لو راجل طلقني) !!

امرأة لها صفات حسنة كثيرة لكنها كانت شديدة العصبية وحين تغضب من زوجها كانت شديدة التعامل عليه ، وكان زوجها يحبها كثيراً لذلك كان صبوراً حين تشتد عليه في الخلاف فكان اذا علا صوتها عليه أثناء الشجار ترك لها البيت وانصرف حتى تهدأ ثم تعود .

وفي أحد الأيام نشب بينهما شجار فارتفع صوتها عليه و طلبت منه الطلاق فقال لها آخر شيء يمكن أن أفعله في الدنيا هو أن أطلقك ، لكنها لم تهدأ فوجهت اليه سيلاً من التجريح كان منها (لو أنت راجل طلقني ، ولكن أعرف أنت لست برجل) ، وهنا قام الرجل بكتابة ورقة و وضعها في ظرف وقال لها (هذه ورقتك ولا أريد أن أراك بعد اليوم إذهبي الى بيت والدك ولا تتصلي بي لاحقاً) .

أخذت المرأة الظرف وهي تعلم أن زوجها كتب لها انها طالق ثم جمعت أغراضها وذهب الى بيت والدها ، فمرت الأيام وهدأت النفوس ثم وجد الرجل زوجته تتصل به فلم يرد عليها ثم بدأت في ارسال عدد من الرسائل له تصالحه فيها كان منها (أعلم انك أحسن الرجال ردني اليك مرة أخرى ولن أفعل ما فعلت بعد ذلك) .

فأرسلت له رسائل كثيرة ترجوه ان يسامحها و يردها !!

فأتصل بها الرجل وسألها هل فتحتي الظرف .

قالت : هل تقصد ظرف ورقة الطلاق ؟

فقال : نعم

قالت : لا لم افتحه !

فقال : افتحي الظرف وانا معك الان على الهاتف ففتحت المرأة الظرف و قرأت ما في الورقة) واذا زوجها قد كتب لها في الورقة (زوجتي الحبيبة كيف لي أن أعيش بدونك ؟ يعلم الله قدر حبي لك ، وان الطلاق في هذا الموقف أسهل بكثير عليها ، ولكن لأن زوجك و حبيبك رجل يحق فقد اختار الصبر مع الحفاظ عليك معه عن الطلاق مع خسارتك الى الأبد ، وعندما تفتحي هذا الظرف و تقراي ما فيه اعلمي أنني أنتظر منك الموعد لكي أحضر الى بيت والدك واصطحبك ونعود الى بيتنا) .

قرات المرأة الورقة وبكت بشدة وعلمت ان معها رجل من معدن نادر لا يمكن لأمرأة عاقلة أن تفرط فيه) .

إبتسامة القارئ

سأل بعض الأعراب ، أخر عن اسمه ؟

فقال : بحر .

قال : ابن من ؟

قال : ابن فياض .

قال : ما كنييتك ؟

قال : أبو الندى !

فقال : لا ينبغي لأحد لقاءك إلا في زورق !

قصة جميلة وعبرة

يقول الاستاذ فريد حسن: عندما كنت معلماً في إحدى المدارس بدأت هذه القصة، حلت معلمة مكان معلمة أخرى قد غادرت باجازه امومة فبدأت في شرح الدرس سألت سؤالاً لتلميذ فضحك جميع التلاميذ ، ذهلت المعلمة و أخذتها الدهشة

(ضحك بلا سبب) خلال نظرات التلاميذ عرفت سر الضحك وان التلاميذ يضحكون لوقوع السؤال على تلميذ غير في نظرهم

لما خرج التلاميذ نادى المعلمة التلميذ وأختلت به وكتبت له بيتاً من الشعر على ورقة وقالت : يجب ان تحفظ هذا البيت حفظاً كحفظ اسمك ولا تخبر احداً بذلك!

في اليوم التالي كتبت المعلمة بيت الشعر على السبورة وقامت بشرحه ثم مسحت بيت الشعر وقالت : من منكم حفظ البيت ؟..

لم يرفع أي تلميذ يده باستثناء ذلك التلميذ رفع يده باستحياء وتردد ، فقالت المعلمة له : اجب فأجاب التلميذ بتلعثم وعل الفور اثنى المعلمة وامرت التلاميذ بالتصفيق له .. فكان التلاميذ بين مذهول ومتعجب ومستغرب . تكرر المشهد خلال أسبوع بأساليب مختلفة وتكرر المدح و الاطراء من المعلمة و التصفيق الحاد من التلاميذ فبدأت نظرة التلاميذ تتغير نحو التلميذ و بدأت نفسية التلميذ يتغير للافضل... بدا يثق بنفسه ، ويرى إنه غير غبي ، كما كانت تصفه معلمة السابقة، شعر بقدرته على مناقشة زملائه بل والتفوق عليهم ... ثقته بنفسه دفعته الى الاجتهاد والمثابرة و الاعتماد على الذات ، فلما اقترب موعد الاختبارات النهائية اجتهد وثابر ونجح في كافة المواد ... دخل المرحلة الثانوية بثقة اكثر وهمة عالية و زاد ثقته حصل على معدل أهله لدخول الجامعة ، ثم انتهت الجامعة بتفوق و واصل دراسة العليا .

قصة نجاح كتبها التلميذ بنفسه في احدي الصحف داعياً لمعلمة صاحبة بيت الشعر (ان يثيبها الله خير الثواب)

أقول الناس نوعان :

الأول : مفاتيح للخير و مغاليق للشر ... يحفز...يشجع..يمنحك الامل و التفاؤل...
صاحب مبدا و رسالة .

الثاني : مغاليق للخير ، مفاتيح للشر ... مثبط ...قنوط...ليس له مهمة سوى وضع
العقبات امام كل جاد... دأبه الشكوى و التذمر .

حكمة بالغة

قال رجل لأبنه : يا ولدي في حياتنا هناك جريمة واحدة فقط هي (القتل) فأبتعد
عنه...!

فنظر الولد بدهشة شديدة الى والده وكأنه يقول له : هل تشك في تربيتك لي ؟ وهل تظن
انه بإمكانني ان أقتل إنساناً على وجه الأرض ؟!

ابتسم الأب بعدما رأى دهشة ابنه وأكمل كلامه : لا تندهش يا ولدي من كلامي ، واعلم
ياولدي ان :

- 1- الكذب : هو قتل الحقيقة ، واعدام الصدق
- 2- السرقة : هي قتل الأمانة وقتل الامن و الأمان
- 3- الغش : هو قتل الثقة و الاعتماد
- 4- التعصب : هو قتل الحرية
- 5- الخشونة في الالفاظ : هي قتل المشاعر و الاحترام و التقدير .
- 6- الفساد : هو قتل الشرف في المجتمع .

7- التعري و الفحش : هو قتل الحياء و العفة في المجتمع

8- شهادة الزور : هي قتل الحق .

9- الظلم و التجير والايذاء : هو قتل العدل و الكرامة .

10- سوء الظن : هو قتل اليقين و الامل .

كلام من درر

متى يقود الأغنام لراعيها

يحكى ان ابته هولاءكو كانت تتجول في شوارع بغداد فرأت حشداً غفيراً من الناس قد تحلقوا حول عالم من علماء المسلمين فسألت حراسها ما هذا ؟

فقالوا عالم من علماء المسلمين يجتمع الناس حوله عادة فأمرت ان يأتوها به مربوط اليدين و الرجلين بعمامة ففعلوا ولما وضعوه بين يديها سألته أنت عالم من علماء المسلمين فقال: نعم.

فقالت : إن الله يحبنا و لا بعمامته، فقد نصرنا عليكم ولم ينصركم علينا !

فقال لها : أتفكين و ثاقي و تعطيني الأمان ، فأجيبك.

فقالت ولك الأمان

فقال : فقال لها أتعرفين راعي الغنم .

قالت : كلنا نعرفه .

فقال : ما يفعل ان شردت غنمه و ما أطاعت امره .

قالت : يرسل عليه كلابه ليعود إليه .

قال : ان عاد ماذا يفعل بهم ؟

قالت : يكفيه شر كلابه .

فقال : هذا مثلنا و مثلكم ان الله هو الراعي ونحن غنمه وانتم كلابه ! وما سلط الراعي الكلاب على الغنم الا لأنها خالفت امره !

فأن عادت اليه رد عنها !!

الفرق بين المخالفات والجنايات

1- المخالفات

2- الجنح

3- الجنايات

المخالفات ← جرائم اقل خطورة في حضور القانون الجنائي عقوبتها اعتقال شهراً ، و الوقوف غير القانوني للسيارات يعاقب عليه بغرامة جنائية .

الجنح ← هي جرائم متوسط الخطورة وهي نوعان :

1- جنح تأديبية : عقوبتها حبس ما بين 2 ، 5 شهراً.

2- جنح غيضية : وهي جرائم تتراوح خطورتها ما بين الجنح التأديبية و المخالفات ، عقوبتها الحبس ما بين شهر و سنتين مثال : الاخلال العلني بالحياء

الجنايات ← الحقوق الوطنية و الإعدام مثال : القتل العمد السجن المؤبد .

المسؤول يكون هكذا

طلب الخليفة (عمر بن الخطاب) (رضي الله عنه) من أهل حمص ان يكتبوا له أسماء الفقراء و المساكين بحمص ليعطيهم نصيبهم من بيت مال المسلمين ، و عندما وردت الأسماء للخليفة فوجيء بوجود اسم حاكم حمص (سعيد بن عامر) موجود بين أسماء الفقراء ، و عندها تعجب الخليفة ان يكون واليه على حمص من الفقراء و سأل أهل حمص : فأجابوه انه ينفق جميع راتبه على الفقراء و المساكين و يقول لنا : (ماذا افعل و قد أصبحت مسؤولاً عنهم امام الله) .

وعندما سألهم الخليفة هل تعيبون شيئاً عليه ؟ .

أجابوا : نعيب عليه ثلاثاً (3) فهو لا يخرج إلينا الا وقت الضحى ، و لا نراه ليلاً أبداً ، و يحتجب علينا يوماً في الأسبوع .

وعندما سأل الخليفة سعيد عن هذه العيوب !

اجابه : هذا حق يا امير المؤمنين ، اما الأسباب فهي اما أنا لا اخرج إلا وقت الضحى لأنني لا اخرج إلا بعد ان افرغ من حاجة أهلي و خدمتهم فأنا لا خادم لي و أمرتي مريضة ، و أما أحتجابي عنهم ليلاً لأنني جعلت النهار لقضاء حوائجهم والليل جعلته لعبادة ربي .

و أما أحتجابي يوماً في الأسبوع لأنني أغسل فيه ثوبي و أنتظره ليجف لأنني لا أملك ثوباً غيره . و عندما سمع الخليفة عمر (رضي الله عنه) بكى بكاءً شديداً .

حكمة

إن فقدت مكان البذور التي بذرتها يوماً ما ... سيخبرك المطر أين زرعتها ، لذا أبذر الخير فوق أي أرض و تحت أي سماء و مع أي شخص فأنت لا تعلم أين تجده ومتى تجده ! ازرع فما أجمل العطاء ... لا تسرق فرحة أحد ، ولا تقهر قلب أحد ، فالبصمة الجميلة تبقى و إن غاب صاحبها .

كلام من درر

كان خالد ابن الوليد اذا أمسك المصحف يبكي و يقول : شغلنا عنك الجهاد !!
ما أجمله من عذر .

ضييق الرزق

جاء رجل الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : إني أجد في رزقي ضيقاً !
فقال له : لعلك تكتب بقلم معقود .

قال : لا

فقال له : لعلك تمشط بمشط مكسور .

قال : لا

فقال له : لعلك تمشي أمام من هو أكبر منك سناً .

قال : لا

فقال له : لعلك تنام بعد الفجر .

قال : لا

فقال له : لعلك تركت الدعاء للوالدين .

قال : نعم !

قال : أمير المؤمنين (عليه السلام) فأني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : ترك الدعاء للوالدين يقطع الرزق .

طرفة وحكمة

يقول الشيخ علي الطنطاوي : انتدبت لتدريس الأدب في العراق .. وقبل ان أدخل القاعة في الجامعة تجولت في بغداد و مشيت طويلاً ، ثم دخلت الى قاعة المحاضرات في حالة رثة فظنه الأستاذ طالباً .

قال الأستاذ : للشيخ علي وهو يظنه طالباً ، وانت (يا حمار) لماذا تأخرت عن المحاضرة ؟

قال الشيخ علي الطنطاوي : فاعتذرت منه ، و دخلت الصف و جلست مجلس الطلاب . فقال الأستاذ : سيأتي الاديب الكبير علي الطنطاوي لا تسودوا وجهي امامه ثم صار يسألهم في الادب و الشيخ علي يجيب كطالب .

ثم قال الأستاذ : هل تستطيع مقارنة بين البحتري و ابي تمام ؟

قال الطنطاوي : و قارنت بينهما بكلام رصين !

فقال الأستاذ : الظاهر إنك طالب جيد ، ما أسمك ؟

فقال له : أسمى علي الطنطاوي !!

فكاد الأستاذ أن يغمى عليه .

حسن الظن

يقول سبحانه و تعالى في وصف يوم الحشر : (وخشعت الأصوات للرحمن)

لم يقل : للجبار ، رغم انه موطن العظمة و الكبرياء و الجبورت بل قال : (للرحمن)

جاء بالرحمة في مقام تنخلع فيه القلوب .

خير الكلام ما قل ودلّ

كتب أخ الى أخيه ليعتذر منه

فقال : مثلي هفا ، مثلك عفا !

فاجابه : مثلك أعتذر و مثلي غفر

الله اكبر (ما ألطف الإشارة و أجزل العبارة بين الاخوة المتحابين !!)

قصة واقعية

اتصل جندي ارجنتيني بوالدته من مقر كتيبته وكان عائداً للتو من جزر فوكلاند بعد انتهاء الحرب ، وطلب منها ان تسمع له بأن يحضر معه الى المنزل أحد رفاقه الذي تعرض لبتّر بعض أعضائه نظراً لأن عائلة تسكن في مكان بعيد وهو بنفس عمره 19 عاماً الا انه قد خسر إحدى ساقيه و احد ذراعيه و فقد بصره أيضاً وعلى الرغم من سعادة الأم بعد عودة ابنها لا تتحمل رؤية ذلك الشاب و رفضت ان تستقبله في بيتها . صمت ابنها ، ثم قطع الاتصال و أطلق رصاصة على نفسه ، فقد كان هو ذلك الجندي الا بتر لكنه لم يرد ان تتحمل والدته عذاباته طيلة حياتها مجاملة له !!

فروق لغوية

(أمس) و (الأمس) و (البارحة)

أمس : نهار اليوم الماضي ، تقول : أمس كان اللقاء .

الامس : الايام الماضية، كنت بالأمس مثلك والآن في التراب.

البارحة : ليلة اليوم الماضي ، تقول : ما أشبه الليلة بالبارحة !

ما أعمق الاجابة

قيل لأحد السلف: كيف انت و دينك؟

فقال: ثوب تمزقة المعاصي و أرقعه بالاستغفار!!

درر

مدح شاعر والياً بخيلاً ، فأعطاه بردعة (ما يوضع على الحمار) !
فأخذها الشاعر و خرج .

فقل له : ما هذا ؟

قال : مدحت الوالي بأفخر أشعاري فأعطاني أفخر ثيابه !!

لطيفة

سئل الفقيه أبو السعود الحنفي عن كلمتي (الخزانة) و (القصعة) هل تنطقان بالفتح أو بالكسر .

فأجاب و الابتسامة ترسم على وجهه لا تفتح الخزانة و لا تكسر القصعة !!

روعة الرد

قال أحد الطلاب لمعلمه : يا أستاذ حصتك نفهمها جيداً ، نستمع بها ، و ننتظر موعدها ، و لكن اذا عدنا لنقرأ الكتاب ، لم نجد فيه المتعة التي نجدها في حصتك !
قال الأستاذ : مم يصنع النحل العسل ؟

رد الطالب : من رحيق الازهار .

قال الأستاذ : لو أكلت بعض الازهار فكيف سيكون طعمها ؟

أجاب الطالب : مر يا أستاذ .

عندما قال الأستاذ : هذه هي مهنة التعليم يا ولدي ، فاستاذ يابني يدور بنفسه على ملايين الازهار ، ويضع بين يدي طلابه خلاصة ما جمع من رحيق عسلاً لذيذاً و نافعاً .

لطيفة لغوية

دخل علي بن همزة الكسائي على هارون الرشيد .

فقال له هارون : اجلس

فقال له : بل (أقعد) يا أمير المؤمنين .

قال : وما الفرق بينهما ؟

قال : القعود من القيام ، والجلوس من الاتكاء .

فائدة لغوية

الداء : اسم جامع لكل مرض و عيب ظاهر أو باطن .

العي : فإذا أعياء الأطباء الداء فهو عياء .

عضال : فإذا كان يزيد على الأيام فهو عضال .

عقام : فإذا كان لا دواء له فهو عقام .

ناجس و نجيس : فإذا كان لا يبرأ بالعلاج .

مرمن : إذا عتق و أتت عليه الأزمدة .

الدجين : إذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر فهو داء (الدفين) .

قصة فيها عبرة

كتب القاضي مصلح كيلاني ما نصه:

عزيزي القارئ! هلم أن نقرأ هذه القصة ، لان فيها عبرة و حكمة.

عجوز تروي قصة واقعية رائعة :

تقول : لي ثلاثة أبناء و قد تزوجوا كلهم .. فزرت الكبير يوماً و طلبت أن أبيت في بيتهم وفي الصباح طلبت من زوجته ان تاتييني بماء للوضوء .. فتوضأت و صليت وسكبت

باقي الماء على الفراش الذي كنت أنام فيها ، فلما جاءتني بشاي الصباح قلت لها : يا بنيتي هذا حال كبار السن لقد تبولت على الفراش فهامت و ماجت و اسمعتني سيل من قبيح الالفاظ ثم طلبت مني أن أغسله و أجففه وأن لا أفعل مرة أخرى والا !!..

تقول العجوز : تظاهرت باني أكتم غيظي و غسلت الفراش و جففته ، ثم ذهبت لأبيت في بيت ابني الأوسط ، و فعلت نفس الشيء فأغتاظت زوجته و أرعدت و أزبدت و أخبرت زوجها الذي هو ابني فلم يزجرها .. فخرجت من عندهم لأبيت مع ابني الصغير ، ففعلت نفس الشيء فلما جاءتني زوجته بشاي الصباح و وا خبرتها بتبولي على الفراش !

قالت : لا عليك يا أمي .. هذا حال كبار السن كم تبولنا على ثيابكم و نحن صغار ، ثم أخذت الفراش و غسلته ثم طيبته !

فقلت لها : يا بني ان لي صاحبة أعطتني مالا و طلبت مني أن أشتري لها حلياً و أنا لا اعرف مقاسها وهي من حجمك هذا ، فأعطيني مقاس يدك ...

ذهبت العجوز الى السوق عند أحد الصياغة واشترت ذهباً بكل مالها ... ثم دعت أبناءها و زوجاتهم في بيتها و أخرجت الذهب و الحلى ، و حكّت لهم أنها صبت الماء على الفراش و لم يكن تبولاً ، و وضعت الذهب في يد زوجة إبنها الصغير .

قالت : هذه بنتي التي سوف ألجأ إليها في كبري و أقضي باقي عمري معها ، فصعقت الزوجتان وندمتا أشد ندم .

استراحة القاريء

سرق أعرابي صرة فيها دارهم ، ثم دخل المسجد يصلى وكان اسمه موسى

فقرأ الأمام : (وما تلك بيمينيك يا موسى) .

فقال الأعرابي : و الله إنك لساحر ، ثم رمى الصرة و خرج هارباً .

روعة الرد

امر بالقبض عليهم في تهمة بوضعهم في السجن ثم امر ان تضرب أعناقهم ، و حين قدموا أمام السياف لمح الحجاج امرأة ذات جمال تبكي بحرقة !

فقال الحجاج : أحضروها ، فلما حضرت بين يديه ، سألتها : ما الذي يبكيك ..؟

فأجابت : هؤلاء الذين أمرتهم بضرب أعناقهم (زوجي و شقيقي و ابني فلذة كبدي)

فكيف لا ابكيهم ؟!

فقرر الحجاج ان يعفو عن احدهم اكراماً لها ... وقال الحجاج بن يوسف الثقفي : تخيري احدهم لكي اعفو عنه و كان ظنه ان تختار ولدها .

(خيم الصمت على المكان و تعلقت الأبصار بالمرأة في انتظار من تختاره ليعفي عنه).

فصمت ثم قالت : اختار أخي ..!!

ففوجيء الحجاج من جوابها ! وسألها عن سبب اختيار ل أخيها ؟

فأجابت : اما الزوج فهو موجود (أي يمكن أن تتزوج برجل غيره) !

أما الولد فهو مولود (أي تستطيع بعد الزواج أنجاب الولد) وأما الأخ فهو مفقود (لتعذر وجود الأم و الأب) ، فذهب قولها مثلاً و حكمة ، وأعجب الحجاج بحكمتها و فطنتها فقرر : العفو عنهم جميعاً .

أيها القاريء الكريم : انظر إلى حكمة هذه المرأة ، لأن الأخ لا يعوض و لا يشعر بقيمة الأخ و الأخت إلا من فقد أحدهم ... فحافظ على العلاقة بينك و بين اخوانك و اخواتك لأنهم الشخص الذي لا يعوض .

قال تعالى (قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون) الأصل في الأخوة : أن يذهب الأخ عن أخيه البؤس و الحزن و يبعث في نفسه الطمأنينة بالود و القرب منه ، صدقوا أيها الأخوة أنا لي أخوة، عزاء أعزهم و أحبهم حباَ جمابلاً وأكثر من نفسي .

ما أجمل الحياة : حين تضيق بك الدنيا فتجد فيها أخواً عزيزاً أو صديقاً يشارك أحزانك و يواسيك في همومك ، و أجمل من ذلك حين يقاسمك الشراكة في العمل الصالح و قال تعالى (أشدد به أزري و اشركه في أمري كي نسبحك كثيراً و نذكرك كثيراً) هذا ما قاله سيدنا موسى ليكون اخوه هارون و زيراً و مسانداً له .

قيل : مثل الأخوة في الله كمثل اليد و العين (اذا دمعت العين مسحت اليد دمعتها ، واذا تألمت اليد بكت العين لأجلها .

سئل حكيم : كيف تعرف ود أخيك ؟

قال : يحمل همي ، و يسأل عني ، و يسد خللي ، و يغفر زللي ، و يذكرني بربي .

ف قيل له : كيف تكافئه ؟

قال : أدعوا له بظهر الغيب .

استراحة القاريء

واحدة كتبت اسم زوجها بجوالها : أبو لهب باع الذهب .

ولما عرفت زوجها سجل اسمها بجواله : حمالة الحطب قليلة الادب .

المحبة فوق كل شيء

خرجت امرأة من منزلها فرأت ثلاث شيوخ لهم لحى بيضاء طويلة و كانوا جالسين في فناء منزلها ، لم تعرفهم قالت : لا أظنني أعرفكم و لكن لا بدأنكم جوعى ! ارجوكم تفضلوا بالدخول لتأكلوا .

سألوها : هل رب البيت موجود ؟

فأجابت : لا ، إنه بالخارج .

فردوا : إذن لا يمكننا الدخول !

وفي المساء عندما عاد زوجها أخبرته بما حصل .

قال لها : إذهبي إليهم و أطلبى منهم أن يدخلوا !! فخرجت المرأة و طلبت اليهم أن يدخلوا .

فردوا : نحن لا ندخل المنزل مجتمعين !

سألتهم : و لماذا ؟

فأوضح لها أحدهم قائلاً : هذه اسمه (الثروة) و هو يوميء أحد أصدقائه ، و هذا (النجاح) و هو يوميء نحو الآخر و أنا (المحبة) و أكمل قائلاً : و الآن ادخلي و تناقشي مع زوجك من منا تريدان أن يدخل منزلكم ! دخلت المرأة و أخبرت زوجها ما قيل .. فغمرت السعادة زوجها وقال : ياله من شيء حسن ، و طالما كان الأمر على هذا النحو فلندعوا (الثروة) ! دعيه يدخل ويملئ منزلنا (بالثراء) .

قالت الزوجة : لم لا ندعوا (النجاح) ؟ كان ذلك على مسمع من زوجة ابنهم وهي في إحدى زوايا المنزل .. فأسرعت باقتراحها قائلة : أليس من الأجدر أن ندعوا (المحبة) ؟ فمزلنا حينها سيمتلى بالحب !!

فقال الزوج : دعونا نأخذ بنصيحة زوجة إبننا ! أخرجي و ادعي (المحبة) ليحل ضيفاً علينا !

خرجت المرأة و سألت الشيوخ الثلاثة : أيكم المحبة ؟ أرجو أن يتفضل بالدخول ليكون ضيفنا ، نهض (المحبة) وبدأ بالمشي نحو المنزل ... فنهض لأثنان الآخران و تبعها.. وهي مندهشة !

سألت المرأة كلاً من (الثروة) و (النجاح) قائلة : لقد دعوت المحبة فقط ، فلماذا تدخلان معه ؟

فرد الشيخان : لو كنت دعوت (الثروة) أو (النجاح) لظل الأثنان الباقيان خارجاً ، و لكن كونك دعوت (المحبة) فأينها يذهب نذهب معه .

اذن : أينما توجد المحبة يوجد (الثراء) و (النجاح) .

رد معقول

يحكى أن رجلاً كان يملك ببغاء و يكره الحكومة كرهاً كبيراً ، و كل حديثه يدور حول ظلم المسؤولين اللصوص الذين نهبوا البلاد ، وأذلوا العباد ، و أفسدوا في الأرض ، و هربوا أولادهم و أمولهم إلى الخارج و تركوا للشعب الفتات ، و كان يمعن في وصف المسؤولين بأقذر النصوص من قيل : لصوص حرامية مفسدين قطاع طرق .. (الببغاء حفظ هذا الكلام) وفي يوم من الأيام ، طار خارج المنزل و كانت الصدفة أن يدخل منزل أحد الضباط النافذين المهمين في الحكومة ، و بدأ هذا الببغاء

بمعزوفة (اللصوص سرقوا البلاد و نهبوا وووو) و فوراً قبضوا على هذا الببغاء الخطير ، وبعد عشر دقائق عرفوا صاحبه ، و جهزوا دورية مشتركة من الجنود و الشرطة للقبض عليه ..

طرقوا الباب و لما فتح الرجل (صاحب الببغاء) الباب ، شاهد القوات المدججة بالسلاح و المكلفة بمحاربة الأرباب و مجموعة ملثمين ، فسأله الضابط : هل هذا الببغاء لك ؟

نظر صاحب الببغاء للضابط المسؤول قائد الحملة والى سلاحهم من أعلى لأسفل و قال : نعم أنه لي !! ولكنني طردته من البيت لأنني مختلف معه سياسياً !! ونجا بنفسه !

حوار بين التبريزي و جلال الدين الرومي

عندما اجتمع جلال الدين الرومي بشمس الدين التبريزي كان الرومي ماسكا بيده كتاباً ، فأخذ التبريزي الكتاب من الرومي و مسكة بالمقلوب و اخذ تطيح فيه ثم رماه في النهر ، فجنا جنون الرومي فقال له : لماذا لقيتة في النهر ، انه علم و لا توجد نسخة أخرى من الكتاب . غير ان التبريزي لم يكثرث بحديث الرومي ، فقال له : اتريد الكتاب !

فقال له الرومي : نعم .

فمد التبريزي يده في الماء و اخرج الكتاب سليماً ! فتعجب الرومي !

فقال التبريزي : اطلب علماً لا يمحوه في الماء ، علماً يثبت في القلب .

فذهل الرومي : فقال له : اتبعك على ان تعلمني .

فقال التبريزي : لن تستطيع معي صبرا !

فقال الرومي : بل اصبر .

فقال التبريزي : اريدك ان تأخذ جرة في الخمر و تطوفي في المدينة و تبيعه !

فقال الرومي : كيف اعمل هذا المحرم ؟

فقال له : كما تشاء !

فقال له : اطلب مني شيئا غير هذا .

فقال التبريزي : لا اريد غير هذا .

ذهب الرومي و مكث الليل يفكر في الأمر ثم وافق !!

فأخذ جرة الخمر بملابسه و عمامته وهو يجوب الشوارع والطرق يبيع الناس الخمر!

فقال الناس : من الرجل ، و أناس آخرين قالوا : لقد فضحه الله ! وهذه حقيقته وعاد الى التبريزي و هو منكسر ذليل !

وقال التبريزي : لم يشتري مني أحد !

فقال له : هذا يكفي ، الق ثيابك و اغسلها و تطهر !

فقال الرومي : ثم ماذا ؟ لا شيء ، أنت الآن انسان عادي لقد كان على رأسك خمرة كبيرة من غرور عمامتك ، وها قد كسرتها !! انا اردت ان ازيل عنك هذا العجب و ترجع الى حقيقتك بلا عنوان و لا القاب ، ترجع كما انت و ان تذهب هذه الهيبة المصطنعة لرجال الدين على أنهم مقدسون !!!

إبتسامة

أراد مدرس اللغة العربية أن يتزوج فسأله أصدقاؤه : ما صفات الزوجة التي تتمناها؟

فأجاب : أريد مرفوعة الهامة ، منصوب القامة ، مجرور الثوب ، مجرد عن العيب ، مربوط الشفتين ، مبسوطة الكفين ، مؤنثة تتقن أسلوب الإغراء ، و تطيع فعل الأمر بلا استثناء ، وتجييب النداء ، وتفهم بالأشارة من غير عبارة ، لا تعرف الجملة الاعتراضية ولا أفعال الظن ، وليس في قاموسها (لا و لم و لن) ، ضميرها متصل بضميري ، منفصل عن غيري ، اذا طلبت فغير جازمة ، من كل علة سالمة ، اذا رأيتها سبحت ، وإن غابت عني حوقلت ، تجاملني بالكتابة و التصرع ، فعلها تام صحيح ، لا تنازعني في عمل الفاعل على الإطلاق ، قولي عندها معلوم لازم بلا طلاق ، تعاملني بالسكون و العطف أما مالي عندها ممنوع من الصرف .

استراحة القاريء

من نوادر ابونواس الشاعر : أراد الخليفة هارون الرشيد كعادتة ان يمتحن فطنة ابي نواس فذهب اليه مع طلوع الفجر و طرق الباب ، فتح أبو نواس الباب فقال له الرشيد : اردت أن أتصبح بوجهك لأرى كيف سيكون يومي أفلا تدعوني للدخول ؟ فقال أبو نواس : تفضل يا مولاي !

ونزل الخليفة عن حصانه و تعمد إسقاط عمامته عن رأسه ، و قال: وحيك يا أبا نواس لعمرى إن وجهك الأكثر شؤماً ! لقد سقط عمامتى و هذا نذير شؤم بزوال ملكي ، خذوه الى القصر لأضرب عنقه !

و بينما أبو نواس ينتظر في القصر و ينتظر حتفه سأله الرشيد : أتراني ظالمك يا أبو نواس ؟ و أنت أشد الناس شؤماً .

فقال أبو نواس : تصبحت بوجهي فسقطت عمايتك عن رأسك ، و أما أنا فتصبحت بوجهك فسيسقط رأس كله ! من منى أكثر شؤماً يا مولاي !
فضحك الرشيد فعفا عنه .

قصة حقيقة

هذا ما قاله الرئيس:

يقول رئيس النمسا السابق (توماس كليستيل) الذي تولى الرئاسة بين عام (1992 – 2004) وقد توفي في آخر يوم من فترة و لايتة الثانية و الأخيرة قال : كنت أسكن منذ أربعين عاماً في شقة في الحي الرابع في فيينا .

كانت تجمعني و زوجتي علاقة حميمة مع كل جيرانني في العمارة ، كنا نتبادل الزيارات و التحية كلما نتقابل على المصعد ، أو مدخل العمارة ، و نتحدث عن الأولاد و السياسة و الحالة الاجتماعية ، و خبر الساعة تماماً كما يفعل الجيران .
ولكن بعد أصبحت رئيساً للنمسا ، وجدت تغيراً في علاقة جيرانني بي !! العلاقة أصبحت فاترة جداً !!

لو ألقى أحدهم التحية يلقيها وهو لا ينظر إلي !! وإذا ألقيت أنا التحية أكاد أسمع ردها همساً! استمر الحال على هذا الوضع شهرين ، و من كل مكان بلا استثناء ! شيء عجيب ! أنتابتني الحيرة الشديدة .

فسألت زوجتي : هل هناك ما يستدعي هذا التجاهل من الجيران ؟! وهل فعلنا شيئاً يغضب جيراننا ؟!!

لم أجد جواباً لسؤالي ... فقررت أن أخذ المبادرة و طرقت باب جاري و لم يعطيني جواباً ، و طرقت باب الثاني فكانت نفس النتيجة ، و أنا في الحيرة ... ما بال الناس قد تغيرت نفوسهم من ناحيتي !!! رجعت الى شقتي ، و أنا في حيرة من أمري !!
طرق بابي في اليوم الثالث المسؤول عن العمارة يدعوني الى اجتماع للسكان كلهم لأمر هام .

وجدت الدعوة فرصة لفتح الموضوع مع الجميع ، لماذا يعاملوني بهذا الجفاء !!
و اذا بجارتي الأرملة تقول : أنا سأقول لك بصراحة : كنا قبل أن تصبح رئيساً نعيش في هدوء ، لا سيارات و لا حرس و لا أصوات سيارات الأمن ، ولا تفتيش أو اغلاق للشارع ! كانت حياتنا سهلة ، و الآن نعيش نحن معك المأساة !! هذا ما يجعلنا لا نريد أن نتعامل معك ، و اليوم قررنا أن نرفع ضدك قضية بالطرده من السكن إن لم تعد حياتنا كسابقتها !!

يقول الرئيس الأسبق في حوار تلفزيوني : خرجت و أنا كلي أسف ، و اعتذرت لهم لعدم اهتمامي بجيراني ، و وعدتهم أن أكون جاراً حقيقياً وعلى الفور اتصلت برئيس حراسي و أمرته ان يخلي الشارع من الحراسة ، وان لا تصحبني إلا سيارتي و حارس واحد بلاء أضواء أو أصوات ، وأن يسحب الحارس المتواجد في مدخل العمارة ، و تعهدت له أنني مسؤول مسؤولية شخصية عن سلامتي لوحدث مكروه !!

ثم يقول الرئيس : بعد يومين من هذا الأمر عادت الابتسامة الى جيراني ، و عادت معهم المودة و المحبة .

أخي القاريء : هؤلاء هم من انتخبهم الشعب ، فهو فرد من المجتمع و عمله هو خدمة شعبه و تسهيل حياتهم ، وليس سرقتهم و التضيق عليهم .
(و اعتقد أن الرسالة و صلت) .

ذكاء قاض

باع تاجر مزارعة و قبض ثمنها ، وحين جاء المزارع ليروي من البئر اعترض التاجر طريقه و قال له : لقد بعثك البئر فعليك أن تدفع ثمن الماء !

رفض المزارع أن يدفع ثمن الماء ، و اتجه مباشرة الى القاضي و أشتكى التاجر إليه ، فأستدعي القاضي التاجر ليستمع الى الطرفين ، و بعد سماع كل منهما ، قال القاضي للتاجر : اذا كنت قد بعث البئر للمزارع بدون مائها ، فعليك بإخراج الماء منها لأنه لا يحق لك الاحتفاظ بمائك فيها ، أو تدفع ايجاراً للمزارع بدل الاحتفاظ بمائك فيها ، أو ادفع ايجاراً للمزارع بدل الاحتفاظ بمائك في بئره !

عرف التاجر بأن خطته قد فشلت ، فترك المحكمة و خرج مهزوماً !!

الجمال

ثلاث وصفها الله بالجمال :

صبرٌ جميل، هجرٌ جميل، صفحٌ جميل.

فاصبر بلا شكوى...واهجر بلا أذى... وأصفح بلا عتاب.

قصة حقيقية

عطف أب

كل عام أهل الطفل (مازن) يصطحبانه في القطار عند عمه ليقضي عطلة الصيف ، عندها يتركونه و يعودن في اليوم التالي إلي (أربيل) ..

في إحدى الأعوام قال لوالديه : أصبحت كبيراً ...ماذا لو ذهبت لوحدي الى بيت عمى
(عبدالعزیز) هذا العام ؟

وافق الأهل بعد نقاش قصير وها هما في اليوم المحدد واقفان على رصيف محطة
يكرران بعض الوصايا عليه ... وهو يتأفف ! لقد سمعت ذلك منكما الف مرة !! وقبل
أن ينطلق القطار بلحظة أقرب منه والده (عبدالهادي) و همس في اذنه : (خذ هذا لك
اذا ما شعرت بالخوف أو مرض) ..

ووضع شيئاً (بجيب طفله) ! وجلس الطفل و حيداً في القطار دون أهله للمرة الأولى ،
يشاهد تتابع المناظر الطبيعية من النافذة و يسمع ضجة الناس الغرباء تعلو حوله ،
يخرجون و يدخلون الى مقصورته .. حتى مراقب القطار تعجب و وجه له الأسئلة حول
كونه دون رفقة و حتى إن امرأة ورمقته بنظر حزينة فأرتبك (مازن) و شعر بأنه
ليس على ما يرام !! ثم شعر بالخوف ... فتوقع ضمن كرسيه و أنحرورقت عيناه
بالدموع !! في تلك اللحظة تذكر همس أبيه و أنه دس شيئاً في جيبه ! لمثل هذه اللحظة
.. فتش في جيبه بيد مرتجفة و عثر على الورقة الصغيرة ! ففتحها (يا ولدي لا تخف لن
اتركك وحدك ، ها أنا في المقصورة خلفك في القطار ؟!!) .

حب الوطن

بعد ان اكمل نابليون سيطرته على أوروبا قرر غزو روسيا ... و كان نابليون عندما يمر
في طريقه في المدن الأوروبية و قراها متوجهاً نحو روسيا كان الناس يخرجون من
بيوتهم لمشاهدة موكب نابليون المهيّب ... و عند دخوله أطراف الأراضي الروسية
شاهد فلاحاً روسياً متحزناً و بيده منجله يحرث أرضه بنشاط لا يعرف الملل و الكلل
... ولم يعد موكب نابليون أنتباها و شجناً .

فقال نابليون : لحراسه و قادته ، ألا ترون هذا الفلاح الروسي الحقيّر لم ينظر الى موكبى و بنات أوروبا يخرجن من غرف نومهن ((شوقاً)) و ((شجناً)) لمروري أمام منازلهن ..؟ فأوقف نابليون الموكب و أمر بأحضار الفلاح ..! فقال نابليون : لماذا لم توقف الحراثة و تنظر الى موكبى ..؟ فقال الفلاح : لا يهمني من أنت ، فأرضي أولى بأهتمامي ..! فقال نابليون : ألا تعرف من أنا ؟ فقال الفلاح : لا يهمني أن أعرف من أنت ؟

فقال نابليون : عليك أن تعرف أنا نابليون الذي سأحتل بلدك ! فقال الفلاح : أنت غازي حقير و أحقر من أن تحتل بلدي ... فقال نابليون : يجب أن تحمل إسمي معك دائماً لكي تذكرني في كل وقت ... و قال الجنوده : اكتبوا إسمي على ساعده ، فأحموا سيغاً من الحديد و كتبوا اسم نابليون على يده ليكون (وشماً) لا يستطيع نزعها . فما كان من الفلاح الروسي إلا ان قام برفع منجله و ضرب يده فبترها ورم بها وسط ذهول جنوده و ضباطه ..! قال الفلاح : خذ إسمك معك فعار على أن أحمل إسم غازي حقير مثلك !!

نعم أيها القارئ الكريم .. بتر ذراعه و رمى معه العار !!! فنظر نابليون الى من حوله و قال كلمته المشهورة : (من هنا تبدأ الهزيمة) فكانت بالفعل هزيمته النكراء من روسيا .

يتبين لنا : متى ماكان (المواطن مرتبطاً بحب أرضه و بلده مستحيل أن يقبل الهزيمة . (

حب الوطن من الايمان

ابتسامة القاريء

جاء قس إنجليزي لأحدى القرى الفقيرة في أسويط أغراهم بالمال مقابل حفظ مقاطع قصيرة من الأنجيل ! أفتتح كنيسة و حضر الافتتاح مسؤولون إنجليز ، و رأوا أن

كنيسته أمتلأت بالمصريين البسطاء ! فأرادوا مكافأتهم فسألوهم : ماذا تفعلون بالمال ؟ قالوا : نعمل عمرة !!

الناس كالسحفاة

يقول الاستاذ عصام:

يحكي أن أحد الأطفال كان لديه سحفاة يطعمها و يلعب معها ، و في أحد ليالي الشتاء الباردة جاء الطفل فوجد سحفاة العزيزة فوجدها قد دخلت في غلافها الصلب طلباً للدفع فحاول أن يخرجها فأبت ! ... ضربها بالعصا فلم تأبه به . صرخ فيها فزادت تمنعاً ؟ فدخل أبوه وهو غاضب حانق ! وقال له : ما بك يا بني ؟ فحكى له مشكلة مع السحفاة فأبتسم الأب و قال له : يا بني دعها و تعال معي .. ثم اشعل الأب المدفأة و جلس بجوارها هو والابن يتحدثان و رويداً رويداً ، واذا بالسحفاة تقترب منها طالبة الدفع ، فأبتسم الأب لطفله ...! وقال : يا بني ، الناس كالسحفاة ، ان أردتهم أن ينزلوا عند رأيك فأدفعهم بعطفك ، و لا تكرهم على فعل ما تريد بعصاك ...

الحياة خمس كلمات

إذا أعطيت ← فأشكر

وإذا ابتليت ← فأصبر

وإذا أذنبت ← فأستغفر

وإذا أخطأت ← فأعتذر

وإذا حزنت ← فاعتبر

خاطرة تصلح لكل زمان و مكان

قال الخليفة هشام بن عبدالملك : للأعمش وهو من أعظم علماء المسلمين اكتب لي ، مساويء عثمان بن عفان و مناقب علي بن أبي طالب فكتب إليه الأعمش :

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد : فلو كان لعثمان مساويء أهل الأرض ماضرتك ، ولو كان لعلي مناقب أهل الأرض ما نفعتك ، فعليك بخاصة نفسك ، وإياك أن يكون شغلك الشاغل سقطات فلان و زلاته ، فاءنك لا تحاسب عليها ، و حسنات الناس لأنفسهم لا لك ! فأشغل نفسك بءصلاح عيوبك و التوبة من سيئاتك و زيادة حسناتك فهي الباقية في كتابك و علامة خسران العبد أنشعاله بعيوب الناس ...!

حب الله

1-كنت أظن أن العبد هو الذي يحب الله أولاً حتى يحبه الله حتى قرأت قول الله (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه) فعلمت ان الذي يحب أولاً هو الله.

2-كنت أظن أن العبد هو الذي يتوب أولاً حتى يتوب الله عليه حتى قرأت قوله تعالى: (ثم تاب الله عليهم ليتوبوا).

3-وكنت أظن أن العبد هو الذي يرضي الله أولاً ثم يرضي الله عنه حتى قرأت قوله تعالى: (رضي الله عنهم و رضوا عنه).

اللهم اجعلنا ممن أحببت و عفوت و رضيت عنهم و غفرت لهم.

استراحة القاريء

1- واحد عربي يناقش رسالة الدكتوراه ببريطانيا، قال الدكتور الانجليزي: أنا ما أقتنعت برسالتك!

قال: أنت ما أقتنعت برسالة محمد وهي في السماء فكيف تقتنع برسالتي وأنا من اهل البادية!

2- الجواب المناسب:

جاء رجل الى ابي حنيفة بن نعمان فقال له: اذا نزعت ثيابي ودخلت النهر أغتسل، فالى القبلة أتوجه أم الى غيرها؟

فقال له الامام: الافضل أن يكون وجهك نحو جهة ثيابك لئلا تسرق!!

3- زوج غير راضي عن زوجته ارسل رسالة الى عمته أم زوجته وقال فيه: المنتج الخاص الذي تم استلامه منكم غير مطابق لمتطلباتي الخاصة.

ردت عليه أم زوجته: انتهت صلاحية الضمان ونحن غير مسؤولين عن المنتج بعد فتحه والعبث بمحتوياته!!

4- مات مجوسي وعليه دين فقال بعض ندمائه لولده! يع الدار وسدد بها دين ابيك وخفف عنه العذاب!

فقال: اذا أنا بعت داري وقضيت بها عن دين أبي فهل يدخل أبي الجنة؟

قالوا: لا لقد مات على غير الاسلام!

فقال: اذاً فاتركوه في النار واتركوني في الدار!



مسك الكلام

بستان الايمان

الامام ابن الجوزي (رحمه الله) أسلم على يده الألاف من اليهودي و النصارى و تاب بسببه 100 ألف و صنف اكثر من 200 مصنف . وهو القائل لطلابه : اذا دخلتم الجنة ولم تجدوني بينكم فأسلوا عني وقولوا : يارب إن عبدك فلان كان يذكرنا بك ! ثم بكى رحمه الله !!

ادب الدنيا والدين

لا ترافف : حديث السن ... حديث الغنى و حديث القيادة .

لا تعاند : قديم المهنة ... قديم المعرفة وقديم الجيرة .

لا تجامل : قليل العقل ... قليل الخبرة و قليل الخير .

لا تجادل : صغير العقل ... صغير السن و صغير التجربة .

*أعجبتني عبارة مكتوبة في أحد الفنادق ((إن أرضيناك فتحدث عنا ، و إن لم نرضك فتحدث إلينا))

اللسان ليس له عظام لكنه يقتل (أمم) .

*قيل ، و يقول الامام على : لاتشق في شمس الشتاء

ولا في قلب النساء

ولا في الدنيا فانها دار الغناء

ولكن ثق في أخ لم تلده لك امك

ولكن ولدته لك الأيام

فاذا كان أجمل ما في الورود الرحيق

فان أجمل ما في الدنيا الصديق .

الهدية وعمر (رضي الله عنه)

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أمير المؤمنين على المنبر ممسكاً بيده صندوقاً وقال أيها الناس إني زوجتي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب أرسلت إلى زوجة ملك الروم هدية عبارة عن (تمر وحناء و طيب) فردت زوجة ملك الروم عليها بهذه الهدية ، وفتح عمر (رضي الله عنه) الصندوق أمام الحاضرين فإذا هو (مملوء بالمجوهرات) و سأل عمر الحاضرين : هل هذه الجواهرات من حق زوجتي ؟

فقال الحاضرون : نعم يا أمير المؤمنين إنها هدية بهدية ولا يشترط فيها التساوي في القيمة . وكان في المسجد على بن أبي طالب والد أم كلثوم زوجة أمير المؤمنين عمر فوقف وقال : يا أمير المؤمنين إن ظننت أنهم قد نصحوك فقد خدعوك .! ولو كانت امرأة غير زوجة أمير المؤمنين ما أرسلت زوجة ملك الروم بكل هذه المجوهرات .

فقال عمر (رضي الله عنه): بما تنصحنني يا أبا حسن ؟

فقال علي (رضي الله عنه) : أما أنا فأرى أن تأخذ زوجتك من هذه المجوهرات بما يساوي قيمة ما

أهدت به زوجة ملك الروم وباقي المجوهرات يرد إلى مال المسلمين !!

فقال عمر (رضي الله عنه) : لولا علي لهلك عمر !

ليت الذين يستغلون مناصبهم و كراسيهم في الحصول على الهدايا و الرشاوى و
العمولات و الاكراميات يستفيدون شيئاً من هذه القصة !

مسك الكلام

قيل لحكيم : إن فلاناً قادراً على الطيران ؟

أجاب : هذه أمر غير مهم ، فالذباب و البعوض يطيران !

قالوا : وماذا عن فلان يسير فوق الماء ؟

أجاب : وهذا أيضاً غير مهم ، فاللوح الخفيف يطفو فوق الماء !

قالوا : فما هي المعجزة ؟

قال : أن تمشي بين الناس و تصبر على آذاهم ولا تفقد مبادئ الأخلاق ، فلا تكذب ولا
تسرق ولا تغش ولا تعتب ولا تخون ثقتهم واعتمادهم عليك ولا تكسر قلوبهم ((أن
تكون إنساناً هي المعجزة الحقيقية))

قال حكيم : تتمسك بالأخلاق فالعلم بلا أخلاق جهل ، والمال دون أخلاق فقر ، والنجاح
دون أخلاق فشل ، و تذكر دوماً : ((لا يتكبر إلا من كان به عقدة نقص))

سئل حكيم قديماً : ممن تعلمت الادب ؟

فأجاب من شخص سيء الادب ، فكنت كلما رأيت شيئاً لا يعجبني ((أجتنب أن أفعله
في حياتي)) .

قطوف من ذهب

من جواهر الكلام

قيل : إلزم الصمت فاءنه

يكسبك صفو المحبة

يؤمنك سوء المغبة

يلبسك ثوب الوقار

يكفيك مؤونة الاعتذار

خمس يرفضن خمساً

التواضع ← يرفع العلماء

المال ← يرفع اللئام

الصمت ← يرفع الزلل

الحياء ← يرفع الخلق

الهزل ← يرفع الكلفة

الابابة : داء يصيب الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه .

الانوثة حياء

لم تستطيع امرأة العزيز أن تصل الى يوسف بأغرائها...ولكن استطاعت ابنة رجل صالح (شعيب) أن تتزوج من موسى بحيائها.

كلام من ذهب

الطيبون كلما أرادوا أن يصبحوا سيئين بذرة صغيرة تسمى الضمير هي تمنعهم.

بستان الحياة

أيها القاريء الكريم هل تعرف ما (الارزاق المنسية) هو: سكينه الروح - صحة الجسد - دعوة الوالدين - لقاء الاحبة - وجود الاخوة - ضحكات الاطفال - صلاح النفس - الصديق الصالح - عين ترى - لسان ينطق - نوم هنيء - راحة البال - العائلة حولنا - والعافية نعيم مترف.

من كنوز العربية

امراة حامل: من تحمل جنيناً في احشائها.

امراة حامله: من تحمل حملاً على ظهرها.

امراة مرضع: من ترضع ابناها و بناتها.

امراة مرضعة: اذا كان من ترضعه ليس من ابناءها أو بناتها.

معنى حسن الخلق

هو أن يكون المرء: كثير الحياء، قليل الاذى، كثير الصلاح، كثير العمل، قليل الزلل، قليل الفضول....

براً وصولاً.. وقوراً صبوراً.. رضيعاً حليماً رفيقاً عفيفاً شقيقاً.. لا لعاناً ولا سباباً، ولا نماماً ولا مغتاباً... ولا عجولاً ولا حقوداً ولا بخيلاً ولا حسوداً... بشاشاً هشاشاً.

يجب في الله.

ويبغض في الله.

ويغضب في الله.

أقوال رائعة

*قال الماء للزيت : كيف تعلو علي و قد أنبت شجرتك! أين الادب و الاحترام ...؟
فقال الزيت : أنت نشأت في الأنهار رضاضاً .. وأنا على العصر و الحبس صبرت ، و
بالصبر يعلو القدر .

*لا تتعجب من عصفور يهرب وأنت تقترب منه ، وفي يدك طعام له ... فالطيور عكس
بعض البشر تؤمن بأن الحرية أغلى من الخبز .

*الكلمات كالبدور ... و لكنها تغرس في القلوب وليس الأرض .. لذا احترس عما تزرع و
راعي عما تقول ، فقد تضطر يوماً لأكل ما زرعته .

*الوقوف على قدميك يمنحك مساحة صغيرة في العالم لكن الوقوف على مبادئك يمنحك
العالم كله .

*كن عزيزاً و اياك أن تنحني مهما كان الأمر ... فربما لا تأتلك الفرصة كي ترفع رأسك
مرة أخرى .

*نوح (عليه السلام) أغرق الكرة الأرضية كلها بدعاء من ثلاث كلمات : ((إني مغلوب
فأنتصر)) . وامتلكها سليمان (عليه السلام) كلها بدعاء من ثلاث كلمات : ((وهب
لي ملكاً)) .

*الاحترام عشرة أجزاء ، تسعة منها في الصمت و التغافل و العاشر إعتزالك لصغار العقول !

*كل مياه البحر لا يمكنها أن يغرق سفينة مالم يتسلل الماء بداخلها كذلك الفشل لا يستطيع أن يسيطر عليك مالم يتسلل التشاؤم لداخلك .

الرفقة الصالحة

عزيزي القاريء يقول الرسول الكريم (ﷺ) : المرء مع من أحب . قال الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ما أعطى العبد بعد الإسلام نصحة خيراً من أخ صالح ، فإذا وجد أحدهم وداً من أخيه فليتمسك به .

قال لقمان الحكيم لأبنه و هو يعظه : يا بني ، ليكن أول شيء تكسبه بعد الايمان بالله (أخاً صادقاً) فإنما مثله كمثـل (شجرة) إن جلست في ظلها أظلتك و إن أخذت منها أطعمك ، و إن لم تنفعك لم تضرك .

قال الشافعي : اذا كان لك صديق يعينك على الطاعة فشد يدك به ، فأن اتخذ الصديق صعب و مفارقتـه سهلة .

قال الحسن البصري : إخواننا أحب إلينا من أهلنا و أولادنا ،لأن أهلنا يذكـرننا بالدنيا و إخواننا يذكروننا بالأخرة .

مرض الامام أحمد (رحمه الله) ذات يوم و لازم فراش ، فزاره صديقه الامام الشافعي رحمه الله ، فلما رأى عليه علامات المرض الشديد أصابه الحزن ...فمرض الشافعي

أيضاً ، فلما علم الامام بذلك ، تماسك نفسه و ذهب لرؤية الشافعي في بيته فلما راه الشافعي قال :

مرض الحبيب فزرتة

فمرضت من أسفي عليه

شفي الحبيب فزارني

فشفيت من نظري إليه

حكمة بالغة

قالت أمي: اعلّموا أن النقد المستمر يميّت لذة النصر! فالشجرة لو تعرضت لرياح دائمة لاصبحت عارية من أوراقها وثمارها... كذلك الانسان أن تعرض دائماً للنقد الجارح يصبح سلبي!

فالكلام الجميل مثل المفاتيح تقفل به أفواه وتفتح به القلوب.

يقول الكاتب المبدع/ فريد حسن؛

كم هو رائع محبة الناس، هي مرآة تعكس ما في قلوبهم قد جائي هاتف من الاستاذ الفاضل صاحب الصولة في مدارات اللغة فأفقت على صوته الذي فيه نبرة لغوية ونقاء... واعجاب بتلفظه بجمال مشبع بأصوله وهو الاستاذ أبوبكر شوان (خاديم) والذي سبق له أن أصدر كتابه الجميل والمستظرف بعنوان (رائحة التفاح) وكنت قد كتبت مقالاً في جريدة (الزمان) اللندنية حول أهمية هذا الكتاب، لما يحتويه من درر ولطائف واضاءات بعنوان (أربيل ورائحة التفاح) ومن باب التقدير طالياً مني أن أمدّه

بقصيدة شعرية يتضمنها في كتابه الجديد...شكراً بعبق من رائحة قطوف اللغة العربية
لغة القرآن الكريم و اسهاماته الرائعة في صوت اللغة من اللحن و تبسيطه للقراء وطالبي
العلم بشكل سلس ليتمكنوا من فهم اللغة وحفظ اسرارها.

مسك الكلام

- 1-شاهد اعرابي رجلاً أنيق الملبس يتصدرالمجلس ويتكلم كلاماً ركيك اللغة
والاسلوب فقال له: يا هذا! تكلم على قدر ثيابك او ألبس على قدر كلامك!
- 2-يقول الشافعي: اذا كنت في الطريق الى الله فاركض.. فاذا صعب عليك فهرول واذا
تعبت فامشي فان لم تستطع فسر لو حبوا...ولكن أياك والرجوع!!
- 3-جاء أحد الثقلاء الى الجاحظ وقال له: سمعتُ أن لك ألفُ جواب مُسكت!
فقال الجاحظ: نعم.
- فقال الثقيل: اذا قال لي شخص يا ثقليل الروح أي شيء أقوله؟
قال الجاحظ: قل له صدقت!!
- 4-رأيت أحداً في إحدى المكتبات يقرأ كتاباً ثم انفجر ضاحكاً، فقلت ان لم تكن القراءة
هكذا فليست بنا قصة!.

المصادر والمراجع



- 1-شعب الايمان _ أبوبكر البيهقي.
- 2-الاحاديث و الاثار _ أبوبكر بن أبي شيبة.
- 3-اقتضاء الصراط المستقيم _ ابن تيمية.
- 4-الفتاوى – ابن تيمية.
- 5-فضل القرآن – ابن القيم الجوزية.
- 6-فقه اللغة و اسرار العربية – أبو منصور التعالبي.
- 7-التاريخ – ابن الاثير.
- 8-البداية و النهاية – ابن كثير.
- 9-تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي.
- 10-الصاحح – للجوهري.
- 11-نساء حول الرسول – خالد محمد خالد.
- 12- المعجم المفصل في المعاني والانشاء.
- 13-بلاغة اللغة العربية – السيوطي.

- 14-الفروق اللغوية – أبو الهلال العسكري.
- 15-محيط المحيط – بطرس البستاني.
- 16-تاج العروس – فيروز الابدادي.
- 17-ادب الدنيا والدين – الماوردي.
- 18-بدائع الضياع – الكاساني الحنفي.
- 19-ربيع الابرار – الزمخشري.
- 20-وفيات الاعيان – ابن خلكان.
- 21-صيد الخاطر – لابن الجوزي.
- 22-الخصائص – لابن جني.
- 23-الروض العاطر في نزهة الخاطر- الشيخ محمد بن محمد النضراوي.
- 24-جمهرة اللغة – لابن دريد.
- 25-معجم العين – خليل بن احمد الفراهيدي.
- 26-ثمرات الاوراق – للحموي.

27-المستطرف الابرودي.

28-حياة الحيوان الكبرى – للشيخ كمال الدين الدميري.

29-رائحة التفاح – أبوبكر شوان (خاديم).

30-الحيوان – للجاحظ.

31-قاموس المحيط – فيروز الابرودي.

32-الاصابة _ ابن حجر.

33-واذا الصحف نشرت _ ادهم الشرقاوي.

34-اخبار مكة _ الفاكهي.

35-اسد الغابة _ ابن الاثير.

36-اخبار الحمقى _ ابن الجوزي.

37-اخوان الصفا _ ابوبكر شوان.

38-ديوان الشعر _ نزار القباني.

39-بلاغات النساء ____ لابن طيفور.

40-هندسة النحو __ - هيثم الوزير.

41-الفية ابن مالك __ لابن مالك.

42-ادب الدنيا والدين __ ابن الجوزي.

43-حلية الاولياء _ لابي نعيم.

44- الخير المنقوش في ترويض الافاعي و الوحوش.

45-بلوغ المرام- ابن الجوزي

2.....	اهداء
5.....	شكر و تقدير
6.....	مقدمة
8.....	رفقاً بالقوارير (النساء)
21.....	تقسيم الاسماء
63.....	فروقات لغوية
115.....	اضاءات دينية
171.....	استراحة القاريء
183.....	الادب والشعر
219.....	لطائف وقصص و حكايات
255.....	درر و جواهر
289.....	امسك الكلام
299.....	المصادر والمراجع